

# هؤلاء المتعاملون تحت مجهر مكافحة تبيض الأموال

حملة رقابة واسعة تشمل وكلاء السيارات وباعة المجوهرات والفرقيين

مديرية الأملاك بوزارة الداخلية  
تطمئن أصحاب المركبات:

لا إقصاء في ترقيم  
السيارات المستوردة  
"أقل من 3 سنوات"

## اليومي التشروق إخبارية وطنية

سينتجها في ديسمبر المقبل...  
مصدر إيطالي متخصص يكشف:

هذه هي رابع  
سيارة لمصنع  
"فيات" بوهران

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلال إشراف الرئيس تبون على تخرج دفعات شرشال.. شنقريحة:



## رصد الصفوف للحفاظ على الأمانة

- مواجهة التهديدات المحتملة بالفعالية اللازمة والنجاعة المطلوبة
- الجيش عازم على ترسيخ ركائز ودعائم أمن واستقرار الجزائر
- الاهتمام اللازم.. والرعاية الكاملة لمنظومة التكوين العسكري

## المخزن في صدام حاد مع المغاربة!

احتجاجات يومية  
تكشف عمق الأزمة  
في ظل صمت دائم  
للقصر العلوي

- محمد قنديل: الجزائر وجهة مفضلة لتصدير الأزمات وتبرير الضل
- العدو الحقيقي هو الاستبداد والفساد وتحالف مافيا المال والسلطة
- فريد بوكاس: الاحتقان العام.. طريق ثورة شعبية ضد نظام النهب
- كل مغربي مدان دولياً بـ 700 دولار شهرياً والملك ينفق 450 دولار/الدقيقة
- تقرير أمريكي: المغرب على أعتاب ندره مائبة قاهرة بحلول 2050



المواطنون كسروا حاجز الخوف.. والانفجار أقرب مما يتخيله النظام

ما السروراء  
سيطرة فرق العاصمة  
على الكرة الجزائرية؟

● بعد تراجع مستوى  
النوادي الكروية في  
غرب البلاد وشرقها

● طلبة متربصون يبدعون  
في تجسيد حلول تكنولوجية

مراكز التكوين المهني..  
من احتواء الراسبين إلى الابتكار

● حكومتنا فرنسا تجنح  
مرة أخرى إلى التهدة  
مع الجزائر

● قدرت أن استراتيجية  
التصعيد اللفظي لن  
تفيدها في شيء



## الفار الذي سيُطوّر البلاد

عبد الناصر  
بن عيسى

والإسمنت والحديد، وبالتأكيد هنا وهناك أيضا، في المستقبل القريب في البقول والقمح اللين والسيارات... وهذه الإجازات لا تمنح الجزائري مناصب شغل ومالا وتحررا من التبعية فقط، إنما تمنحه المعنويات لأجل مقارعة بقية الأمم المتطورة وتنقل البلاد من دولة نامية وناشئة إلى بلاد متطورة لا ينقصها عن بقية البلاد الكبرى شيء.

الذي يفتح ورشات كبرى وعديدة في زمن وجيز، لا بد وأن يتعثر لبعض الوقت، فالتسبات العميق الذي عاشته البلاد عدة عقود، جعل النهوض أمرا عسيراً، والذين بنوا ثروتهم من سبات البلاد من داخل الوطن ومن خارجه، لا بد وأن يجاربوا هذا "الدكليك" ويشككوا فيه، لكن الانتصار هو الذي سيتحقق، خاصة بعد أن ظهرت الثمار الأولى في المناجم والصلاح، وشهية الأمم تأتي دائما مع الأكل، ولا نظن أن وجبة غار جبيلات بقي على طهيها الكثير.

لسوناطراك جديدة، تقدم الجزائر التي حلم بها الملايين، حتى نتحرر من غار البترول، الذي قيل في عقود سابقة بأننا لن نستطيع الخروج من قبضته.

تتمنّى قيمة تحدي غار جبيلات في تعبيد الطريق لمشاريع كبرى في الطاقات المتجددة وبقية المناجم وأيضا في الفلاحة والسياحة، وإذا كان الجزائريون يطلقون على بلادهم اسم القارة، حامدين الله على نعمه التاريخية والجغرافية، فإن الحمد الحقيقي يكون بتحويل البلاد إلى طاقة وثروات، أينما ضربنا الأرض، أنبتت قمحا وغازا وطاقة شمسية وحتى بُنا وقصب سكر وعتاد شمس.

إلى سنوات عشر سابقة لو سألت أي جزائري عن إمكانية الخروج من التبعية ما منحك بصيص أمل وتفاؤل، ولكننا مع مرور السنوات، بل والشهور، صرنا نسمع هنا عن اكتفاء ذاتي في القمح الصلب وفي كل أنواع الخضار والفاكهة، وهناك في البنزين

لم يكن غار جبيلات اكتشافا منجميا جزائريا جديدا، فهو موجود منذ آلاف السنين، ومعروف مكانه وقيمه، منذ ما قبل الاستقلال، كما الفوسفات واليورانيوم والغاز الصخري والذهب والزنك والمياه الجوفية المكتنزة في قلب الصحراء، ولكن الاكتشاف الجديد هو إرادة الإنسان الجزائري، الذي حقق في ظرف وجيز "دكليك" الإقلاع، بعد أن ظن كثيرون بأن الرهان على غار جبيلات هو مغامرة ميثية في مهدها، كمن يحرق البحر، واعتبروا المنطقة "الثلاث الخالي" الذي يصعب الاقتراب منه، أو يصعب تقريبه منا، فما بالك أن تحدث قصة التحدي والانتصار، لنكتشف إرادة، نظنها أشد بأسا من حديد غار جبيلات نفسه.

لا تهم ملايين الدولارات التي ستجنيها الجزائر من مشروع غار جبيلات، ولا الألاف من اليد العاملة التي ستقتحم عالم الشغل بهذا الكنز الرباني، ولكن وضع قطار المناجم على السكة الصحيحة، هو تأسيس جديد

## لا تمويل... لا إشهار



عمدت إدارة فريق مولودية بجاية خلال الاجتماع الذي جمع ممثلها بمسؤولي لجنة أنصار الفريق، إلى إزالة الملصقات التعريفية من قارورات المياه المعبأة، قبل وضعها على طاولة الاجتماع، في رسالة موجهة إلى الممولين المفترضين للفريق، الذين لم يقدموا أي دينار للفريق خلال الموسم الكروي المنقضي، كما تم التخلي في هذا الصدد عن الجدارية الخلفية التي كانت تحمل أسماء المؤسسات الممولة التي كان من المفترض أن تكون سندا للفريق، لكن الواقع كان عكس ذلك، وأمام كثرة المؤسسات وغياب الإعانات، فقد لجأت الإدارة إلى توجيه رسالة إلى المؤسسات المعنية يُفهم من خلالها أنه لا إشهار في ظل غياب التمويل.

## لجنة علمية للمتحف الوطني للحضارة الإسلامية



تم نهاية الأسبوع، تنصيب اللجنة العلمية للمتحف الوطني للحضارة الإسلامية بجامع الجزائر، والتي تمثل هيئة استشارية ومرجعية عليا، تسهر على ضمان الجودة العلمية والمصادقية الأكاديمية للمتحف، حيث تتولى اللجنة العلمية للمتحف الوطني للحضارة الإسلامية بجامع الجزائر "رسم سياسته الثقافية والإشراف على محتواه المعرفي، بما يرسخ دوره كمرجعية وطنية في مجال التراث الإسلامي"، ولفت القائمون على هذا المرق أنه "ليس مجرد فضاء للعرض، بل هو مركز للبحث والتوثيق والتربية على الحوار بين الثقافات"، وأن اللجنة العلمية ستضطلع بـ"مسؤولية استراتيجية في ضمان المستوى الأكاديمي الرفيع للمحتوى المعروض"، كما ستعمل ذات اللجنة على "وضع الأسس التي سترتقي بالمتحف إلى مصف المؤسسات المتحفية الكبرى في العالم".

## مشاركة قياسية



سجلت البطولة الوطنية للكاراتي للأكابر (كومي تي وكاتا) فردي وحسب الفرق، التي انطلقت، الجمعة، منافسات اليوم الثاني منها بالقاعة البيضوية بالمركب الأولمبي "محمد بوضياف" بالجزائر العاصمة، مشاركة قياسية لـ 627 مصارع ومصارعة، يمثلون 38 رابطة ولائية، وتوزع المشاركون في هذا الحدث الرياضي الوطني، الذي من المنتظر أن يعرف مستوى جيّدا لدى المتنافسين، على 380 مصارع و247 مصارعة، يمثلون 200 ناد على المستوى الوطني.

وانطلقت فعاليات البطولة الوطنية، الخميس، بإجراء تصفيات منافسات كاتا فردي ذكور وإنات وحسب الفرق ذكور وإنات، ثم تصفيات الكومي تي (النزال) إنات في أوزان (50-كغ، 55-كغ، 61-كغ، 68-كغ، 68+ كغ)، وتصفيات كومي تي فردي ذكور، في أوزان (84-كغ و84+ كغ)، أما اليوم الثاني من المنافسات، الذي يرمج أمس الجمعة، فشمّل تصفيات كومي تي ذكور في أوزان (60-كغ، 67-كغ و75-كغ) خلال الفترة الصباحية، وجرت تصفيات كومي تي، حسب الفرق إنات وذكور في الفترة المسائية، تتبع بالمنازلات النهائية وتوزيع الميداليات اليوم السبت.

## العرباوي في "إكسبو-أوساكا 2025" باليابان



قام الوزير الأول السيد نذير العراباوي، الجمعة، بزيارة أجنحة عدد من الدول الشقيقة والصديقة للمشاركة في المعرض العالمي "إكسبو-أوساكا 2025" المقام باليابان، في إطار إشرافه على إحياء اليوم الوطني الجزائري ضمن فعاليات هذا المعرض، حيث استهل جولته بزيارة جناح دولة فلسطين، رفقة وزير الثقافة والفنون زهير بللو، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي. كما زار جناح الجمهورية التونسية وجناح سلطنة عمان، حيث تلقى شروحات وافية عن معروضاتهما، وخلال زيارته لجناح الجمهورية الإيطالية، طاف الوزير الأول والوفد المرافق له بمختلف أجزاء هذا الجناح الذي يعرض قطعاً ولوحات فنية تعرف بالآرث التاريخي والثقافي الإيطالي، كما استمع خلال وقوفه بجناح دولة قطر إلى عرض مستفيض حول مختلف الجوانب الثقافية والاقتصادية والمعمارية لدولة قطر، مؤكداً خلال توقيعه السجل الذهبي لأجنحة هذه الدول، على عمق روابط الأخوة والصداقة والتعاون التي تجمعها مع الجزائر والتي ترعاها الإرادة السياسية المشتركة.

## شراكة واعدة

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس بكوالالمبور، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية لجمهورية فيتنام الاشتراكية، بوي ثانه سون، وذلك في ختام لقاءاته الثنائية على هامش المشاركة في مراسم انضمام الجزائر لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا، وسمح اللقاء بـ"استعراض مختلف أبعاد علاقات التعاون والصداقة التقليدية التي تجمع بين الجزائر وفيتنام ويبحث سبل السمو بها إلى آفاق أرحب في سياق التحضير للاستحقاقات الثنائية المقبلة"، كما اتفق الطرفان على "ضرورة الإسراع في استكمال التفاوض بشأن مشاريع الاتفاقيات قيد الدراسة ومواصلة الجهود المشتركة الرامية لتوطيد الشراكة في المجالات الاقتصادية ذات الأولوية، على غرار الطاقة، المناجم، الصناعة، الفلاحة وكذا المنتجات الصيدلانية".



## إفتتاح المسجد العتيق آث براهيم



أشرف أمس والي البويرة، وبحضور الدكتور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، و الدكتور سعيد بويزري عضو المجلس الإسلامي الأعلى، وإطارات ومفتشين وأئمة الولاية، على مراسم إفتتاح المسجد العتيق آث براهيم ببلدية أمشادلة.

هذا العلم الديني التاريخي والأثري، يعود للحقبة العثمانية والمشيّد سنة 1625، والذي تعرض للقصف والتدمير من طرف الاستعمار الغاشم سنة 1957، وتم ترميمه وإعادة الاعتيار له، مع الحفاظ على طابعه المعماري القديم، ليبقى مركز إشعاعي للعلم وتعاليم ديننا الحنيف. وقد تخللت مراسم الإفتتاح تقديم عدة مدخلات، ليتم بعد ذلك حضور خطبتي الجمعة وصلاة الجمعة بذات المسجد.

## هبة تضامنية

تواصل ولاية النعامة الحملة التضامنية لجمع التبرعات لصالح "حمزة نومر بن يحيى"، موظف بقطاع التربية، الذي يعاني من وضع صحي حرج، ويحتاج إلى عملية زرع كبد عاجلة تتجاوز تكلفتها مليار سنتيم.

ووفقاً لإفادة تقدم بها لنا الناشط الجمعي "حكوم محمد"، فإن المبلغ الإجمالي المُجمع حتى الآن يُقدّر بحوالي 800 مليون سنتيم، من بينه 33 مليون سنتيم ساهم بها الأسبوع الماضي أساتذة وموظفو مركز تصحيح شهادة البكالوريا بثانوية صدوق الحاج بالنعامة، في خطوة إنسانية نالت استحسان الجميع.

كما وجّه الناشط شكره الخالص لسكان ولاية النعامة وكل عمال وموظفي قطاع التربية، الذين لا يزالون يبذلون ما بوسعهم لاستكمال المبلغ المطلوب وتمكين زميلهم من إجراء العملية في أقرب وقت.

## تعبئة الفلاحين لتحقيق الأمن الغذائي



نظمت الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا البلدية" الخميس لقاء إعلاميا لفائدة فلاحين الولاية لتعريفهم بالبيانات الدعم التي توفرها لمساعدتهم على توسيع نشاطهم الفلاحي أو تنويعه، نقاشيا مع سياسات الدولة الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، تسعى الوكالة إلى جذب أكبر عدد ممكن من الفلاحين أو المهتمين بالاستثمار في المجال الفلاحي لمساعدتهم على إنشاء مؤسساتهم أو توسيع وتنويع أنشطتهم الفلاحية أو ذات الصلة بالمجال كالصناعات التحويلية وتجهيز الفواكه والتعليب. وتخلل هذا اليوم الإعلامي، إلقاء عدة محاضرات تضمنت التعريف بالبيانات الدعم والمتمثلة، خاصة في طرق تمويل المشاريع والإعفاءات الضريبية المحددة بثلاث سنوات، والتي يمكن أن تصل إلى عشر سنوات في حالة استحداث عدد معين من مناصب العمل، فضلا عن إعلامهم برفع سن الاستفادة إلى 58 سنة وإمكانية الاستفادة من تكوين حول تسيير مؤسسة.

## مشروع بيئي واقتصادي واعد



أطلق بتندوف مشروع رسكلة مادة البلاستيك كمبادرة بيئية واقتصادية واعدة يسعى من خلاله إلى الاستقلال الأمثل لهذه المادة في عديد المجالات، مع المساهمة في الحد من انتشارها الواسع وأثارها السلبية على البيئة، وأوضح صاحب المشروع، حمزة محمد، "أن الفكرة انطلقت منذ سنوات بإمكانات بسيطة لتتطور اليوم إلى نشاط صناعي متكامل يعمل بكامل طاقته"، مضيفا أن المشروع يمثل خطوة نحو صناعة جديدة قوامها تحويل البلاستيك إلى مواد بديلة عن الخشب، من بينها ما يعرف محليا بـ"بلاكو بلاستيك"، وهي ألواح تصنع بأحجام مختلفة وتستخدم في عدة تطبيقات. وأشار "أن من أبرز أهداف المشروع تعويض الطاولات المدرسية الخشبية، التي تتعرض للتلف مع مرور الوقت، بمنتجات بلاستيكية معادة التدوير، تتميز بصلابة عالية ومدة صلاحية طويلة المدى"، موضحا أنه استلهم هذه الفكرة خلال فترة عمله في أحد المرافق العمومية، حيث "لاحظ الكميات الكبيرة من الطاولات المتضررة، ليتم لاحقا التعاون مع شركة إسبانية تمتلك أفرانا خاصة لصناعة القوالب البلاستيكية، ما سمح بإنتاج نماذج بديلة ومتينة".

## المغرب على أعتاب "ندرة مائية حادة" بحلول 2050

صحفيا لموقع إخباري مغربي قد أكد أن الندرة المتزايدة للمياه في المملكة سببها سوء تسيير المخزن، الذي يضحى بالأمن المائي للبلاد بالإمعان في زراعات كمالية موجهة للتصدير للخارج، يستثمر فيها الصهانية بشكل كبير بعد استيلائهم على مساحات زراعية واسعة، مبرزا تواطؤ الإعلام الذي يتغاضى عن الطابع السياسي للأزمة. وتساءلت البرلمانية المغربية عن فيدرالية اليسار الديمقراطي، فاطمة التامني، عن سبب الاستمرار في استنزاف مياه المغاربة عبر منتجات فلاحية يتم تصديرها إلى دول أخرى، حيث تم تصدير 1.18 مليار لتر من الماء إلى كندا وحدها عبر فاكهة الأفوكادو، خلال الموسم المنقضي. ونهت المتحدثة، في سؤال لخدمة المغزى، إلى أن استمرار تصدير المياه بشكل غير مباشر عبر هذه الزراعات، نحو دول لا تعاني من أي خصائص مائي، يطرح أسئلة ملحة حول نجاعة السياسات الفلاحية وأولويات الأمن المائي الوطني، في ظل ما تعيشه البلاد من اختلالات مائية وهيكلية واضحة.

س.ع

كشفت تقرير دولي نشره المركز الوطني الأمريكي للتخفيف من آثار الجفاف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أن المغرب على أعتاب "ندرة مائية حادة" بحلول 2050، ساهمت في خلقها السياسة الحكومية المبنية على زراعة كمالية موجهة للتصدير في الوقت الذي تعرف فيه البلاد فترة جفاف. وحذر التقرير الدولي من الوضع الحرج الذي يعاني منه المغرب، بسبب الجفاف، متوقفا نقصا حادا في المياه بحلول عام 2050 إذا استمرت السياسات والاتجاهات الحالية، مع انخفاض معدلات هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قياسية. ولفت التقرير إلى أن القطاع الفلاحي تحتمل العبء الأكبر من عواقب هذا الجفاف المتزايد، مما يهدد الأمن الغذائي والاقتصادي. كما سجل أن بداية عام 2024 كانت كارثية بشكل خاص فيما يتعلق بالموارد المائية، حيث بلغ متوسط ملء السدود 25٪ فقط. الجدير بالذكر أن تحفيقا

## احتجاجات يومية تكشف عمق الأزمة في ظل صمت دائم للقصر العلوي

# المخزن بالسرعة القصوى نحو الصدام الحاد مع المغاربة

صارت الاحتجاجات الشعبية والتظاهرات المطالبة بتحسين الوضع المعيشي، والمنددة بخنق الحريات، وأخرى رافضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ورابعة تعارض عمليات التهجير والقمع الذي طال مواطنين حرموا من مساكنهم من دون وجه حق، وخامسة للمطالبة بإعادة إسكان ضحايا زلزال الحوز سنة 2023، مشهدا يومية يعم المملكة المغربية من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، من دون تحرك جاد من السلطات المعنية للاستجابة لانشغالات الشعب المغربي المشروعة.



بالمتضررين تحققت، ولا يُعرف مصير المساعدات الدولية التي وصلت إلى الرباط. أما الوجه القبيح الأخير، فيتمثل في سلسلة الهدم والتهجير التي طالت عددا من المواطنين الذين تقرر إقامة منشآت خاصة بمونديال 2030 فوق أراضيهم، من دون توفير بدائل لهم. كما لم ينس الأحرار من المغاربة "الفاحشة" التي ارتكبتها الملك محمد السادس عندما ركب قطار التطبيع مع الكيان الصهيوني سنة 2020، وزاد من سقوطه المدوي في أحضان الصهانية، ولم يتراجع عن ذلك رغم سقوط 65 ألف شهيد في غزوة نتيجة حرب الإيادة، بل إن المغرب استقبل جنودا صهانية شاركوا في هذه الحرب، في وقت يخرج فيه المغاربة أسبوعيا للتنديد بالتطبيع والمطالبة بوقف هذه الممارسات. وكانت الجمعية المغربية لحقوق



نسبة هطول الأمطار هذا العام بنسبة 53٪ مقارنة بمتوسط السنوات الثلاثين الماضية، ما تسبب في عجز برماعي تغذية الماشية، وانخفاض إنتاج اللحوم، وارتفاع أسعارها في السوق المحلية، وزيادة واردات الماشية والأغنام واللحوم الحمراء. ورغم المؤشرات الواضحة على وجود أزمة خانقة في المياه، لم يُبادر السلطات بإيجاد حلول بديلة لضمان توفير هذه المادة الأساسية. وطيلة الأشهر الماضية، خرجت النقابات المهنية للمطالبة بتحسين الوضع المعيشي للعمال والموظفين، ووقف هيمنة الحكومة التي عمدت إلى سن قوانين تقيد الحق النقابي وتكبل تحركات المناضلين من الطبقة الشغيلة التي تعاني تحت ضغط السياسات الحكومية. ولا تزال أزمة ضحايا زلزال الحوز تراوح مكانها، فلا الوعود التي أطلقتها الحكومة للتكفل

### عبد السلام سكية

يبرز الغضب الشعبي بشكل أكبر نتيجة موجة الغلاء المستفحلة في المملكة، وهو ما أشار إليه تقرير البنك الدولي حول الأمن الغذائي، حيث صنّف المغرب ضمن بلدان "المنطقة الحمراء" التي تشهد ارتفاعا واسعا في أسعار المواد الغذائية، الأمر الذي يقصر حالة السخط الشعبي بسبب تردي الأوضاع المعيشية للأسر المغربية في ظل استمرار الغلاء، وارتفاع لجوء الدولة إلى المديونية. وقد تم وضع المملكة المغربية في قائمة البلدان التي شهدت ارتفاعا في الأسعار بنسبة تتراوح بين 5٪ و 30٪، وحذرت المؤسسة الدولية للسلطات المغربية من استمرار معدلات التضخم، حيث شهد التضخم الغذائي ارتفاعا قياسيا، منتقلا من 4.3٪ في جانفي 2022 إلى 14.4٪ في نوفمبر الماضي. وتوضيح هذه الأرقام أسباب السخط الشعبي الذي تشهده عدة مدن مغربية احتجاجا على موجة غلاء المعيشة، وارتفاع أسعار المواد الأساسية والمعروفات، إلى جانب تدهور القدرة الشرائية للطبقة العاملة. من جانب آخر، يعيش المواطن المغربي أزمة حادة تتعلق بنقص مياه الشرب، خاصة وأن المملكة تعيش للعام السابع على التوالي جفافا حادا، حيث انخفضت

### الناشط الحقوقي والسياسي المغربي المعارض محمد قنديل للشرق:

## الجزائر وجهة مفضلة لتصدير أزمات المخزن وتبرير فشله!

المواطنون كسروا حاجز الخوف .. والانفجار بات أقرب مما يتخيل النظام

العدو الحقيقي هو الاستبداد والفساد والتحالف المافيو بين المال والسلطة

يؤكد المدون والناشط الحقوقي والسياسي المغربي المعارض محمد قنديل، أن المواطن في المملكة يعيش تحت ضغط اقتصادي خانق، واحتقان اجتماعي غير مسبوق، مع انسداد سياسي شامل، وانهايار تام للثقة في مؤسسات الدولة، بما فيها البرلمان والقضاء والإعلام. ويشدد المتحدث في حوار مع "الشرق"، أن المواطن المغربي كسر جدار الخوف، وهذا مؤشر واضح على أن ساعة الانفجار الشعبي باتت أقرب مما يتخيل النظام. وينبّه قنديل إلى أن المغرب يصدر مشاكله الداخلية المتعددة، بالقول إن "الشقيقة الجزائر أصبحت الوجهة المفضلة لتصدير أزمات المخزن، بل إن النظام المغربي جعل من معاداة الجزائر عقيدة سياسية ثابتة، وورقة جاهزة لتبرير كل فشله الداخلي".

### حاوره: عبد السلام سكية

العدالة والمساواة، لا الطاعة العمياء والريع والاحتكار.

في كل مرة يشهد المغرب هزة اجتماعية وسياسية، يتم إقحام الجزائر، لماذا؟

الشقيقة الجزائر أصبحت الوجهة المفضلة لتصدير أزمات المخزن، بل إن النظام المغربي جعل من معاداة الجزائر عقيدة سياسية ثابتة، وورقة جاهزة لتبرير كل فشله الداخلي. في كل أزمة معيشية أو فضيحة فساد أو انتفاضة شعبية، يهرع إعلام البلاط وكتائب الذباب الإلكتروني لاتهام الجزائر، وكأنها السبب في غلاء الأسعار، وانهايار الصحة والتعليم، وتفشي البطالة، وتهريب الأموال والثروات إلى الخارج.

هذا السلوك ليس وليد اليوم، بل هو نهج ممنهج قائم على "صناعة العدو الخارجي" لتشتيت الانتباه الداخلي، وتعبئة الرأي العام خلف القصر، خاصة بعد أن سقطت كل أوراق التوت عن خطاب "الاستثناء المغربي" المزعوم. لكن ما يغفله النظام هو أن الشعب المغربي لم يعد يتبع هذه المسرحيات.. الوعي الشعبي تجاوز خطاب العداة المجاني للجزائر، وصار يدرك أن العدو الحقيقي هو الاستبداد، والفساد، والاحتكار، والتحالف المافيو بين المال والسلطة، لا دولة جارة تجمعن بها روابط دم وتاريخ ونضال مشترك ضد الاستعمار.

تصدير الأزمة نحو الخارج، وعلى رأسه الجزائر، لم يعد ينطلي على أحد، وهو دليل على الإفلاس السياسي للنظام المخزني، الذي لا يملك أي مشروع داخلي جامع، ولا رؤية مستقبلية إلا الحفاظ على عرشه بأي ثمن.



نابع من الشارع نفسه.

هل المملكة قادرة على الاستجابة لمطالب الشعب؟ أم أنها ستواصل التجاهل والقفز على الواقع؟

أما عن قدرة النظام على الاستجابة لمطالب الشعب، فالواقع يقول العكس.. هذا النظام لا يملك لا الإرادة ولا الشجاعة السياسية لذلك. كلما تصاعد الغضب الشعبي، لجأ إلى القمع، أو شراء الوقت، أو تصدير الأزمات نحو الخارج. هو نظام قائم على التجاهل، التضليل، وتجميل الواجهة، لكنه لم يعد يملك أدوات السيطرة كما في السابق، لأن بنية النظام نفسها أصبحت مرفوضة من قطاعات واسعة من الشعب، بما فيها فئات من داخل الدولة العميقة.

كيف تقرأ تصاعد الغضب الشعبي في المغرب؟

تصاعد الغضب الشعبي في المغرب لم يعد مجرد رد فعل ظرفي على غلاء المعيشة أو تردي الخدمات، بل أصبح تعبيراً واضحاً عن شعور جماعي بالخذلان والمهانة والاحتقار من طرف نظام لا يرى في المواطن سوى رقم انتخابي أو أداة لتبييض الواجهة.

المواطن المغربي اليوم يعيش تحت ضغط اقتصادي خانق، واحتقان اجتماعي غير مسبوق، مع انسداد سياسي شامل، وانهايار تام للثقة في مؤسسات الدولة، بما فيها البرلمان والقضاء والإعلام. الغلاء الفاحش، البطالة، تدمير التعليم والصحة، ونهب الثروات أمام الأعين، كلها عناصر تغذي هذا الغضب المتراكم.

إلى أي حد يمكن أن يصبر المواطن إزاء هذا الوضع؟

أما عن الصبر، فالشعوب بطبيعتها صبورة، لكنها حين تتفجر تفعل ذلك بلا إنذار.. والمغاربة اليوم بلغوا مرحلة متقدمة من الوعي، ويندووا يكسرون حاجز الخوف، خاصة في الأحياء الشعبية، والقرى، وحتى داخل المؤسسات نفسها، هذا مؤشر واضح على أن ساعة الانفجار الشعبي باتت أقرب مما يتخيل النظام.

هل صار المغرب بذلك قريبا من الانفجار؟

نعم، وأقرب مما يبدو، فالاحتجاجات لم تعد موسمية، بل تتخذ طابعا تراكميا ومنظما، ونلاحظ ظهور حركات جديدة مثل "20 مارس" التي تعبر عن وعي سياسي غير مؤثر حزبيا، وإنما

في قراءة لحالة الغليان ... عميل الأخبار المغربية السابق فريد بوكاس للشرق:

## الاحتقان العام... طريق ثورة شعبية ضد نظام ينهب الخيرات

- كل مغربي مدان دوليا بـ 700 دولار شهريا... والملك ينفق 450 دولار / الدقيقة
- السياسة المنتهجة حاليا هي "التجوع للتحكم" لكنها قد تنقلب ضد أصحابها



يتوقع العميل السابق للمخابرات المغربية فريد بوكاس، أن حالة الاحتقان العام في المملكة المغربية نتيجة تدهور الإطار المعيشي، ستفضي إلى زيادة وعي المواطنين بأهمية الدفاع عن حقوقهم الشخصية. ويقول بوكاس في حوار مع "الشرق" إن هذا الوضع سيؤدي إلى اندلاع ثورة شعبية جماهيرية ضد النظام الذي نهب خيرات البلاد وأفقر العباد.

### حاوره: عبد السلام سكية

إلى أين تتجه الأوضاع في المغرب نتيجة الاحتقان الشعبي القائم؟

الاحتقان الشعبي يتجه نحو زيادة وعي المواطنين بأهمية الدفاع عن حقوقهم الشخصية، وهذا سيؤدي إلى اندلاع ثورة شعبية جماهيرية ضد النظام الذي نهب خيرات البلاد وأفقر العباد. فكيف للمواطن أن يولد وهو مثقل بما يزيد عن 700 دولار شهريا من الديون لفائدة البنوك الدولية، في المقابل نجد ملك البلاد ينفق ما يزيد عن 450 دولار في الدقيقة؟ إن ما يحدث في المغرب، سواء من احتقان شعبي أو اختطافات تسفية، ليس إلا نتيجة فساد مستشر في جميع هياكل الدولة، من أصغر موظف إلى أعلى مسؤول.

يبدو أن المؤسسة الملكية لا تكتثر لصوت الشارع، لماذا؟

تمر المؤسسة الملكية بامتحن عسير، خصوصا في ظل الظروف الصحية الصعبة التي يمر بها الملك، والتي قد تعيقه عن مزاولة بعض أنشطته، لكن هذا لا يعني أنه لا يحكم، فهو رئيس الدولة والقائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس المجلس العلمي الأعلى، أي أن جميع السلطات، العسكرية والسياسية والدينية والاقتصادية، بين يديه. ومع ذلك، تتفاقم المؤسسة الملكية عن التحركات الشعبية، وتترك المواجهة بين الشعب والحكومة، وكأنها تقول للمواطنين: "أنتم من اخترتم هذه الحكومة عبر صناديق الاقتراع، وعليكم تحمل مسؤوليتكم"، رغم أن الانتخابات في المغرب شكلية، وأن الوزراء يتم اختيارهم بعناية فائقة.

هل نحن على أعتاب ثورة شعبية؟

لقد تحدثت كثيرا عن احتمال قيام ثورة شعبية، وقد يحدث ذلك عاجلا أو آجلا. وكما أشرت في السؤال الأول، فإن الاحتقان الشعبي يتجه نحو التوعية، وهو ما يشكل خطرا على المؤسسة الملكية، إذ صار المواطن المغربي يعلم جيدا من ينهب خيرات ويستحوذ على قوته اليومي. وعندما تجوع الشعوب، فمن الطبيعي أن تتور من أجل البقاء. أما السياسة المنتهجة حاليا فهي سياسة "التجوع للتحكم"، لكن هذه السياسة قد تنقلب ضد أصحابها، وقد نشهد ثورة شعبية تعم مختلف مناطق المغرب.

هل يملك الملك القدرة على الاستجابة لمطالب المغاربة بتحسين الوضع الاجتماعي؟

الملك هو المتحكم في زمام الدولة، سواء في الاقتصاد أو الفلاحة، حيث يستحوذ على أكثر من 75٪ من الأراضي الصالحة للزراعة، إضافة إلى المناجم من ذهب وفضة وحديد ونحاس وفوسفات وغيرها. ولو أراد الملك تحسين الوضع المعيشي للمواطن المغربي لفعل ذلك، فهناك دراسة من داخل مجموعة المكتب الشريف للفوسفات تثبت أن لكل مواطن مغربي حقا في 10 آلاف درهم شهريا من عائدات هذه الثروة التي يتحكم فيها القصر الملكي. في المقابل، نجد أن المغرب يدفع نحو 8 آلاف درهم شهريا لكل عاطل عن العمل في فرنسا، ما يعني أن الملك يهتم بالمواطن الفرنسي أكثر من المواطن المغربي.

رقابة واسعة تطل وكلاء السيارات وباعة المجوهرات والمرقبين العقاريين

## هؤلاء المتعاملون تحت مجهر مكافحة تبيض الأموال!

■ يوم إعلامي حول السجل العمومي للمستفيدين الحقيقيين تزامنا مع مناقشة مشروع القانون

إيمان كيموش

الوطني على أن تتولى السلطات المعنية مهام الضبط والرقابة والإشراف الواردة في هذا القانون، ويتعلق الأمر بالوزارة المكلفة بالداخلية بالنسبة للمنظمات غير بالنسبة لوكلاء بيع السيارات والوزارة المكلفة بالمالية بالنسبة لتجار الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة والوزارة المكلفة بالثقافة والفنون بالنسبة لتجار الأشياء العتيقة والتحف الفنية.

كما تتولى الوزارة المكلفة بالسكن والعمران والمدينة مهام الرقابة بالنسبة للأعوان العقاريين والوزارة المكلفة بالرياضة بالنسبة للرهانات والألعاب ولجنة المصرفية بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية والمصالح المالية لـ"بريد الجزائر" ومزودي خدمات الدفع والوسطاء المستقلين ومكاتب الصرف.

وتتولى المهمة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها بالنسبة للوسطاء في عملية البورصة ولما سبقت الحسابات حافظي السندات وهيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة وشركات رأسمال الاستثمار ومستشاري التمويل التشاركي، وشركات تسيير صناديق الاستثمار والسلطة المكلفة بالرقابة على التأمينات بالنسبة لشركات التأمين وإعادة التأمين وسماسة التأمين

والإتحاد الوطني لمنظمات المحامين بالنسبة للمحامين والغرفة الوطنية للموثقين بالنسبة للموثقين والغرفة الوطنية للمحضرين للوثائق القضائية بالنسبة للمحضرين القضائيين.

كما يتولى المهمة المجلس الوطني للمحاسبة بالنسبة لمحافظي الحسابات وخبراء المحاسبة والمحاسبين المعتمدين والمديرية العامة للجمارك بالنسبة للوكلاء الجمركيين والهيئة المتخصصة بالنسبة للأشخاص الخاضعين الذين لا توجد لديهم هيئة إشراف ورقابة محددة بموجب القانون.

إجراءات جديدة للتجارة الخارجية ومراسلات للجمعية المهنية للبنوك

## هذه كفاءات الاستيراد للتجهيز والتسيير بداية من 1 جويلية

الثاني من سنة 2025، مؤشرا عليه مسبقا من طرف مصالح الوزارة، كشرط مسبق قبل أي إجراء متعلق بالتوطين البنكي أو فتح الاعتمادات المستندية.

وطالبت الجمعية البنوك بإصدار التعليمات المناسبة لمصالحها المختصة قصد اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتطبيق هذا الإجراء من دون استثناء، وهو ما يعكس مسعى السلطات العمومية لإحكام الرقابة على العملة الصعبة ومتابعة حركية الواردات بشكل أكثر دقة، لاسيما في ظل التحديات المالية والاقتصادية الراهنة.

وكانت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات قد نشرت بيانًا إعلاميًا، الخميس، أكدت فيه أن عمليات الاستيراد في إطار التسيير أو التجهيز بالنسبة للسداسي الثاني من السنة الجارية، تخضع لإجراءات تنظيمية دقيقة يجب على المتعاملين الاقتصاديين، سواء كانوا أشخاصا معنويين أو طبيعيين، التقيد بها.

وتتضمن هذه الإجراءات تحميل نموذج البرنامج التقديري من الموقع الرسمي للوزارة فقط، الذي يحمل الشارة الزرقاء [www.mcepe.gov.dz](http://www.mcepe.gov.dz) ثم ملء الجدول وتوقيعه وختمه من طرف المؤسسة المعنية، وبعد ذلك، يتم التأشير على الجدول من طرف القطاع الوزاري المختص، حسب طبيعة نشاط المؤسسة من مختلف المجالات "طاقمة، صناعة، صناعة صيدلانية، فلاحة، أو أي قطاع وزاري آخر".

ويُرسل الجدول المؤشّر عليه حصريا عبر البريد الإلكتروني التالي: [ppfonctionnement@mcepe.gov.dz](mailto:ppfonctionnement@mcepe.gov.dz) إذ لا تُقبل الجداول المرسلّة عبر البريد العادي أو أي بريد إلكتروني آخر، وبعد معالجة الملف من طرف مصالح وزارة التجارة الخارجية، يُعاد إرسال الجدول المؤشّر عليه إلى المتعامل الاقتصادي عبر نفس البريد الإلكتروني، في أجل أقصاه سبعة أيام، وفور استلام الجدول المؤشّر عليه، يمكن للمتعامل الشروع في تنفيذ عمليات الاستيراد المعنية.

ينظّم المركز الوطني للسجل التجاري، الأحد المقبل، يوما إعلاميا، حول السجل العمومي للمستفيدين الحقيقيين، تزامنا مع مناقشة مشروع قانون جديد للوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب على مستوى المجلس الشعبي الوطني، وسط إطلاق حملات رقابية واسعة تشمل عدّة قطاعات حساسة، في مقدمتها وكلاء السيارات، باعة المجوهرات، والمرقبون العقاريون.

وفي التفاصيل، يشرف وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، الأحد، على افتتاح أشغال اليوم الإعلامي حول السجل العمومي للمستفيدين الحقيقيين، تحت شعار: "المستفيد الحقيقي: درع واق ضد تبييض الأموال وتمويل الإرهاب"، والمزمع تنظيمه من طرف المركز الوطني للسجل التجاري. ويأتي هذا اليوم تزامنا مع عرض مشروع قانون متعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها على مستوى المجلس الشعبي الوطني، وبمباشرة حملة على مستوى عدد من القطاعات التحذير من إمكانية تبييض الأموال وكيفية التصدي لها والوقاية منها، على غرار الخطوة المتخذة من طرف الموثقين بتوجيهات من وزارة العدل والتي تتضمن انطلاق عملية التفتيش النوعي لمكاتب التوثيق التابعة للغرفة الوطنية للموثقين، بهدف تعزيز آليات الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها وذلك في إطار البرنامج المسطر من قبل وزارة العدل، والذي خضع فيه المفتشون لتدريب متخصص ودقيق في هذا المجال الحساس.

وفي هذا السياق، تنص المادة 10 مكرر 3 من مشروع قانون الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، المتواجد على طاولة المجلس الشعبي

إجراءات جديدة للتجارة الخارجية ومراسلات للجمعية المهنية للبنوك

## هذه كفاءات الاستيراد للتجهيز والتسيير بداية من 1 جويلية

إيمان كيموش

صار مفروضا على كافة المتعاملين الاقتصاديين، الراغبين في الاستيراد لأغراض التجهيز أو التسيير، إيداع برنامج تقديري مفضل للسداسي الثاني من السنة، مؤشر عليه من الوزارة الوصية على النشاط، ثم يُرسل إلى وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات التي تمنح موافقتها النهائية خلال أجل لا يتجاوز سبعة أيام، كشرط إلزامي قبل أي توطين بنكي أو فتح اعتماد مستندي.

وحسب مراسلة اطلعت عليها "الشروق" للجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية موجهة لمديري البنوك موقّعة بتاريخ 10 جويلية 2025، تحمل ترقيم 507، فإنه بخصوص توطين عمليات استيراد الخدمات وملفات التوطين البنكي، تؤكد المراسلة: "تكميلا لمراسلاتنا السابقة بتاريخ 9 جويلية، والمتعلقة بضرورة تقديم المتعاملين الاقتصاديين المسبق لرخصة وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، لاستيراد الخدمات، وكذا البرنامج التقديري للاستيراد الخاص بالسداسي الثاني، والمتعلق بعمليات الاستيراد لحاجاتهم الخاصة إما تشغيل أو تجهيز، فإنه تسري هذه الإجراءات ابتداء من 1 جويلية 2025".

وطبقا لذات المراسلة الموقّعة من طرف المفوض العام للجمعية المهنية للبنوك، بوعلام إيبروشن، يجب أن يكون البرنامج التقديري للاستيراد مؤشرا عليه رسميا من طرف مصالح وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات.

وكانت الجمعية المهنية للبنوك قد وجهت مراسلة إلى المديرين العامين للبنوك، تعلمهم من خلالها بتوصيات صادرة عن وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تدعو إلى إلزام المتعاملين الاقتصاديين، الراغبين في استيراد حاجاتهم الخاصة من تجهيزات أو وسائل تشغيل، بتقديم البرنامج التقديري للاستيراد الخاص بالسداسي

## مديرية الأملاك بوزارة الداخلية والجماعات المحلية تطمئن: ضبط رزنامة خاصة لاستقبال ملفات التقييم.. ولجان بكافة الولايات

# لا إقصاء لأي ملف من السيارات المستوردة "أقل من 3 سنوات"

■ ضبط رزنامة خاصة لاستقبال ملفات التقييم.. ولجان بكافة الولايات

تم ضبط رزنامة خاصة لاستقبال ملفات تقييم السيارات المستوردة "أقل من 3 سنوات"، من أجل التحكم في العدد الكبير للطلبات وضمان السير الحسن لهذه العملية، حسب ما أفادت به مسؤولة بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.



وذكرت، في هذا السياق، بمضمون المادة 208 من قانون المالية لسنة 2025 والذي ينص على "عدم القابلية للتنازل عن السيارات النفعية والسياحية المستوردة أقل من 3 سنوات الرماية التي تخص هذه السيارات والمجمركة بداية من 1 جانفي 2025 تحمل عبارة عدم التنازل لمدة 36 شهرا".

واستطردت موضحة أن "رفع هذا الإجراء يكون في حالتين، إما انقضاء المدة (36 شهرا) أو إعادة دفع الامتياز الجبائي الممنوح من طرف الدولة".

أما بالنسبة للسيارات المجمركة قبل تاريخ 31 ديسمبر 2024 فيتم حسب ذات المسؤولة "إصدار بطاقة التقييم الخاصة بها دون هذه العبارة ويمكن لصاحبها بيعها دون شرط"، لافتة إلى أن عملية بيع هذه السيارات "تتم وفق نفس النظام المعلوماتي الخاص بالبطاقة الوطنية للتقييم، كما أن العملية تتم في أي بلدية من بلديات الوطن، بغض النظر عن إقامة البائع أو المشتري".

وخلصت المتحدثة إلى أن مصالح وزارة الداخلية "وفرت كافة الإمكانيات التقنية واللوجستية والبشرية من أجل السير الحسن لمصالح التقييم وتمكينها من أداء مهامها على أحسن ما يرام"، علما أن "جميع المراحل يتم القيام بها على مستوى شبك واحد (استقبال ملف التقييم، المعالجة، إصدار بطاقة التقييم والبيع).

ومتابعة لهذه العملية -تضيف لعطاي تم "تنصيب لجان بكل الولايات، من أجل الشهر على السير الحسن لعملية تقييم السيارات المستوردة أقل من 3 سنوات، مع تفادي الاختلالات المحتملة"، حيث تقوم هذه اللجان بزيارات ميدانية لمصالح التقييم للاطلاع على سير العمل بالنظام المعلوماتي الجديد. كما تم أيضا تدعيم هذه اللجان الولائية بجهاز يشرف عليه المفتشون العامون للولايات، "للاطلاع على كافة العمليات المتعلقة بتقييم السيارات المستوردة أقل من 3 سنوات بدقة".

وذكرت المتحدثة بأن وزارة الداخلية قامت كذلك بتنصيب جهاز متابعة على المستوى المركزي، يعمل بالتنسيق مع مختلف المصالح، خاصة المديرية العامة للجمارك، مع جمع كافة الاختلالات الواردة من الولايات ودراستها وإيجاد حلول ملائمة لها.

وتزامنا مع انطلاق العمل بهذا النظام المعلوماتي الجديد وتحسبا لارتفاع عدد الطلبات على مطبوعات بطاقة التقييم، تم اتخاذ إجراءات مع المؤسسة المكلفة بإصدار هذه المطبوعات لرفع وتيرة إنتاجها، يضاف إلى ذلك التنسيق القائم بين الوزارة والمديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للأمن الوطني من أجل تسهيل منح كافة الوثائق التي يحتاجها المواطن أو المقيم الأجنبي في عملية تقييم السيارات.

اعتبارا من ديسمبر المقبل... مصدر ايطالي متخصص يكشف:

## هذا هوراب طراز سينتجه مصنع "فيات" بوهران

حسان حويشة

الذي انطلق تصنيعه في منشآت العلامة الإيطالية بـ"صربيا" منذ بداية السنة، سيتم تجميعه بوهران ضمن خطة توسع صناعي لعلامة فيات، يقودها الرئيس التنفيذي الجديد للمجموعة، أنطونيو فيلوزا. وسيتم تصنيع السيارة الجديدة على خط إنتاج حديث يرتقب تشغيله شهر ديسمبر، بالاعتماد على المنصة التقنية Smart F1-H، التي تسمح بإنتاج نسخ كهربائية، هجينة وحرارية. وتشير المعطيات

حسب الموقع ذاته، إلى أن الجزائر ستحصل على نسخة MHEV هجينة خفيفة، ما ينسجم مع التوجه نحو السيارات النظيفة. وينتظر أن تقتصر "غراندني باندا" الجزائرية على السوق الوطنية، وربما بعض الأسواق الإقليمية، من دون التصدير نحو أوروبا، لتلبية الطلب المحلي المتزايد، وفق ما أوردته الصحيفة الإيطالية، التي أكدت أيضا أن هذه الخطوة لا تهدف لتعويض أي تأخيرات في خطوط

## بوقزول الصناعية تنطلق و75 وعاء عقاريا مفتوحا للاستثمار

إلى المنصة الرقمية للمستثمر عبر الرابط: [https://invest.gov.dz/land\\_offer/land\\_consult](https://invest.gov.dz/land_offer/land_consult) وذلك للاطلاع على تفاصيل العرض العقاري والمعلومات التقنية والإدارية المرتبطة به، بالإضافة إلى إيداع طلباتهم. وأكدت الوكالة أن قائمة العقارات ستبقى منشورة لمدة 30 يوما عبر المنصة الرقمية، على أن يتم بعدها دراسة ومعالجة الطلبات بطريقة رقمية، استنادا إلى شبكة تقييم المشاريع، ووفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 23-487 الذي يحدد شروط وكيفية الامتياز القابل للتحويل إلى التنازل عن العقار الاقتصادي التابع للأملاك الخاصة للدولة.

أعلنت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عن إطلاق عملية نشر 75 وعاء عقاريا موجهًا للاستثمار، تتبع للأملاك الخاصة للدولة، على مستوى المدينة الجديدة "بوغزول" الواقعة بين ولايتي الجلفة والمدينة.

وحسب بيان للوكالة تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه الأوعية العقارية تحمل في غالبيتها طابعا صناعيا، وتتدرج ضمن فروع إستراتيجية تشمل الصناعات الصيدلانية، الصناعات الكهربائية والإلكترونية، الطاقات المتجددة، التخزين، البحث والتطوير. ودعمت الوكالة كافة المستثمرين الراغبين في الاستفادة من هذه العقارات المخصصة لإنجاز مشاريعهم، إلى الولوج

ك. ل

وفي تصريح لـ"وآج"، أكدت نائب مدير حالة الأملاك وتنقلها بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، فريدة لعطاي أنه "لن يتم إقصاء أي ملف"، حيث تم لهذا الغرض "تنصيب لجان بكافة الولايات للسهر على السير الحسن لهذه العملية بعيدا عن أي اختلالات".

وأضافت أن الوزارة قامت بـ"اعتماد رزنامة لاستقبال ملفات استخراج البطاقات الرماية الخاصة بالمركبات المستوردة أقل من 3 سنوات لدى مصالح التقييم بالولايات لدواع تنظيمية فقط، ولن يتم إقصاء أي ملف".

كما أشارت لعطاي إلى أن الهدف من هذه الرزنامة هو "التحكم في تدفق حجم الطلبات على مصالح التقييم"، مذكرة بأن "المركبات التي تم جمركتها قبل 31 ديسمبر 2024 قد تم استقبال ملفاتها بداية من 11 ماي 2025"، في حين أن "بقية المركبات التي تمت جمركتها بداية من 1 جانفي 2025، تم استقبال الملفات الخاصة بها بداية من 22 جوان 2025".

ويخصوص أصحاب هذا الصنف من المركبات المستوردة، الذين تعذر عليهم إيداع ملفاتهم لدى مصالح التقييم في التواريخ المحددة، أوضحت ذات المسؤولة أنه "بإمكانهم إيداعها لاحقا".

وتابعت لعطاي مذكرة بأنه "ومنذ مايو الفارط، تم الشروع في العمل بالبطاقية الوطنية للتقييم، والتي تتضمن مجمل المعطيات المتعلقة بالمركبة وصاحبها وكذا الرقم التعريفي الوطني للمركبة (رقم التسجيل)".

ويخص هذا النظام حاليا "استصدار بطاقات تقييم السيارات النفعية والسياحية الأقل من 3 سنوات المستوردة من قبل المواطنين، على أن يتم تعميمه لاحقا ليشمل باقي أنواع المركبات، مهما كان إطار اقتنائها (مستوردة، جديدة أو قديمة كانت محل تقييم سابق)".

كما أشارت إلى أن هذه البطاقية تحوز على "نظام معلوماتي مرتبط بقاعدة معطيات خاصة بالمركبات المستوردة على مستوى الجمارك وذلك من أجل ضمان أكبر قدر من الدقة والشفافية في معالجة الملفات وضمان المعالجة الأنسية، بفضل المزايا التي تتيحها الرقمنة".

خلال إشراف الرئيس تبون على تخرج دفعات شرشال.. شتقريحة؛

## تعزير الجبهة الداخلية ورمّ الصفوف للحفاظ على الأمانة

□ مواجهة كافة التهديدات المحتملة بالفعالية اللازمة والنجاعة المطلوبة

□ الجيش عازم على مواصلة ترسيخ ركائز ودعائم أمن واستقرار الجزائر

شدّد الفريق أول السعيد شتقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الخميس، على أن الجيش عازم على مواصلة ترسيخ ركائز ودعائم أمن واستقرار الجزائر والمساهمة في ازدهارها ونهضتها الشاملة، بما يخدم تطورات الشعب الجزائري.

### نوار باشوش

وخاطب شتقريحة، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، والذي أشرف على تخرج دفعات الأكاديمية العسكرية لشرشال، قائلا: "إننا عازمون على مواصلة ترسيخ ركائز أمن واستقرار الجزائر والمساهمة في ازدهارها ونهضتها الشاملة بما يخدم تطورات شعبنا الأبي ويؤكد طموحاته ويحقق آماله في العيش الكريم والاستقرار المستديم".

وأشاد الفريق أول بالأشواط المعتبرة التي قطعتها المنظومة التكوينية للجيش الوطني الشعبي قائلا: "لقد حرصنا في الجيش الوطني الشعبي، تنفيذا لتوجيهاتكم السديدة، على إيلاء الاهتمام اللازم والرعاية الكاملة لمنظومة التكوين العسكري، على وجه العموم، والأكاديمية العسكرية لشرشال، على وجه الخصوص، وذلك إيمانا منا بأن التكوين الجيد لموردنا البشري هو حجر الزاوية لنجاح مشروع بناء جيش قوي ومهاب الجانب، قادر على رفع التحديات الأمنية المستجدة وكسب رهاناتها، وضمان التكيف الناجع مع التحولات الجيو-إستراتيجية الحاصلة على الصعيدين الإقليمي والدولي".

وأضاف أن "هذا العنصر البشري الحامل لكل مقومات التمرس المهني عسكريا وعلميا وأخلاقيا بما يضمن الأداء الأنجع والتمتكال المتوافق مع المهام الدستورية المخولة حتى يبقى الجيش الوطني الشعبي صمام أمان لوطننا والضامن لوحده وسيدته".

وعرج رئيس أركان الجيش على تاريخ الجزائر المجيد بالقول: "لقد سجل تاريخنا المجيد صفحات ناصعة من بطولات الأبياء والأجداد، الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل استرجاع الحرية والاستقلال. ولم تكن تضحياتهم أحداثا عابرة، بل دروسا عظيمة يتعين أن نستلهم منها لرفع تحديات الحاضر والمستقبل، فالشجاعة والصبر والتضحية من أجل القيم والمبادئ، هي الأسس المتينة التي قامت عليها الانتصارات السابقة، وهي نفسها الأسس التي ستبقى نبراسا نهدي به في طريقنا نحو التقدم والرفي وبناء جزائر قوية، فاعلة ومقتدرة".

وتابع شتقريحة إن "نعمة الحرية والاستقلال التي تحققت بفضل تضحيات الأجداد والآباء، هي أمانة في أعناق الأجيال الصاعدة، والمحافظة على هذه الوديعة الغالية تستدعي التحلي بالإرادة العالية والعزيمة القوية، من أجل تجسيد نهضة الجزائر المنشودة، مع كل ما يتطلبه ذلك من الوعي بأهمية تعزيز الجبهة الداخلية



ووسط حضور قوي للضباط والسلطات المحلية وعائلات الطلبة المتخرجين، تم فسخ المجال أمام استعراض عسكري مميز ترجم القدرات العالية والروح القتالية والتجربة الميدانية، التي تزخر بها مختلف أسلحة قوات الجيش الوطني الشعبي.

وقدم أفراد قوات الجيش الوطني الشعبي عروضاً متنوعة شاركت فيها مختلف الفرق العسكرية، حيث تم فسخ المجال للعروض الرياضية في القتال المتلاحم، الكاراتيه والكونغ فو والتايكواندو والحركات الرياضية الجماعية بالسلاح ومن دون سلاح، تمارين كمال الأجسام والقفز من الشاحنات مع اجتياز حواجز نارية، ثم تشكيل لوحات بالألوان الوطنية، بالإضافة إلى تنفيذ تمارين قتالية بيانية، أبرزت من خلالها مدى تحكم القوات المسلحة في مواجهة جميع أشكال التهديدات سواء الإجرامية أو الإرهابية.

كما شهد حفل التخرج مشاركة القوات الجوية من خلال استعراضات جوية لتشكيلات الطائرات المقاتلة وكذا تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو. لبتابع بعدها رئيس الجمهورية، من خلال شاشة عملاقة، البث المباشر لتمرارين بيانية نفذت في عرض البحر من طرف القوات البحرية، متمثلة في "تحرير رهينة على البر انطلاقاً من البحر". بعد ذلك عقب استعراض في القفز المظلي، تقدمت مجموعة العلم متبوعة بتشكيلات الطلبة الضباط العاملين من التكوين الأساسي والتكوين العسكري القاعدي المشترك باستعراض عسكري تحت إيقاع الموسيقى العسكرية لفرقة الحرس الجمهوري.

ورص الصفوف، لمواجهة كافة التهديدات المحتملة، بالفعالية اللازمة والنجاعة المطلوبة".

وقد أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، الخميس 10 جويلية على مراسم حفل التخرج للدفعات 2024 - 2025 للأكاديمية العسكرية بشرشال وسط عرض عسكري متنوع. واستهلّت مراسم الحفل بوقفة ترحم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عند مدخل الأكاديمية، على روح الرئيس الراحل "هواري بومدين"، الذي تحمل الأكاديمية اسمه ووضع إكليلا من الزهور عند المعلم التذكاري المخلد لاسمه وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة، ليستمع بعدها إلى عرض حول الأكاديمية تضمن معلومات مفصلة عن مسار التكوين بها والدفعات المتخرجة.

وبعداها انتقل الرئيس تبون إلى ساحة العلم، أين قام بتفتيش التشكيلات العسكرية المصطفة بساحة العلم، كما زينت 6 طائرات للتدريب القاعدي المتقدم سماء الأكاديمية بالألوان الوطنية، لتقديم التحية الشرفية لرئيس الجمهورية.

ويعرض عسكري ضخم، كانت الأكاديمية العسكرية لشرشال الخميس 10 جويلية، في الموعد المحدد عندما أبانت الدفعات المتخرجة التي تحمل اسم المجاهد المتوفى العميد حسين بن حديد، عن قدرات عسكرية فائقة ومحكمة تؤكد انسجام وتناغم القوات المسلحة، ومختلف التشكيلات العسكرية الجزائرية.

قدّرت أن استراتيجية التصعيد اللفظي لن تفيدها في شيء

## حكومة فرنسا تجنح مرة أخرى إلى التهدئة مع الجزائر

واستمرت إلى غاية الاحتفال بعيد الاستقلال، حيث كان الفرنسيون يأملون في الإفراج عن "كاتيم"، إما بتخفيف عقوبته أو بعفو رئاسي، غير أن أيضا من الاحتمالين لم يتحقق، وهو المعطى الذي أربك المشهدين السياسي والإعلامي في فرنسا، ووضع السلطات الفرنسية وعلى رأسها إيمانويل ماكرون، في حرج كبير أمام الرأي العام المحلي. ويات الدبلوماسية الفرنسية منذ ما يقارب الأسبوع أمام نيران شديدة مصدرها المدافعين عن صنصال، ولاسيما ما يسمى اللجنة الدولية للدفاع عن الكاتب الفرانكو جزائري، ممثلة في رئيستها، نويل لونوار، وعضوها النشط، أرنو بينيديتي، حيث اتهمت اللجنة السلطات الفرنسية بالتقصير في التحرك، مشيرة إلى أن زمن التهدئة مع الجزائر لم يعد له أي مبرر، على حد زعمها.

وعلى الرغم من أن صنصال لم يستفد من عفو الرئيس عبد المجيد تبون، استنادا إلى بيان الرئاسة الجزائرية الذي استثنى من ارتكبوا جرائم بحق الوحدة

نحن نتحرك بهدوء، وهدفنا الوحيد هو النتائج"، وأوضحت الوكالة الرسمية أن تصريح المسؤول في حكومة فرانسوا بايرو، إنما جاء ردا على المطالب التي يرفعها بعض السياسيين والتي يشددون من خلالها على ضرورة أن ترفع الحكومة الفرنسية صوتها بخصوص رعاياها المسجونين في الخارج، وكانت الجزائر حاضرة، إلى جانب إيران، التي سجنّت بدورها رعايا فرنسيين (امرأة ورجل)، على خلفية تهم بالتجسس لصالح الكيان الصهيوني.

وأكد الوزير الفرنسي ردا على أسئلة الحكومة في مجلس الشيوخ في غياب وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الذي كان في لندن في زيارة رسمية لإيمانويل ماكرون، أن "السلك الدبلوماسي الفرنسي يعمل بأكمله من أجل إطلاق سراح المواطنين الفرنسيين المعتقلين"

في الخارج. وبعد هدنة غير معلنة من قبل الطرف الفرنسي، بدأت أسابيع قبل جلسة الاستئناف في قضية بوعلام صنصال،

### محمد مسلم

عادت السلطات الفرنسية إلى التأكيد على موقفها الرامي إلى تفادي التصعيد اللفظي السياسي والإعلامي تجاه الجزائر، وذلك بعد أن قدرت باريس بأن تلك الاستراتيجية لن تفيدها في شيء، بل إنها تزيد من تعقيد وضع الكاتب الفرانكو جزائري، بوعلام صنصال، الذي يقضي عقوبة السجن لمدة خمس سنوات نافذة.

وجاء القرار على لسان وزير الشراكات الدولية الفرنسية، ثاني محمد صويلحي، الذي لفت إلى أن الحكومة الفرنسية تفضل التصرف "بهدهوء" لضمان إطلاق سراح مواطنيها في الخارج، وعلى رأسهم بوعلام صنصال، ولاحظ بأن التعميد والعنف اللفظي لن يؤدي إلا إلى تفاقم وضعهم، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس براس)، ليلة الأربعاء إلى الخميس.

وقال ثاني محمد صويلحي: "هناك من يحرض أو يُندد دون تحقيق أي شيء، مما يفاقم الوضع.

## هل يسمح شعب موريتانيا بعودة السفارة الصهيونية؟

الكل ينظر إلى موريتانيا، وينتظر على أحر من الجمر أن تجهض المخطط المخزني الصهيوني في منطقة شمال غرب إفريقيا وفي إفريقيا نفسها.

تعتبر موريتانيا منطقة تناس مهمة بين إفريقيا السمراء ومنطقة شمال غرب إفريقيا أو المغرب العربي، وتمتاز بموقع استراتيجي مهم بحكم معانقتها للمحيط الأطلسي وللشاحل، كما تنام أراضيها ورمالها وصحاريها على مناجم ومعادن كثيرة.

هذا الموقع الاستراتيجي، وهذا الغنى في باطن الأرض جعل موريتانيا تشكل نقطة جذب ومحور استقطاب للدول الكبيرة، وللشركات العابرة للقارات، ومنذ زمن والتنافس على استقطاب موريتانيا قائما، لكن بصمت وفي الغرف المظلمة، وبعيدا عن الأضواء، إلا أن هناك عوامل طارئة مثل انحصار الدور الفرنسي في الساحل وإفريقيا، وطموح المشروع المغربي الصهيوني الإماراتي في المنطقة، والتنافس على نهب إفريقيا قد تجعل بتفجر الصراع حول استقطاب موريتانيا والتنافس على كسب ودها بصفتها حجر الزاوية في كل المشاريع التي تهدف إلى ربط إفريقيا جنوب الصحراء بالشمال وبقارة أمريكا.

### هل استفادت موريتانيا من الأخطاء؟

في سنة 1975م، ارتكب رئيس موريتانيا، المختار ولد داده، خطأ فادحا بإخراجه لموريتانيا من محيطها وعمقها الاستراتيجي (الصحراء الغربية والجزائر)، والارتقاء بها في حوض بلدين من أعداء إفريقيا هما فرنسا والمغرب، وزجه بشعبها المسالم في حرب ظالمة ضد شقيقه الشعب الصحراوي، واحتلاله لجنوب الصحراء الغربية. حين اشتدت الحرب ضد موريتانيا، تخلى عنها المغرب وفرنسا، وتركها تواجه مصيرها المحتوم وحدها بنفسها، وبعد خروجها المشرف من الحرب، رفض المغرب وفرنسا مساعدتها اقتصاديا لتتعافى من آثار وجراح الحرب. الدرس الذي استخلصته موريتانيا، آنذاك، من تلك الحرب هي أن الخروج من محيطها ومن عمقها الاستراتيجي، وبحثها عن مصالحتها مع أعدائها التاريخيين (المغرب وفرنسا) لم يجلب لها إلا الدمار والعار. الخطأ الثاني حدث سنة 1999م، عندما قرر رئيس موريتانيا آنذاك، ولد الطابع، تكرار خطأ ولد داده سنة 1975م بطريقة مختلفة: طبع مع إسرائيل وأخرج موريتانيا من عمقها الاستراتيجي مرة أخرى. كما نلاحظ، فإن خطأ ولد داده وخطأ ولد الطابع تسببا في كوارث وفي مصائب لموريتانيا ولدول الجوار أو العمق الاستراتيجي مثل الصحراء الغربية والجزائر ومنطقة الساحل. هذه الأخطاء التي أخرجت موريتانيا وأخرجت ضميرها من المفروض أن تكون عنوان أي سياسة سيتم انتهاجها في المستقبل.

### 10 سنوات من التطبيع وضعت البلاد على حافة الدمار

في نهاية سنة 1999م، تم توقيع التطبيع بين موريتانيا والكيان الصهيوني، وحمل دعاة التطبيع الموريتانيون آنذاك- وهم قلة- شعار موريتانيا أولا.

قضت موريتانيا حوالي إحدى عشرة سنة مطبوعة مع الكيان الصهيوني، لكنها لم تحصل من التطبيع سوى على السراب والغبار والدمار. بقيت فقيرة، وتجمدت علاقاتها مع عمقها الاستراتيجي ومحيطها الطبيعي، واكتشف الشعب الموريتاني أن حكومته سلخته عن عمقه المقاوم، وعن القضية الفلسطينية، أم القضايا بالنسبة للشعب الموريتاني.. هذا الدرس المرير من تجريب فشل التعامل مع الكيان الصهيوني عن طريق التطبيع، من المفروض أن يحصن موريتانيا من الوقوع من جديد في نفس الفخ وهو التطبيع.

### دور نواقشوط الآن في إفشال المخطط المخزني الصهيوني

تشكل موريتانيا الآن حجر الزاوية في إفشال المخطط المخزني الصهيوني الاماراتي الذي يستهدف منطقة شمال غرب إفريقيا، ويستهدف دول الساحل ويستهدف قلب إفريقيا. حين طبع المغرب علنا، وارتمى في أحضان الصهاينة سنة 2020م، كان يعتقد أن موريتانيا ستسقط في أيام معدودة، وتطبع مثله، ويبدأ تنفيذ المخطط الخطير الذي يستهدف إفريقيا كلها انطلاقا من موريتانيا. حتى يجز موريتانيا إلى حظيرة التطبيع، لجأ المخزن، بدعم من الكيان الصهيوني، إلى مخطط من شطرين: الأول، وضع على الطاولة الأموال الاماراتية السخية، ووضع لائحة من الوعود البراقة المغربية مثل تأهيل ميناء نواذيبو، بناء ميناء في لكويرة الصحراوية المحتلة، ربط موريتانيا بالمغرب وبأوروبا وبأمريكا وبإسرائيل ودول الخليج بحريا، والشطرن الثاني هو التهديدات الصهيونية المخزنية بقلب النظام في موريتانيا، وبافتعال فتنة وحرب أهلية بين الكون الأسمر والمكون الأبيض. لكن زب ضارة نافعة. فالدولتان اللتان تريدان من موريتانيا أن تطبع الآن سبق وخذعتها: خدعها المغرب سنة 1975م، وزج بها في حرب ضد جيرانها، وأخرجها من محيطها الاستراتيجي، وخدعها الكيان الصهيوني سنة 1999م، وأخرجها من محيطها الجغرافي، ومن عمقها العربي والإسلامي ومن دعمها التاريخي لفلسطين. كل هذه الأحداث تجعل من المنطقي أن تقاوم موريتانيا التطبيع والإغراءات الآن، لأنها لا تعدو كونها خدعة جديدة من دولتين خارجيتين عن القانون ومعروفتين بجرائمهما.

هل يُعقل أن تلدغ موريتانيا من جحر المغرب والكيان الصهيوني مرتين؟ بكل تأكيد لا، وإذا فعلت فتلك كارثة مستقبلية. تطبيع موريتانيا الآن مع الكيان الصهيوني، مثلما يتمنى المخزن، لا يُعد شأنا داخليا يخص موريتانيا وحدها، لكن له تداعيات على المنطقة كلها وعلى عمقها الاستراتيجي وعلى القارة الافريقية وعلى دول الجوار.

من حق موريتانيا، مثلما من حق أي دولة أخرى أن تفعل ما تريد، هذا شأن داخلي وشأن سيادي ولا أحد يريد التدخل فيه أو مناقشته، لكن بشرط أن لا يؤثر ذلك القرار على الجيران. إصرار المخزن والكيان الصهيوني على دفع موريتانيا، بالترعب والترغيب، للتطبيع لا يهدف من ورائه إلى مساعدة موريتانيا أو جلب الازدهار لها بقدر ما هدفه جعلها قاعدة أمامية لتكريع قوى المانعة في المنطقة مثل الجزائر والصحراء الغربية، ومحاولة تصفية القضية الصحراوية.

الآن اللحظة مناسبة أن تلعب موريتانيا دورها التاريخي في المنطقة، وتحمل مسؤوليتها كدولة لها عمق استراتيجي كبير مساحته الجغرافية والبشرية واسعة جدا، تبدأ من وادي نون المحتل شمالا مروراً بوادي درعة، الصحراء الغربية، غرب الجزائر، شمال وغرب مالي. النقطة الثانية المهمة جدا والمنطقية هي أن العلاقة مع دول الجوار أو ما يسمى العمق الاستراتيجي يجب أن تُبنى على أسس صحيحة، وأن لا تنفخ فيها رياح الأهواء والأطماع. فإذا كانت موريتانيا قد أخطأت سنة 1975م ثم عادت إلى تطبيع علاقاتها مع عمقها الاستراتيجي سنة 1979م، وأخطأت سنة 1999م وجلبت الكيان الصهيوني إلى المنطقة ثم عادت إلى عمقها الاستراتيجي سنة 2010م فسيكون من الصعب أن تخرج الآن عن الصف مثلما يريد المخزن وتقبل عودتها ذات يوم إذا اكتشفت أنها أخطأت مثلما حدث سنتي 1975م و 1999م. صحيح، ستتعرض موريتانيا لجزمة من الضغوط تمارس عليها من العرب والعجم، لكن في كل الحالات خسائر المقاومة والصمود مهما كانت مكلفة هي أحسن من مكاسب الانبطاح.

كخلاصة، هل يمكن أن يسمح شعب موريتانيا الذي ثار وهدم سفارة الكيان الصهيوني ذات يوم أن تعود تلك السفارة إلى نفس المكان؟ هذا هو السؤال المطروح والنزمن كفيلا بالإجابة عنه.

■ السيد حمدي يعظييه

## عمليات البحث استغرقت ليلة كاملة

## العثور على الطفل المفقود في عنابة

تجند سكان المدينة الجديدة مصطفى بن عودة بالمقاطعة الإدارية ذراع الريش في ولاية عنابة، مساء الخميس، وقضوا ليلة بيضاء برفقة فرق الحماية المدنية ووحدات الدرك الوطني، للبحث عن طفل مفقود لم يتجاوز من العمر الثلاث سنوات، من دون أن يجدوا له أي أثر، إلى غاية صباح أمس، أين تواصلت عملية البحث بتسخير إمكانات أكبر وتوسيع دائرة البحث، عبر أرجاء المدينة الجديدة بذراع الريش وحتى المناطق المجاورة لها.

## عصام بن منية

وبحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الطفل المنحدر من مدينة سدراتة في ولاية سوق أهراس، قد حل بحي 1000 مسكن اجتماعي بالمدينة الجديدة ذراع الريش بولاية عنابة، برفقة أسرته في زيارة عائلية للمشاركة في احتفال أحد أبنائها بالنجاح في شهادة التعليم المتوسط، غير أنه وعند تفقد الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات، لم يتم العثور عليه، ما جعل عائلته تسارع إلى إعلان خبر اختفائه المفاجئ ليلا، وإخطار مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية، لمساعدتها في البحث عنه، فيما خرج العشرات من سكان المنطقة وياشروا عملية واسعة للبحث عن الصغير المفقود في أرجاء منطقة ذراع الريش وضواحيها وسط الأشواك والمناطق المعزولة، فيما سخرت مصالح الحماية المدنية أكثر من 22 عنصرا من أفرادها مدعومين بفرقة الإنقاذ في الأماكن الوعرة، بالإضافة إلى الفرقة السينوتقنية "الكلاب المدربة"، في عملية البحث التي كانت بحضور كثيف لأفراد الدرك الوطني، والذين لجئوا لاستعمال مكبرات الصوت وسط أحياء مدينة ذراع الريش في ساعات متأخرة من الليل، للإبلاغ عن فقدان الطفل، كما سخرت الكلاب المدربة لاقتفاء أثره.

وقد عاشت عائلة الطفل المفقود على



جميع المواطنين والمواطنات إلى تكثيف الجهود والمساهمة في إيجاد الطفل المفقود بمدينة بن مصطفى بن عودة مع إخطار السلطات الأمنية والمحلية بكل المعلومات المفيدة، قبل أن تنتشر المقاطعة الإدارية على صفحتها الرسمية منتصف نهار الجمعة، خبر العثور على الطفل المفقود من دون تقديم تفاصيل أكثر.

أصابها طيلة ليلة الخميس إلى الجمعة، ولقيت تضامنا واسعا من طرف المواطنين، الذين خرجوا من بيوتهم نساء ورجال، للمشاركة في عملية البحث، فيما تداولت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خبر فقدان الطفل، ودعت إلى ضرورة تكثيف الجهود للبحث عنه، فيما دعا الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بذراع الريش،

## وفاة ثلاثة أطفال في حوادث سقوط من مبان

بحي "الأتراك"، مساء الأربعاء، على وقع فاجعة سقوط رضيع من الطابق السابع، ويتعلق الأمر بـ(ك.م) البالغ من العمر سنتين، تم نقله على وجه السرعة نحو مستشفى "يوسف الدمرجي" بمدينة تيارت، غير أنه توفي متأثرا بالإصابات الخطيرة التي تعرض لها.

سكيكدة، حيث أصيبت بكسور خطيرة في أنحاء متفرقة من جسمها نتيجة ارتطامها العنيف بالأرض، كما تعرضت إلى صعوبة في التنفس، ليتم نقلها إلى المستشفى أين لفظت أنفاسها الأخيرة. كما اهتز حي 1500 مسكن بمدينة تيارت، والمعروف محليا

بعد لحظة السقوط متأثرة بشدة الارتطام بالأرضية.

كما توفيت، صباح الخميس، طفلة تبلغ من العمر 3 سنوات، وذلك بمصلحة الإنعاش بمستشفى سكيكدة، جراء سقوطها من الطابق السادس لعمارات "عدل"، الواقعة بحي شكاط يوسف بعاصمة الولاية

طاهر - ح / إسلام - ب / م - لوز توفيت، الخميس، طفلة في حادث بحي كشيدي بغرب مدينة باتنة، وهوت الطفلة، البالغة من العمر 3 سنوات، من الطابق الأول للمنزل العائلي، ونقلت جثة هامة لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى "بن فليس التوهامي" عقب وفاتها

## الإطاحة بعصابة لتسويق الذهب المغشوش بوهران

تمكنت مصالح الشرطة بوهران من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية يمارس أفرادها النصب والاحتيال وبيع الذهب المغشوش، حسب ما استفيد الخميس لدى الأمن الولائي. وأسفرت العملية التي قامت بها عناصر الشرطة للأمن الحضري واحد عن توقيف خمسة، منهم 3 نساء وحجز كمية من الذهب المغشوش قدر وزنها بـ177 غرام ومبلغ مالي من عائدات النصب والاحتيال ومركبتين، وفق ذات المصدر. وجاءت هذه العملية بعد الشكوى التي تقدم بها أحد الضحايا مفادها بيعه مجوهرات مقلدة، ليتم فتح تحقيق مما سمح بتحديد هوية أحد أفراد الشبكة وتوقيفه، متلما أشير إليه. ومواصلة للتحريات الميدانية، تبين أن هذه الشبكة تنشط بالجهة الغربية كون أن ضحاياهم من ولايات مجاورة، ليتم تحديد هوية باقي أفراد الشبكة ومكان تواجدهم وتوقيفهم الواحد تلو الآخر. وقد تم تحرير إجراء قضائي ضد الموقوفين قدموا بموجبه أمام العدالة، كما تمت الإشارة إليه.

## توقيف شخص مبحوث عنه في قضايا نصب واحتيال بالبيض

تمكنت مصالح أمن ولاية البيض من توقيف شخص مبحوث عنه متورط في قضايا النصب والاحتيال، حسب ما استفيد الخميس لدى ذات المصالح الأمنية. وذكر ذات المصدر لـ"أج"، أن هذه العملية التي عالجتها فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، جاءت عقب تلقي ذات المصالح الأمنية لشكاوى من مواطنين ضحايا النصب والاحتيال من طرف المشتبه فيه البالغ من العمر 48 سنة والمنحدر من إحدى الولايات المجاورة.

وقد أفضت التحريات الأمنية من تحديد هوية المشتبه فيه المسمى (ب.ي) وتوقيفه، حيث كشفت التحقيقات الأمنية أن المشتبه فيه كان يقوم بالتردد على الهيئات العمومية مقدا نفسه على أساس أنه إطار ساهم لدى هيئة رسمية قصد الحصول على منافع وامتيازات شخصية، وإيهام ضحاياها بالتوسط لهم مقابل تلقيه مبالغ مالية". ليتم على إثرها إنجاز ملف للمتابعة القضائية ضد المشتبه فيه عن جنح النصب والاحتيال، واستعمال لقب متصل بمهنة منظمة قانونا، والتدخل بغير صفة لدى الهيئات العمومية، وقد أحيل بموجبها وفقا لإجراءات المثل الفوري أمام الجهات القضائية المختصة، حيث صدر ضده حكما بـ18 شهرا حبسا غير نافذ، وفقا لذات المصدر. ■ س.ر

## الإطفاء الجوي مكن من اجتناب الكارثة

## حريق يأتي على ستة هكتارات من الغابات بميلة



أن تتدخل المصالح المختصة لمنع انتشار النيران، وبسبب قوة الرياح وسرعة انتشار النيران، أجبر عشرات المواطنين على الرحيل والهروب من منازلهم رفقة أبنائهم خوفا من هلاكهم، حيث أصيب العديد من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و70 سنة بضيق في التنفس نظرا للدخان الكثيف المتصاعد من مكان الحريق، أين تم تحويلهم إلى المصالح الطبية لتلقي الإسعافات اللازمة إلى حين الانتهاء من إطفاء اللهب وتبريد المنطقة مع الإبقاء على عملية الحراسة المشددة لتفادي نشوب أي حريق آخر، وأتلقت أسنة النيران خلايا للنحل وحوالي 6 هكتارات من أشجار الفلين والأحراش، فيما تم إنقاذ منازل ومجمعات سكنية تقع بالقرب من مكان الحريق والألاف من الأشجار الغابية والمثمرة، ومساحات غابية واسعة، بينما تمكّن رجال الحماية المدنية من إخماد الحريق في حدود الساعة السادسة زوالا من مساء أول أمس، أي بعد قرابة 3 ساعات كاملة.

وحسب مصادر عن خلية الإعلام والصحافة بمديرية الحماية المدنية لميلة، فقد سخرت لهذه العملية إمكانات كبيرة تمثلت في 10 شاحنات إطفاء، 12 ضابطا و60 عون إطفاء و3 سيارات إسعاف و03 طائرات صغيرة وطائرة كبيرة، فيما تبقى أسباب الحريق مجهولة حيث شرعت مصالح الدرك الوطني في مباشرة تحقيقات وأبحاث حديثة للكشف عن الأسباب الحقيقية للحريق.

أن تتدخل المصالح المختصة لمنع انتشار النيران، وبسبب قوة الرياح وسرعة انتشار النيران، أجبر عشرات المواطنين على الرحيل والهروب من منازلهم رفقة أبنائهم خوفا من هلاكهم، حيث أصيب العديد من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و70 سنة بضيق في التنفس نظرا للدخان الكثيف المتصاعد من مكان الحريق، أين تم تحويلهم إلى المصالح الطبية لتلقي الإسعافات اللازمة إلى حين الانتهاء من إطفاء اللهب وتبريد المنطقة مع الإبقاء على عملية الحراسة المشددة لتفادي نشوب أي حريق آخر، وأتلقت أسنة النيران خلايا للنحل وحوالي 6 هكتارات من أشجار الفلين والأحراش، فيما تم إنقاذ منازل ومجمعات سكنية تقع بالقرب من مكان الحريق والألاف من الأشجار الغابية والمثمرة، ومساحات غابية واسعة، بينما تمكّن رجال الحماية المدنية من إخماد الحريق في حدود الساعة السادسة زوالا من مساء أول أمس، أي بعد قرابة 3 ساعات كاملة.

## وفاة أسرة من ستة أفراد في حريق مسكن بتلمسان



توفيت أسرة من ستة أفراد، الخميس، إثر حريق شب بمسكنهم العائلي، في قرية عين يسر ببلدية بني صميل بأولاد ميمون بتلمسان، ويتعلق الأمر بزوجة وأبنائهما الأربعة (ثلاثة إناث وصبي). ولم تتضح أسباب الحريق، فيما فتحت الجهات المختصة تحقيقا في الحادث، حيث توّجه وكيل الجمهورية وجرى نقل جثث الضحايا إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى أولاد ميمون، وسط حالة من الصدمة في أوساط سكان بلدية بني صميل.

وخلفت وفاة الضحية (م.م) وأسرته، حالة من الحزن والأسى في أوساط السكان، إذ أن الجميع يشهد للضحية بالخصال الحميدة التي كان يتمتع بها وتعاملاته الإنسانية، حيث كان سابقا لقضاء حاجات السكان من موقع عمله الإداري ببلدية بني صميل، وهو ما أجمع عليه كل من تحدثت إليهم "الشروق"، بل لا تزال أفعاله شاهدة على ذلك من خلال الجهود التي بذلها من أجل النهوض التنموي بالبلدية، كما أشار إلى ذلك رئيس البلدية السابق في منشور له.

وهي نفس الانطباعات التي لمسناها لدى السكان الذين تقرينا منهم، ونصبت خيمة العزاء بمنزل والد الضحية، الذي بدا صابرا محتسبا لما وقع لابنه وأفراد عائلته. ■ ع.ب

## نسيم عليوة

اندلع حريق مهول، مساء الخميس، أتى على قرابة الـ6 هكتارات من الأشجار الغابية والمثمرة من مختلف الأنواع، بالمكان المسمى الشحاطلة التابعة لبلدية تسالة لمطاعي بأقصى شمال عاصمة الولاية ميلة ووصل اللهب إلى قرية السداري.

الحريق شب في حدود الساعة الثالثة والنصف زوال الخميس، أين سارعت مصالح الحماية المدنية للوحدة الثانوية لبلدية ترعي باينان، مدعومة بالوحدة الرئيسية لميلة والوحدتين الثانويتين لبلديتي الرواشد ووادي النجاء، إضافة إلى الرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات لولاية ميلة.

وتدخلت طائرات إطفاء متمثلة في 3 طائرات صغيرة وطائرة من الحجم الكبير، إلى مكان الحريق للمساعدة في إطفاء النيران، بعد أن ساهمت الرياح في انتشار النيران وصعوبة السيطرة على أسنة اللهب وقربها من البيوت والمنازل الموجودة داخل الغابة، أين تم الشروع في إخماد أسنة اللهب بعدما اضطرت عشرات العائلات الفاطنة بالقرب من مكان الحريق إلى الهروب من مساكنهم بسبب كثافة النيران، وذلك خوفا من محاصرتها لهم من كل الجهات، خاصة مع قوة الرياح وسرعة انتشار النيران والارتفاع المحسوس في درجات الحرارة التي فاقت الـ38 درجة بسبب كثافة النيران.

وقد هرع مواطنون لإطفاء النيران التي اندلعت لأسباب مجهولة، بالوسائل التقليدية، قبل

## محتالان يوقعان بمواطن عبر "الفايس بوك" بباتنة

أوقفت مصالح أمن دائرة نقاوس بغرب ولاية باتنة، مؤخرا، شخصين يبلغان من العمر 32 و40 سنة، للاشتباه بتورطهما في عملية نصب واحتيال استهدفت مواطنا كان يرغب في اقتناء سيارة من نوع "فيات". وأودع المواطن شكوى لدى مصالح الأمن تقيد بتعرضه لعملية نصب بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ادعى الموقوفان أنهما يديران مؤسسة متخصصة في بيع السيارات، وقد تم استلام مبلغ يقدر بـ289 مليون سنتيم من الضحية من دون أن يحصل على المركبة، ليقنع أنه كان ضحية تلاعب محكم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي. وفتحت مصالح الشرطة في الإثبات والتحقيقات مكنت من تحديد هوية المحتالين، وتوقيفهما لاحقا بثبوت الأدلة. وأعد محضر جزائي للمتورطين تمهيدا لتقديمهما للسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة نقاوس.

■ طاهر - ح

## حجز قنطارين من اللحوم الفاسدة بسعيدة

حجزت مصالح الشرطة بسعيدة قنطارين و22 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة الموجهة للاستهلاك البشري، حسب ما علم الخميس لدى الأمن الولائي. وأوضح المصدر، أن العملية تمت من طرف فرقة التطهير للمصلحة الولائية للأمن العمومي، حيث تم ضبط هذه الكمية من اللحوم داخل محل لا يستجيب لشروط النظافة مع عدم الحيازة على شهادة البيطرة.

وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين وتحويل ملفاتهم للجهات القضائية مع إتلاف السلعة المحجوزة.

■ س.ر

## غرق مراهق في ساحل مستغانم

انتشلت الحماية المدنية، الخميس، جثة غريق على مستوى شاطئ "سيدي منصور" بإقليم بلدية فرناكة بدائرة عين التويضي بمستغانم، وذلك خارج أوقات عمل ذات المصالح، حيث تم تحويل الضحية، البالغ من العمر 13، إلى مستشفى المدينة.

■ ع.رحامنية

في حفل اختتام السنة الجامعية بعناية

تكريمات وتبرقيات  
للطبة والأساتذة

احتضن مدرج أبو بكر بلقائد بالقطب الجامعي سيدي عمار، بولاية عنابة نهاية الأسبوع المنقضي، فعاليات الاختتام الرسمي للسنة الجامعية 2024-2025، بحضور ثلثة من السلطات المدنية والعسكرية، وإشراف مدير الجامعة الأستاذ الدكتور مانع محمد، إلى جانب إطارات الجامعة وكوكبة من الأساتذة والطلبة. مدير الجامعة قَدَّم كلمة ترحيبية تُوِّه فيها بجهود مختلف مكونات الأسرة الجامعية من أساتذة وموظفين وطلبة، وشهد الحفل تكريم 41 أستاذاً تمت ترقيتهم من رتبة أستاذ محاضر - قسم "أ" إلى رتبة أستاذ التعليم العالي ضمن الدورة العادية والخمسين للجنة الجامعة الوطنية، بالإضافة إلى تكريم 17 طالباً وطالبة من الأوائل على دفعاتهم في مختلف التخصصات العلمية. كما عُرضت حصيلة نشاطات الجامعة خلال الموسم الدراسي المنقضي، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين في الطورين الأول والثاني قرابة 40 ألف طالب وطالبة موزعين على 12 ميدياً و29 شعباً، ما أثمر تخرُّج 4654 متحصلاً على شهادة الليسانس، و5109 متخرجين في مستوى الماستر. أما في مجال التكوين في الطور الثالث، فقد بلغ عدد طلبة الدكتوراه 3172 طالباً، وسجلت

الجامعة 204 مناقشات لدكتوراه العلوم، و133 مناقشة في نظام ل.م.د. وأكد السيد الوالي على أهمية الكفاءات العلمية والطلابية التي تزخر بها الجامعة الجزائرية، مشيداً بدورها الحيوي في ترسيخ ثقافة الابتكار، وتهيئة مناخ أكاديمي يحقق الجودة والتميز. وأوضح أن الجامعة اليوم لم تعد فضاءً للتلقيين فحسب، بل صارت محرِّكاً رئيساً لمسار التنمية الوطنية ومنازة إشعاع علمي وفكري، تساهم في إيجاد الحلول المبتكرة ودعم الاقتصاد الوطني بتخريج كفاءات مؤهلة قادرة على إنشاء مؤسسات ناشئة وتحقيق قيمة مضافة حقيقية في شتى القطاعات، وثمن المتدخلون توجه الجامعة نحو تعميم تدريس الذكاء الاصطناعي، والهندسة العكسية، والبرمجيات المفتوحة، معتبرين هذه الخطوات ركائز استراتيجية لإعداد جيل من الباحثين والمبتكرين القادرين على مواكبة التحولات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة، وقد تخللت فعاليات الاختتام عرض محاضرة قيِّمة لأستاذة الدكتور عزيزي نبيهة حول "الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته"، قبل أن يتم تكريم الأساتذة المرتقنين والطلبة الأوائل في أجواء احتفالية أنهت موسماً دراسياً، وياشرت التحضير لآخر. ■ آمال.ر

حدث خلال شهر جوان والأسبوع الأول من جويلية

## سرقة أكثر من 4300 متر من الكوابل النحاسية بجيجل

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجيجل، سرقة أكثر من 4300 متر من الكوابل الكهربائية النحاسية، خلال شهر جوان الفارط والأسبوع الأول من شهر جويلية الجاري، مما تسبب في قطع التموين بهذه الطاقة، عن عدد كبير من الزبائن عبد عديد البلديات. وقالت المؤسسة ذاتها في بيان صحفي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، إنها سجلت 15 حالة سرقة للكوابل الكهربائية النحاسية الخاصة بالشبكة منخفضة التوتر، خلال شهر جوان الفارط من سنة 2025 الجاري، بما يعادل 4357 متراً منها، وذلك عبر عدد من بلديات الولاية، وهي كل من بلدية جيجل، سيدي عبد العزيز، الأمير عبد القادر، الطاهير، والشقفة، ما نتج عنه اهدار للطاقة الكهربائية وقطع للتموين من 112 زبون. في سياق ذي صلة، سجلت مؤسسة التوزيع ثلاث حالات سرقة للكوابل الكهربائية النحاسية المنخفضة التوتر خلال الأسبوع الأول من شهر جويلية الجاري، حالتان منها كانتا يوم 07 جويلية ببلدية خيري واد عجول، مما تسبب في قطع التموين عن 35 زبونا، وحالة واحدة يوم 09 جويلية ببلدية الطاهير. هذا، وتعرف ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية الكهربائية ارتفاعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، حيث وصلت إلى أرقام وصفتها مؤسسة سونلغاز بالخطيرة وغير مسبوقة، والتي عادة ما تسبب في قطع التموين عن العديد من المواطنين، فضلاً عن الخسائر المادية التي تخلفها الظاهرة التي اتخذت أبعاداً خطيرة، مع استمرار تنفيذها من قبل جماعات مجهولة، ناهيك عن الأخطار التي يتعرض لها المعندي على الشبكة، فيما أكدت أنها قامت بإيداع شكاوى لدى الجهات الأمنية من أجل التحري والتحقيق في حالات السرقة التي ارتفع عددها أكثر وتجدد هوية مرتكبيها. يذكر، أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز لجيجل، كانت قد سجلت 507 حالة تعد على المنشآت تتعلق بسرقة الكوابل النحاسية والمعدات، خلال سنة 2024 الفارطة، مما تسبب في خسائر قدرت قيمتها المالية بأكثر من 17 مليار سنتيم. المواطنون صاروا مطالبين بكشف الفاعلين، وعصابات الكوابل، كما صار يُطلق عليهم، من الذين لم يتوقف أضرارهم على الاقتصاد الوطني بل سببت إحراجاً كبيراً للمواطنين الذين عاش بعضهم في الظلام وعُزل آخرون عن العالم، بسبب هذه السرقات التي تحولت مع مرور السنوات إلى مهنة بالنسبة لبعض الشباب والمراهقين ومنهم من يُعرض نفسه للخطر في الضغط العالي وقد سقط أيضاً بعضهم قتلى بصدمة كهربائية عنيفة. ■ ب. منى

## 8 جرحى في اصطدام 3 سيارات وحافلة في سكيكدة

جنوب ولاية سكيكدة، في إصابة 8 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 21 و58 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى المحلي، وبحسب مصادر فإن الاصطدام التسلسلي الذي وقع يعود سببه إلى التوقف المفاجئ لإحدى

تسبب، صباح أمس الأول، في حدود الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة، اصطدام تسلسلي لثلاث سيارات سياحية وحافلة لنقل المسافرين، بالطريق السيار شرق غرب، شطر ولاية سكيكدة، وبالضبط بمنطقة بوجلون، ببلدية عين بوزيان،

## إصابة خمسة أطفال في حادث مرور في باتنة

مصالح الحماية المدنية عبر سيارتي إسعاف، نحو المستشفى الجامعي "بن فليس" بعاصمة الولاية باتنة، لتلقي العلاج الضروري. وبينما وصفت حالتهم بالتي لا تدعو إلى القلق عقب إجراء الأشعة والمعانية السريعة، قال شاهد

أصيب، أول أمس الخميس، خمسة أطفال أعمارهم ما بين 3 و7 سنوات، بجروح متفاوتة الخطورة، عقب حادث اصطدام ما بين سيارتين سياحيتين بالطريق الوطني رقم 87 بإقليم دائرة الشمره بولاية باتنة، وتم إجلاؤهم من طرف

مصحف

مصحف

## بعد الأضرار التي تسببت فيها العواصف البردية باتنة

## منتجو التفاح يطالبون بتعديل سقف الأسعار

دعا فلاحون في اجتماع رسمي عقد بمقر الغرفة الفلاحية لولاية باتنة، ضم ممثلي مكتب اتحاد الفلاحين وجمعية الفلاحين، الأوراس المبهج، السلطات العمومية لإعادة النظر في تسقيف الأسعار، بما يضمن العلاقة التكاملية بين المنتجين والمؤسسات الرسمية للفلاحة، ويحافظ على الإنتاجية والاستدامة.

طاهر حليسي



عبر تسهيل الحصول عليها بأسعار غير مرهقة، ومضاعفة دورات التكوين المتخصصة. ويلتقي منتجو التفاح عبر ممثلياتهم الجموعية بمسؤولي القطاع للنظر الدوري في المشكلات المعيقة لتطوير الشعبة، ولرفع التوصيات الضرورية المستخلصة لوزارة الفلاحة ومنها للقطاعات المعنية كاللجنة التجارية، للسيطرة على الأسواق ومعالجة المقترحات الإيجابية في حينها.

سبيل التخصص لا التعميم، ما ينبئ عن موسم ضعيف قد تكون من تداعياته ارتفاع سعر الكيلوغرام في مختلف الأصناف لجبر الخسائر المسجلة جراء هطول البرد الذي كان كبيراً وقياسياً خلال الربيع الفارط. ورفع فلاحو شعبة التفاح مطالب عدة تتعلق بالرفع من وحدات التبريد والتخزين في مناطق الإنتاج، وتطوير شبكات التسويق، وتنظيم أسواق البيع، والرفع من نسبة المساحات المغطاة بالشباك

المشترى بهذه الطريقة جراء التمسك بالسعر المعلن عنه والمعمم. وواجه منتجو التفاح خلال الموسم الحالي خسائر جانبية أخرى تمثلت في العواصف الرعدية التي ضربت عدة بساتين بالبلديات الشرقية والغربية للولاية ذات التقاليد الراسخة في زراعة التفاح، حيث بلغ حجم الخسائر التي تسبب فيها البرد بإلحاق أضرار متفاوتة بالأشجار المثمرة قدرت بين 30 إلى 40 في المائة، في بعض المناطق على

ويرر الفلاحون الالتماس المقدم، خلال جلسة النقاش بحضور ممثلي هيئات فلاحية أخرى من بينهم ممثلو قطاع الأشجار المثمرة، بارتفاع كلفة الإنتاج، خاصة ما تعلق بالأسمدة والأدوية والبذور وكذا أعباء اليد العاملة، داعين لإيجاد صيغة أخرى أكثر عدلاً بين المنتج والمستهلك تضمن حقوق الطرفين، وتحافظ على ديمومة هذه الشعبة.

ويأتي هذا المقترح في أعقاب طروء صيغة جديدة تم خلالها تسقيف الأسعار عبر البيع في فضاءات بيع مباشرة للزبون بأسعار معقولة، رأت الجهات المعنية أنها لا تتعدى 400 دينار جزائري الكيلوغرام الواحد، للحد من المضاربة في التفاح خارج المهلة المحددة للتخزين في غرف التبريد بثلاثة أشهر مع ضرورة الأعلام المسبق للمصالح التجارية عن الكميات المودعة.

وبرزت عدة مشكلات بين الزبون والباعه فيما يخص بيع تفاح بهذا السعر المحدد بالنسبة لأنواع ذات جودة ممتازة، استدعى المزج بين عدة أصناف من حيث النوعية والحجم، لضبط الفائدة وتجنب الخسائر، وسط صعوبات في إقناع

## رغم حملات التحسيس وإجراءات تسهيل الدفع المرن

## ديون سونلغاز بذمة الزبائن في باتنة تقترب من 151 مليار

عبر الوسائل الإعلامية المتاحة، لحث المواطنين على الالتزام بمواعيد الدفع، كما يقوم الأعوان بقطع التموين عن المشتركين غير الملتزمين، في حال تجاوز الأجال المحددة وتمادي عملية الإحجام عن الوفاء بالذمم المالية، والتي كبدتها خسائر كبيرة، تضاف لعمليات الاعتداء على الشبكات والمحولات بغرض سرقة الكوابل النحاسية، ما يؤدي في الغالب لتحمل أعباء معنوية سواء من الزبائن غير المتفهمين، أو تحمل مشاق أعباء مالية في عمليات الترميم والتصليح والصيانة، ناهيك عن تجنيد فرق كاملة لساعات طويلة ليلا وفجراً للتكفل بعمليات خارجة عن نطاق الأعمال العادية والروتينية التي تتكفل بها الشركة.

سنتيم، بالاستناد للحصيلة التي لم تكن تتجاوز في مبدأ العام 2025 مبلغ 118 مليار سنتيم. وكانت مؤسسة سونلغاز لجأت قبل فترة لتنظيم عملية تسهيل دفع المستحقات المالية بالنسبة للمبالغ الكبيرة المتركمة أملاً في استرجاعها بطرق مرنة بما يحقق مصلحة الهيئة الرسمية لتوزيع الغاز والكهرباء ووضع المؤسسة والزبائن الذين يعانون من تراكم الديون، مع تقديم كافة التسهيلات الإدارية والإجرائية، للحد من ظاهرة عدم تحصيل المبالغ المتركمة، كما نظمت عدة ندوات خاصة بالاستثمار في القطاع والذي تتسبب مسالة عدم دفع المستلزمات المالية، في تعطيل عدد منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وتتمتع المؤسسة من حين لآخر حملات تحسيس

عممت مؤسسة توزيع الكهرباء سونلغاز ولاية باتنة، من الطرق التوضيحية لكيفية التثبيت من دفع مستحقات الشركة على الزبائن، من خلال الاحتفاظ بوصول الدفع سواء تلك المستخلصة من وكالة التخليص المباشر في شبك الشركة، أم تلك المحصل عليها بعد الدفع في مراكز البريد، وتقديماً كإدلة لدى مرور أعوان المكلفين بمراقبة دفع المستحقات في حال الاقتضاء لقطع التموين، جراء الديون الكثيرة المتركمة لدة الزبائن، والتي شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال الأشهر القليلة الماضية. وأكدت إحصائيات تقدمت بها المكلفة بالأعلام لدى مؤسسة سونلغاز بأن حجم الديون العالقة على ذمة مختلف الزبائن، بلغت 151 مليار سنتيم، أي بزيادة تقدر بـ 33 مليار

## مع التشديد على التكفل بانشغالات المواطنين

## تدشين هياكل شرطية عملياتية بسطيف

وبعاصمة الولاية، "أشرف المدير العام للأمن الوطني على تدشين المقر الجديد لفرقة البحث والتدخل (BRI)، الذي يشكل إضافة نوعية في منظومة محاربة الجريمة بكافة أشكالها والذي تم إنجازه وفق مواصفات ومعايير حديثة بهدف تعزيز القدرات العملياتية للمصالح

لمصالح الأمن الوطني". وقد تلقى المدير العام للأمن الوطني، بالمناسبة "شروحات تقنية حول الهيكل الأمني المستحدث، ليتفقد بعدها مختلف أقسامه بدءاً بقاعة الاستقبال، أين شدد على ضرورة التكفل الجيد بانشغالات المواطن وحسن استقباله وكذا الحرص على تقديم خدمة عمومية ترقى لتطلعاته وتعزز جسور التواصل معه".

كما اطلع السيد بداوي، الذي كان مرفقاً بالسيد وكيل الجمهورية المختص إقليمياً، على كل الشروط والمعايير القانونية المعتمدة في تجهيز غرف التوقيف تحت النظر، مقدماً في نفس الوقت توصيات صارمة ذات الصلة بضرورة الاحترام التام لحقوق الموقوفين تحت النظر، وفق ما ينص عليه قانون الإجراءات الجزائية، ليقوم بعدها بتدشين نزل للشرطة التابع لأمن الدائرة الذي يحمل اسم شهيد الواجب الوطني المرحوم "أكرم نور الدين".

أشرف المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بداوي، يوم الأربعاء الأخير، على تدشين هياكل شرطية عملياتية بولاية سطيف وذلك تزامناً مع الاحتفالات المخدلة للذكرى 63 لعيد الاستقلال، بحسب ما أفاد به بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني. وأوضح المصدر ذاته، أن ذلك يأتي "مواصلة للزيارات الميدانية التي يقوم بها المدير العام للأمن الوطني إلى أمن الولايات حيث قام بزيارة عمل لمصالح أمن ولاية سطيف، أشرف خلالها على تدشين هياكل شرطية عملياتية، رفقة والي الولاية، السيد مصطفى ليماني وبحضور السلطات المحلية والبلدية والعسكرية والقضائية".

وأضاف البيان أن "برنامج الزيارة استهل بتدشين ووضع حيز الخدمة لمقر أمن دائرة قنرات، الذي يعتبر لبنة إضافية في مسار تكريس أمن المواطن وتعزيز الحضور الميداني

مصحف

مصحف

عين تموشنت

## استفحال ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية

ب ياسين

استفحلت عمليات سرقة الكوابل النحاسية بولاية عين تموشنت، وياتي تشكل خطورة حتى على مرتكبيها، خاصة إذا كانت عملية السرقة تتم بمحاذاة شبكة الكهرباء ذات التوتر العالي، وبحسب شركة توزيع الكهرباء والغاز، فإن المناطق التي تقل فيها الحركة تشهد أكثر عمليات التخريب التي تطال الأسلاك الكهربائية النحاسية.

هذا المشكل الخطير جعل بعض البلديات والمؤسسات العمومية تتكبد خسائر كبيرة، وبالأخص شركة «سونلغاز توزيع»، كما أن هذه الجرائم تتسبب في قطع التموين عن آلاف المواطنين يوميا، ناهيك عن الأخطار التي يتعرض لها المعتدي على الشبكة والتي تتسبب في بعض الأحيان إلى الوفاة.

وفي نفس السياق أكد البيان المصادر عن شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت، والتي تحوز الشروق على نسخة منه، أن هذه الأخيرة سجلت عدة أعمال سرقة وتخريب، استهدفت منشآت وشبكات توزيع الكهرباء من 08 الى 10 جويلية الحالي، عبر كل من بلدية سيدي بن عدة، وعين الطلبة، وعقب الليل، وحمام بوججر.

وقد استهدفت هذه الأفعال التخريبية

الخطوط الكهربائية متوسطة التوتر، خلال سرقة كوابل نحاسية، غير أن الموقف تم التحكم فيه، حيث ويفضل حنكة الفرق التقنية وسرعة تدخلها، تم إعادة الوضع الى طبيعته دون تسجيل أي انقطاع في التموين الكهربائي.

وأضاف البيان ذاته، أن سرقة الكوابل النحاسية تحولت الى ظاهرة خطيرة، وجب التصدي لها بتكاتف جهود الجميع، والأهم من ذلك، إبلاغ مصالح الأمن في حال وجود أي سرقة من هذا النوع.

وفي سياق ذي صلة، نظمت ذات المؤسسة أبوابا مفتوحة، تم من خلالها عرض شروحات مفصلة حول أساليب وتقنيات ترشيد استهلاك الطاقة، انطلاقا من ضرورة اعتماد المصابيح الاقتصادية التي توفر طاقة أكثر من خمس مرات مقارنة بالمصابيح التقليدية، إلى جانب إطفاء الأجهزة الكهربائية عند عدم الحاجة إليها، وتفاذي تركها في وضع التشغيل المستمر الذي يؤدي إلى استهلاك غير مبرر للطاقة.

كما تم التركيز خلال هذه الحملة على أهمية الاستغلال الأمثل للإنارة الطبيعية في فترات النهار، إلى جانب ضبط أجهزة التكييف على درجات حرارة مناسبة، خاصة في فصل الصيف، حيث يوصى بعدم النزول عن درجة حرارة 25 مئوية لتفادي الاستهلاك الزائد للطاقة.

على رأسهم القارئ سحيم ومريعي

## أمسيات قرآنية لقراء قافلة الجزائر عبر مساجد معسكر

قادة مزيلة

درديري وعبد الكريم بن حسان وفارس شادي وعبد الرحمن طاوش، قد وصلت مساء يوم الأربعاء إلى عاصمة الأمير عبد القادر، حيث باشرت نشاطها صباح الخميس بزيارة لمختلف المعالم التاريخية والأثرية بالولاية، انطلاقا من دار قيادة الأمير عبد القادر وموقع شجرة الدردارة التاريخي بغريس، ثم زيارة زاوية ببلدية مطمور التي تعد نموذجا في تحفيظ وتعليم كتاب الله. هذا وقد استحسن المواطنون في معسكر قدوم قافلة قراء الجزائر للولاية، داعين لتكرار وتكثيف مثل هذه النشاطات، من جهتهم عبر قراء الجزائر عن سعادتهم للترحاب الذي لاقوه من قاطني الولاية وحضورهم القوي للأمسيات القرآنية، وذلك خير دليل على تشيبت وتمسك السكان في هذه المنطقة بكتاب الله. يشار إلى أن نشاط القافلة الذي كان تحت رعاية والي معسكر، تم التنسيق في تنظيمه من قبل مديرتي الشؤون الدينية والأوقاف والسياحة والصناعات التقليدية ووكالتين سياحيتين مشهود لهما بتنظيم مثل هذه النشاطات الخيرية، خاصة ما ارتبط منها بتنظيم الأمسيات القرآنية.

خلال السداسي الأول

## مندوب وسيط الجمهورية بالنعامة يتلقى 650 شكوى

عبد الحفيظ م

تفادي الرودد الشكلية، داعيًا إلى تقديم أجوبة واضحة ومفصلة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وذلك بغية رفع نسبة الاستجابة وتحقيق رضا أكبر لدى المواطنين.

وفي السياق ذاته، أثنى المعني على دعم والي الولاية وتفاعل ممثلي الهيئة المنتخبة والمديرين التنفيذيين، معتبرا أن هذا التنسيق يجعل من المندوبية المحلية نموذجا في العمل التشاركي الهادف إلى تحسين الخدمة العمومية. يبقى أن نشير إلى أن هذه الجهود تندرج في إطار مسعى وطني لتعزيز الحوكمة الرشيدة وتكريس مبدأ الإدارة في خدمة المواطن.

## ...وحملة نظافة واسعة بجي كاسطور بالعين الصفراء

يعكس الجدية والحرص على تحسين المحيط الحضري. وقد لقيت هذه المبادرة استحسانا واسعا من طرف المواطنين، الذين عبّروا خلال اتصال لهم بالشروق اليومي عن ارتياحهم لهذه الجهود، مثنئين حرص البلدية على توفير بيئة نظيفة وصحية، وداعين إلى مواصلة مثل هذه التدخلات التي تعكس الاهتمام اليومي بانفعالات السكان.

عبد الحفيظ م

في إطار البرنامج اليومي المسطر من طرف مصالح بلدية عين الصفراء التابعة لولاية النعامة، تواصلت نهار أمس حملات النظافة الواسعة على مستوى مختلف أحياء المدينة، حيث مست العملية ممرات حي كاسطور. وتضمنت الحملة تنظيفا شاملا للممرات، رفع النفايات والمخلفات المتراكمة، نزع الأعشاب الضارة، وطلاء الأرصفة ومحاور الدوران، في مشهد

بعد استكمال المشاريع قيد الإنجاز

## سايحي يتوقع تحول تلمسان إلى قطب صحي جهوي

اعتبر وزير الصحة، عبد الحق سايحي، الخميس أن تلمسان ستصبح «قطبا صحيا جهويا بامتياز» بعد استكمال المشاريع قيد الإنجاز فيها. وأبرز الوزير لصحافة في إطار زيارته الى الولاية أن «تلمسان شهدت تسجيل عشرة مشاريع لهيكل صحية هامة على غرار مستشفى جامعي بطاقة 500 سرير ومستشفى مختص في طب الأورام للأطفال بطاقة 200 سرير وآخر بطاقة 60 سرير ببلدية سيدي الجيلالي وغيرها من المشاريع التي يمكنها من التكفل بالمرضى من مختلف ولايات الوطن سيما من الغرب والجنوب الغربي».



ق.ج

قطبا صحيا جهويا بامتياز». وفي إطار برنامج زيارته إلى الولاية، عين السيد سايحي مصالحة الاستجالات الطبية الجراحية بالمركز الاستشفائي الجامعي لتلمسان «تيجاني دمرجي» وأشرف على تدشين مصالحة الطب الشرعي بذات المركز الاستشفائي، كما تفقد مشروع

واعتبر في هذا الشأن أنه «بعد استكمال كل المشاريع التي هي قيد الإنجاز خاصة تلك المتواجدة على مستوى المناطق الحدودية كمرسى بن مهدي ومغنية وسيدي الجيلالي، ستصبح ولاية تلمسان

تيميمون

## تنظيم 22 زيارة لتفقد ومعاينة مشاريع التنمية

ب العربي

وحلحلة المشاكل والعراقيل المطروحة، مبرزا أهمية التعاون والتنسيق بين الجهاز التنفيذي ومختلف المجالس المنتخبة لتحقيق تطلعات الساكنة في تنمية حقيقة مستدامة، هذا وتضمن جدول أعمال الدورة الموسومة باسم العلامة الراحل الشيخ سالم بن ابراهيم المدعو (الطالب سالم) المناقشة والمصادقة على الحساب الإداري لسنة 2024، المناقشة والمصادقة على مشروع الميزانية الإضافية لسنة 2025، متابعة مدى تنفيذ توصيات الدورة العادية الأولى لسنة 2024 وطرح انشغالات وتساؤلات مختلفة، وبالمناسبة تم تكريم عائلة المرحوم الشيخ العلامة سالم بن ابراهيم بحضور أعضاء اللجنة الأمنية للولاية ومسؤولين إداريين وتنفيذيين ومنتخبين وممثلي منظمات أسرة الثورية تقديرا وعرفانا لما قدمه من اسهامات وجهود في سبيل التعليم القرآني، ونشر العلوم الشرعية والفقهية بولايته ادرار وتيميمون، حيث تخرج على يده مئات الأئمة وحفظة القرآن الكريم.

## ...وأزمة نقل حادة بقصور وأحياء بلدية تيميمون

يشتكى قاطنو قصور وأحياء بلدية تيميمون من أزمة نقل حادة داخل النسيج العمراني الحضري وشبه الحضري، في ظل التوسع العمراني لعاصمة الولاية، وذلك على خلفية نقص حافلات النقل بسبب تعرض خمس حافلات لأعطاب ميكانيكية من مجموع سبع حافلات تم جلبها من ادرار، لتكون لبنة تأسيس الفرع المحلي لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لولاية تيميمون، ما تسبب في حدوث تذبذب في خدمات المؤسسة، التي تحاول عبر عدة خطوط، هذا إلى جانب غياب

انجاز مصالحة للاستجالات الطبية الجراحية ببلدية مغنية يرتقب استلامها في ديسمبر القادم. ويتضمن برنامج الزيارة أيضا تكريم المتخرجين الأوائل من معاهد التكوين العالي لشبه الطبي للوطن، إلى جانب تدشين عيادة متعددة الخدمات «الشهيد بوشنافة بومدين» ببلدية شتوان.

## وفاة شاب في حادث مرور بغليزان

لقي أمسية الأربعاء الماضي شاب حتفه في حادث مرور بالطريق الاجتبابي للطريق الوطني رقم 4 بتراب بلدية عاصمة الولاية غليزان، وحسب بيان خلية الإعلام للوحدة الرئيسية للحماية المدنية مسلم أمس للشروق اليومي، فقد تدخل أعوانها أمسية الأربعاء الماضي في حدود الساعة 18 و23 دقيقة لتحويل جثة شاب يبلغ من العمر 22 سنة لمصالحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية غليزان، بعدما لقي مصرعه إثر انحراف وانقلاب سيارته السياحية بالمكان المسمى المقان، حيث سارعت عناصر الأمن لمكان الحادث وفتحت تحقيقا في هذه الحادثة الأليمة، للتذكير، شهدت ولاية غليزان خلال الأسبوع الماضي مصرع 3 أشخاص في حوادث مرور متفرقة، بالرغم من حملات التحسيس المتواصلة من طرف عديد الهيئات للحد من هذا الازهاق الجديد.

سنون علي

## ...وتوقيف مروج وحجز 285

كبسولة بريقابالين

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري العاشر بأمن ولاية غليزان من توقيف أحد مروجي المهلوسات وبحوزته 285 كبسولة بريقابالين، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات هذا الإجراء، وحسب بيان خلية الإعلام مسلم أمس للشروق، فإن العملية جاءت إثر استغلال جيد لمعلومات حول قيام أحد الأشخاص المشته فيهم بترويج المهلوسات على مستوى أحد أحياء برمادية وسط مدينة غليزان، وبتوقيفه وفتيش مسكنه تم ضبط وحجز 285 كبسولة بريقابالين، ومبلغ مالي من عائدات هذا الإجراء، كما قادت التحقيقات معه إلى تحديد هوية شريكه في العملية، ليتقرر إنجاز ملف إجراء قضائي في حق الموقوف وتقديمه لوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان للنظر في قضيته. سنون علي

## تدشين الوحدة الجمهورية ال16 للأمن الوطني بتيسمسيلت

مشيرا إلى أن المشروع عرف خلال فترة إنجازه عدة عراقيل تقنية وتوقفات دامت سنوات، قبل أن يتم استئناف الأشغال بفضل دعم السلطات المحلية، ليتم اليوم استكماله ودخوله رسميا حيز الخدمة. وأضاف رئيس أمن الولاية، أن هذه المنشأة تندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى تأهيل الشرطي لمواجهة التحديات الأمنية المستقبلية، من

أشرف مدير الوحدات الجمهورية للأمن الوطني، مراقب الشرطة إلياس بيوي، ممثلا للمدير العام للأمن الوطني، يوم الخميس، على مراسم تدشين الوحدة الجمهورية ال16 للأمن الوطني بعاصمة ولاية تيسمسيلت، وفي كلمته خلال الحفل، أوضح رئيس أمن الولاية، «ساسي رابحي»، أن هذا الصرح الأمني يعد إضافة نوعية لتعزيز التغطية الأمنية بالولاية،

أشرف مدير الوحدات الجمهورية للأمن الوطني، مراقب الشرطة إلياس بيوي، ممثلا للمدير العام للأمن الوطني، يوم الخميس، على مراسم تدشين الوحدة الجمهورية ال16 للأمن الوطني بعاصمة ولاية تيسمسيلت، وفي كلمته خلال الحفل، أوضح رئيس أمن الولاية، «ساسي رابحي»، أن هذا الصرح الأمني يعد إضافة نوعية لتعزيز التغطية الأمنية بالولاية،

حميد زغاري

## مشاريع مهمة لتدعيم شبكة الطرق بولاية المغير

أدرجت عدة مشاريع تنموية لتدعيم شبكة الطرق عبر ولاية المغير، في إطار تحسين البنية التحتية وتعزيز الربط بين مختلف المناطق، بحسب ما أفادت به نهاية الأسبوع المديرية الولائية للأشغال العمومية.

وتشمل هذه المشاريع، التي تعرف وتيرة إنجاز متسارعة، ازدواجية الطريق الوطني رقم 3 على مسافة 19 كلم في شقة الرباط بين بلديتي أم الطيور وسيدي خليل، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 90 بالمائة، مع توقع استلامه أواخر شهر أوت المقبل، بحسب ما أوضحه مدير القطاع غازي زباير.

كما يتواصل إنجاز شطر آخر من نفس الطريق الوطني، يمتد على مسافة 23 كلم بين بلديتي سيدي خليل وحدود بلدية تدلة، بنسبة تقدم قدرتها بـ60 بالمائة، ومن المرتقب استلامه مع نهاية السنة الجارية، يضيف ذات المسؤول.

وفي سياق متصل، يرتقب انطلاق الأشغال خلال الأيام القليلة المقبلة

على مستوى مقطع آخر من الطريق الوطني رقم 3، على مسافة 20 كلم، يربط بين بلدية جامعة وحدود ولاية توفرت، في إطار مواصلة الجهود الرامية لتدعيم هذا المحور الحيوي الذي يساهم في الربط بين ولايات الشمال والجنوب، وفقا للمصدر ذاته.

وقد شهدت الفترة الماضية استلام 20 كلم من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 3 بين بلديتي أسطيل وأم الطيور، إلى جانب استلام مقطع آخر بطول 36 كلم من الطريق الوطني رقم 46، الرابط بين بلدية أم الطيور إلى غاية حدود ولاية أولاد جلال، بحسب مسؤول القطاع بالولاية.

وتحصى ولاية المغير شبكة طرقية إجمالية تقدر بـ890 كلم، منها 220 كلم مصنفة ضمن الشبكة الوطنية، و31 كلم طرق ولائية، إلى جانب 639 كلم طرق بلدية، ما يعكس أهمية هذه المشاريع في تعزيز الربط والتنقل داخل الولاية وبينها والولايات المجاورة.

■ ك. ل

## انطلاق عدة مشاريع تخص التهيئة الحضرية بالجلفة

مسافة تقارب 3 كلم وتثبيت الإنارة العمومية وكذا إنجاز أشغال التحسين الحضري، غلاف مالي، يفوق 175 مليون دج، على أن تتجزئ الأشغال في آجال لا تتعدى 10 أشهر.

كما تم في ذات الإطار إعطاء إشارة انطلاق مشروع تهيئة الطريق الرئيسي داخل المدينة، انطلاقا من مفترق طرق حي "الرويني" وصولا إلى مفترق الطرق بحي "الحدائق"، وكذا المشروع المماثل من حيث الأشغال، الذي يخص شطرا من الطريق الوطني رقم 1، انطلاقا من ثانوية "التعيم النعيمي"، وصولا إلى مفترق الطرق بالمنطقة الصناعية.

وتضمنت هذه المشاريع أيضا تهيئة شوارع رئيسية بعاصمة الولاية من شأنها تحسين المنظر العام للمدينة والتكفل بأولويات التنمية المحلية.

شهدت ولاية الجلفة، نهاية الأسبوع الماضي، إعطاء إشارة انطلاق عدة مشاريع تتعلق بالتهيئة الحضرية بعاصمة الولاية، وذلك في إطار مدونة البرنامج التكميلي.

أكد والي الولاية، جهيد موس، لدى إشرافه على انطلاق إنجاز هذه المشاريع بعدد من أحياء مدينة الجلفة، على أهمية إنجاز هذه العمليات التنموية وضرورة التقيد بمقاييس الجودة واحترام الأجل المتعاقد عليها، لاسيما وأنها ذات صلة مباشرة بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

وشملت عمليات التهيئة الحضرية، التي رصدت لها مبالغ مالية معتبرة، عدة أحياء حيث سيتم إعادة الاعتبار للطرق الاجتبابي، انطلاقا من مفترق الطرق للمدخل الشمالي للمدينة، وصولا إلى مفترق الطرق لحي عين الشيخ.

ورصد لهذا المشروع، الذي تضمن تعبيد الطريق المزدوج على

■ فارس. ر

## إطلاق أشغال إنجاز أزيد من 50 مشروعا تنمويا بالبلدية

ستعزز ولاية البلدة بأزيد من 50 مشروعا تنمويا جديدا، في مختلف القطاعات، تم بمت أشغال إنجازها مؤخرا، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وتصدر قطاع السكن القطاعات التي تعززت بمشاريع جديدة منها وضع حجر أساس إنجاز أزيد من 1300 وحدة سكنية من مختلف الصيغ السكنية موزعة عبر عدة بلديات، على أن تنطلق أشغال إنجاز مشاريع جديدة أخرى خلال الأيام القادمة عقب استكمال الإجراءات الإدارية وتخصيص الأوعية العقارية المناسبة لتوليتها. ومن المرتقب، أن تتبع عمليات توزيع السكنات بأخرى خلال الأيام المقبلة عبر عدد من بلديات الولاية استكمالاً لعمليات التوزيع التي شرع فيها خلال السنتين الأخيرتين، التي مكنت من توزيع أزيد من 10 آلاف وحدة سكنية.

كما انطلقت أيضا أشغال تهيئة القطب الحضري الجديد المحاذي للطريق السيار شرق-غرب وجامعة علي لونيبي بالعفرون (غرب) تحضيراً لتوطين، كمرحلة أولى، نحو 30 ألف وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار "عدل". بدوره، استفاد قطاع التربية من عدة مشاريع جديدة تمثلت في مؤسسات تربوية في مختلف الأطوار التعليمية، تم وضع حجر أساس إنجازها لاسيما عبر الأقطاب السكنية الجديدة كالعفرون والمدينة الجديدة بونان وكذا عدد من البلديات الأخرى، ما من شأنه تحسين تلمذ التلاميذ.

■ ق. م

## تبلغ طاقة استيعابه 50 ألف قنطار

## تدشين مركز لتخزين الحبوب بلدية بوسكن في المدية



تدعمت إكسبورتات تخزين منتج الحبوب بالمدية بلدية بوسكن، التابعة لدايرة بني سليمان شرق الولاية، بتدشين مركز جديد ضمن البرنامج الخاص بإحياء الذكرى الـ63 لعيد الاستقلال والشباب. وتبلغ طاقة استيعاب هذه المنشأة 50 ألف قنطار، وهي واحدة من مجموع اثني عشر مركزا لتخزين الحبوب شرعت الولاية في إنجازها منذ شهر يوليو 2024 عبر بلديات عين بوسيف وشلالة العداورة والوعمرى والشهبونية والسواقي وعزيز ودراف وأم جليل وعين أوكسير والعزيرية وأولاد معرف. وسيتم تسليم هذه المراكز تدريجيا ابتداء من شهر يوليو الجاري، بحسب مديرية التجهيزات العمومية المكلفة بتنفيذ المشروع.

وتصل الطاقة التخزينية الإجمالية للمراكز المحلية الاثني عشر المخصصة للقطاع الفلاحي إلى 600 ألف قنطار، ومن شأنها رفع الطاقة التخزينية الإجمالية للولاية إلى حوالي مليوني قنطار بعد تشغيلها، بحسب ما أكده مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة، وليد بن عطا الله.

وأشار نفس المسؤول إلى أن إنجاز هذه المراكز "سيسهل جمع إنتاج الحبوب ويضمن تغطية واسعة لمناطق زراعة الحبوب"، لافتا إلى أن منشآت التخزين التي تتوفر عليها تعاونية الحبوب والبقول الجافة بولاية المدية حاليا تسمح بتخزين ما يصل إلى مليون و142 ألف قنطار من الحبوب.

■ أمال. م

## يؤوي 5 عائلات والبلدية لا تستزيد من مداخيل محلاته

# السوق المغطى في برج البحري بالعاصمة هيكل دون استغلال

تنتظر العائلات القاطنة بالسوق المغطى لبلدية برج البحري، التفتاة من السلطات المحلية من أجل التدخل بغرض إيجاد الحلول اللازمة لحالتها، بعد ما ينست من إيجاد ملجأ يؤويها سوى الفرار إلى محلات السوق الذي تحول عن الدور الذي أنجز لأجله، بالرغم من موقعه الهام، إلا كونه لم يستغل لثأدة أبناء المنطقة، من أجل القضاء على فوضى البيع العشوائي، ولا استطاعت البلدية الانتفاع من مداخيله لمشروع التهم الملايين وحول عن مقصده لغياب المتابعة والمراقبة وتنامي سياسة الإهمال.



كماؤي لها، لا تزال تقطنه منذ أكثر من 20 سنة. واغتنمت ممثلة لجنة الصحة والنظافة بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، لفتح ملف هذا السوق والمراقبة من أجل تسوية وضعية تلك العائلات وإيجاد حل سريع لها، كإدراجها ضمن عمليات الترحيل أو النظر في حالتها بصيغ أخرى، بغرض استرجاع هذا المرفق التجاري المهم، الذي يمكن استغلاله- كما صرحت- بالطريقة والكيفية التي تعيد له صورته، من خلال بعث نشاطه وتحويل محلاته التجارية إلى أخرى ذات فائدة، تعود بالإيجاب على سكان المنطقة، كما يمكن تحويل استغلالها لفائدة الشباب من مزاولي

## مع ضرورة إنشاء منصات رقمية موحدة

## مطالب بتكثيف استخدام الرقمنة في التخطيط العمراني بإيليزي



متخصصة. في ذات السياق، أكد المشاركون ضرورة مراجعة عميقة لمنظومة التسيير الحضري لجعلها أكثر مرونة واستجابة لتحديات الاستدامة والكفاءة، إضافة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص آجال دراسة الملفات، إلى جانب إعادة تحديد صلاحيات الجهات المعنية تفاديا لتضارب الاختصاصات، وأوصى المحاضرون بتكثيف استخدام الرقمنة في التخطيط العمراني، من خلال إنشاء منصات رقمية موحدة

مخطط ومتابعته دوريا. كما تم اقتراح استحداث أدوات تخطيط مبسطة تتناسب مع خصوصيات المناطق النائية والمبعثرة، تأخذ بعين الاعتبار الامتداد الجغرافي والنمط المعماري المحلي، إلى جانب تسهيل المصادقة وتسيط الإجراءات عبر هيئات محلية

كهينة. ل

دعا مشاركون في اليوم الدراسي حول "مراجعة قانون التهيئة والتعمير 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990"، إلى ضرورة إدخال إصلاحات شاملة على منظومة التخطيط العمراني في الجزائر بما يتلاءم مع التحديات الراهنة، وخصوصيات الأقاليم الصحراوية والنائية، ومقتضيات التنمية المستدامة، بحسب ما استفيد لدى المنظمين. وشدد المتدخلون في اليوم الدراسي المنظم بديوان مؤسسات الشباب على أهمية إنشاء هيئة متخصصة تتولى متابعة تنفيذ المخططات العمرانية (مخططات شغل الأراضي والمخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير- POS-PDAU) ميدانيا، بعد انتهاء الدراسات النظرية، على أن تلتزم جميع القطاعات المعنية بتجسيد المشاريع وفق ما هو

## مدرسة عليا للأساتذة مع الدخول الجامعي

### المقبل في بومرداس

أعلن رئيس جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، عبد الباقي نور الدين، نهاية الأسبوع الماضي، عن استحداث مدرسة عليا للأساتذة في فرع التعليم الابتدائي سيشرف في استغلالها مع الدخول الجامعي القادم 2025 / 2026. وأكد رئيس الجامعة في تصريح له "أوج"، على هامش أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، التي خصصت لدراسة ومناقشة ملفات تنموية مختلفة، أن الجامعة "ستعزز" هياكلها بهذا الفرع التكويني "الحيوي" في البداية، على أن يتم توسيع هذه التجربة مستقبلا إلى فروع تكوينية أخرى متنوعة. وتأتي هذه المبادرة، بحسب رئيس الجامعة، تماشيا مع توجيهات الوزارة الوصية في إطار ترسيخ الرقمنة وتعميم استخدام اللغة الإنجليزية في أطوار التعليم الابتدائي، مشيرا إلى أن من شأن هذا الفرع البيداغوجي "تحسين القدرات التدريسية والتواصل اللغوي في ما بين الأساتذة والمدرسين في السنوات القادمة".

للتذكير، كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قد أعلنت شهر مارس الفارط في بيان لها عن مشروع استحداث مدارس عليا للأساتذة في مختلف المدن الجامعية، وفتح ملحقات ببعض المدن الجامعية الأخرى، وعن إمكانية توجيه حاملي شهادة البكالوريا دورة 2025 شعبة آداب، نحو تخصصات علمية حديثة.

■ س. م

الجانب المالي يُعقب شبيبة القبائل في استقطامات "الميركاتو"

## زينباور غاضب لضياغ باحوسيني وكعسيس.. ويلجّ على تمديد عقد صار

قالت مصادر مقربة من بيت شبيبة القبائل، إن المديرَ جوزيف زينباور يتواجد في قمة الغضب بسبب فشل الإدارة وإلى حدّ الساعمة في ضمّ اللاعبين الذين وضعهم ضمن قائمة الاستقطامات الخاصة بالوسم الكروي الجديد، والتي سلّمها للإدارة قبيل مغادرته إلى مسقط رأسه لتقضاء إجازته السنوية، على أن يعود في الساعات القادمة إلى تيزي وزو لمباشرة الأمور الجدية الخاصة بالوسم الجديد.

دريس. س

وقالت ذات المصادر، إن فشل الإدارة في التعاقد مع مهاجم شباب قسنطينة إيهاب عبد النور بلحوسيني، الذي وافق على بلحوسيني، الذي وافق على التعاقد بـ "الكتاري" قبل أن يُمدد في النادي القسنطيني، وكذا انتقال جابر كعسيس مدافع نادي بارو إلى شباب بلوزداد في الساعات الأخيرة يطرح عديد التساؤلات بخصوص الأسباب الخفية التي تقف وراء فشل كل من دودان وحتى الهادي ولد علي في ضمان الصفقات التي يريدها التقني الألماني تحسبا للموسم الجديد، خصوصا وأنّ النادي سيكون مُقبّلا على المشاركة في رابطة الأبطال الإفريقية. وسبقَ لـ "الشروق" وأن



تطلّقت إلى الموضوع قبيل افتتاح سوق التحويلات الصيفي في الفاتح من الشهر الجاري، عندما قالت إنّ مستقبله قبيل منتصف الشهر الجانب المالي سيُفقد عائقا في الفترة الحالية عن

المدرّب سفيك يوقع على عقده رسميا الأحد

### "الأبار" توافق على رفع راتب باحوسيني وميصاله وبعوش

دريس. س

قالت مصادر "الشروق" إن المؤسسة الوطنية للشدود والآبار، المالكة لغالبية أسهم النادي، ستكون مجبرة في الساعات المقبلة على مراجعة عقود عديد الزكّاز في صورة كل من هوراي بعوش وميصاله مرياح، ومن ثمة الرفع من رواتب العديد من اللاعبين، وبالأخص الذين تلقوا عروضاً مغرية فور نهاية الموسم الكروي البارز، في ظل قبول العناصر الممنية الواسلة بأول النادي لموسمين إضافيين على الأقل. كما قالت ذات المصادر، إن الشركة وافقت على الرفع من راتب المهاجم إيهاب عبد النور بلحوسيني تحسبا للمرحلة القادمة، والذي سيقتاضه بداية من الموسم الكروي القادم، والذي يقارب 400 مليون سنتيم، مقابل المواصلة بألوان النادي القسنطيني لموسمين إضافيين، عقب عديد العروض التي تهافتل عليه من قبل عديد النوادي المحلّة والعربية، علما أنّ الإدارة جهّزت العقد الجديد الخاص بالألاعب، والذي سيوقع عليه الأحد على أكثر تقدير، على أن يستألف بلحوسيني التحضيرات الخاصة بالموسم الجديد تحت قيادة المديرَ البوسني الجديد روسمير سيفيك، قبل الدخول في تريض المنتخب الوطني المحلّي بتاريخ 20 من الشهر الحالي استعدادا لنهايات البطولة الإفريقية التي ستطلق مطلع الشهر القادم في كينيا، تنزانيا وأوغندا. إضافة هذا في الوقت الذي تُجّحه فيه الإدارة وبشكل رسمي نحو فتح عقد أحد المدافعين الثلاثة، بودرامة، بلول أو دراجي يُعْمد التعاقد مع مدافع محوري جديد الأسبوع القادم، ليكون قد منح

الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم 2025-2026؛ الرابطة تكشف عن تواريخ الجولات الـ 30 من المنافسة

كشفت رابطة كرة القدم المحترفة، عن تواريخ الجولات الـ 30 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس" للموسم الجديد 2025-26، التي ستطلق يوم الخميس 21 أوت المقبل على كل أسبوع. واختتمت مرحلة الذهاب يوم 29 نوفمبر بإجراء الجولة الـ 15أ، أما مرحلة الإياب فتنتقل بداية من 8 جانتني من السنة القادمة. إليك تواريخ الجولات الـ30 للموسم الكروي 2025-2026.

■■ مرحلة الذهاب،
- الجولة الأولى، الخميس 21، الجمعة 22 والسبت 23 أوت
- الجولة الثانية، الخميس 28، الجمعة 29 والسبت 30 أوت
- الجولة الثالثة، الخميس 4 والجمعة 5 والسبت 6 سبتمبر
- الجولة الرابعة، الخميس 11 والجمعة 12 والسبت 13 سبتمبر
- الجولة الخامسة، الخميس 18 والجمعة 19 والسبت 20 سبتمبر
- الجولة السادسة، الخميس 25 والجمعة 26 والسبت 27 سبتمبر
- الجولة السابعة، الخميس 2 والجمعة 3 والسبت 4 أكتوبر
- الجولة الثامنة، الخميس 9 والجمعة 10 والسبت 11 أكتوبر
- الجولة التاسعة، الخميس 16، الجمعة 17 والسبت 18 أكتوبر
- الجولة العاشرة، الخميس 23، الجمعة 24 والسبت 25 أكتوبر
- الجولة 11، الخميس 30، الجمعة 31 أكتوبر والسبت 1 نوفمبر
- الجولة 12، الخميس 6، الجمعة 7 والسبت 8 نوفمبر
- الجولة 13، الخميس 13، الجمعة 14 والسبت 15 نوفمبر
- الجولة 14، الخميس 20، الجمعة 21 والسبت 22 نوفمبر
- الجولة 15، الخميس 27، الجمعة 28 والسبت 29 نوفمبر

■■ مرحلة الإياب،
- الجولة 16، الخميس 8، الجمعة 9 والسبت 10 جانتني
- الجولة 17، الخميس 15، الجمعة 16 والسبت 17 جانتني
- الجولة 18، الخميس 22، الجمعة 23 والسبت 24 جانتني
- الجولة 19، الخميس 29، الجمعة 30 والسبت 1 فبراير
- الجولة 20، الخميس 6، الجمعة 7 والسبت 8 فبراير
- الجولة 21، الخميس 13، الجمعة 14 والسبت 15 فبراير
- الجولة 22، الخميس 20، الجمعة 21 والسبت 22 مارس
- الجولة 23، الخميس 27، الجمعة 28 والسبت 29 مارس
- الجولة 24، الخميس 3، الجمعة 4 والسبت 5 أبريل
- الجولة 25، الخميس 10، الجمعة 11 والسبت 12 أبريل
- الجولة 26، الخميس 17، الجمعة 18 والسبت 19 أبريل
- الجولة 27، الخميس 24، الجمعة 25 والسبت 26 أبريل
- الجولة 28، الخميس 31، الجمعة 2 والسبت 3 ماي
- الجولة 29، الخميس 7، الجمعة 8 والسبت 9 ماي

- الجولة 30 والآخر، الخميس 14، الجمعة 15 والسبت 16 ماي

السبت 12 جويلية 2025 الموافق 16 محرم 1447 العدد 8060

بعد تراجع فرق غرب وشرق البلاد

## ما سرّ سيطرة الفرق العاصمةية على الكرة الجزائرية؟

تغيرت خارطة الكرة الجزائرية بشكل واضح، في السنوات الأخيرة، وأصبحت فرق العاصمة الثلاثة شباب بلوزداد والمولودية والاتحاد يسيطرون على الألقاب من كأس ودوري وكأس ممتازة، وتمكّنوا في ظرف وجيز من التحول إلى القوة الكروية الأولى في الجزائر، بالرغم من الومضات السطائضية أو القبائلية أو القسنطينية أو حتى الساورية العابرة بين الشبيبة والأخرى.

ب.ع



وفي غياب نصر حسين داي واتحاد الحراش ورائد الشبي العاجزين عن العودة إلى القسم الأول المحترف، تبعد السنوات تتوالى وتتشابه بالنسبة للثلاثي المذكور، حيث صارت مولودية العاصمة بدعم من أكبر شركة في القارة السمراء على مشارف الأتاق القاري طال الأمد أم قصر، وإذا تحقق ما يتم الحديث عنه في الآونة الأخيرة من انتداب يوسف بلابلي على اليسار، وأدم وناس على اليمين، فإن المولبية بإمكانها أن تراهن على السقوط القاري، الذي فازت به منذ نصف قرن قبل أن تقوّز به فرق جنوب إفريقيا والأهلي الكونغرذالي في طريق عودته، بعد إيفاع كل فريق على ما يرضاه الماحترم بعد أن تراجع مستواه في رابطة أبطال إفريقيا. ولمن نسي، فإن شباب

وفاق سطيف

### "الفيفا" ترفع حظر الانتدابات عن الفريق

ق.و

أعلن نادي وفاق سطيف، الناشط في الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، الخميس في بيان له، عن رفع منع استخدام لاعبين جدد، الذي افره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بعد تسوية الخلاف الذي كان قائما على لاعبه السابق، المالي عبد السلام آق جود. وكاتبه في بيان صحفي للتلصال الاجتماعي "فايسبوك" : "تحيط إدارة الفريق علما جمهوره الوفي والوسائل الإعلامية، بأن "الفيفا" أخبرت رسميا النادي الأربعاء، عن رفع منع استخدام لاعبين جدد على أرضية "تي أم أس"، وذلك بعد تسوية الخلاف المالي مع اللاعب المالي السابق عبد السلام آق جود". وأضاف بيان الوفاق: "تطمئن الإدارة بأن عملية تسجيل لاعبيها الجدد ستنتقل رسميا في الساعات



تعاقدت إدارة فريق اتحاد الحراش مع المدرب عز الدين آيت جودي لقيادة الفريق الأول خلال الموسم الكروي المقبل 2025-2026. حسب ما أعلن عنه النادي المنتمي إلى بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم (مجموعة وسط-غرب).

وكتب النادي العاصمة في صفحته الرسمية على فايسبوك "يسر إدارة النادي أن تعلن عن تعاقدها مع المدرب عز الدين آيت جودي لقيادة الفريق الأول خلال الموسم الرياضي 2025-2026". واختتم الفريق بيانه بنص المنشور "مرحبا كوتش" ويهدأ الجميع بخلف آيت جودي، المدرب السابق لـ"الصفراء" عبد الرحمن عصمان، الذي غادر منصبه مع انتهاء عقده مع الفريق. نهاية الموسم المقبلني 2024-2025.

وتنتظر المسؤول الجديد على المعارضة الفنية للنادي "الحراشي" مهمة صعبة تتمثل في إعادة الفريق "الأسفر" والأسود" إلى "مصاف الكبار" بتحقيق الصعود إلى بطولة الرابطة الأولى المحترفة. وهو الحلم الذي يشبهه الموسم الأخير عندما تنافس إلى آخر جولة مع مستقبل الفريسات الذي افتك تأشيرة الصعود في الجولة القتامية عن مجموعة وسط-شرق.

واحتل "الكوسا" المركز الثاني برصيد 70 نقطة، بفارق خطوة وحيدة عن تقسيم "الجانب" الساعداة إلى الرابطة الأولى بـ71 نقطة.

ومعلوم أن النادي المؤسس سنة 1935 كان ينتمي الموسم الفارط إلى مجموعة وسط-شرق. ليتخطى إلى بطولة كأس الجزائر 2025-2026، حيث تنتظره منافسة قوية وشرسة على الدور الـ 32، أي 4-5 ديسمبر 2025.

الدور الـ 16، الـ 11، ديسمبر 2025
الدور الـ الثاني، 13-1 جانتني 2026
الدور ربع النهائي، 7-6 فيفري 2026
الدور نصف النهائي، 21-20 فيفري 2026
تأشيرة الارتفاع إلى قسم الثانية. ■■ ق.و

### رياضة

### بعد تراجع فرق غرب وشرق البلاد

عاصمي حكاية عكس ما هو حاصل في وهران مثلا، حيث اتبعت جمعية الحراش ورائد الشبي العاجزين عن العودة إلى القسم الأول المحترف، تبعد السنوات تتوالى وتتشابه بالنسبة للثلاثي المذكور، حيث صارت مولودية العاصمة بدعم من أكبر شركة في القارة السمراء على مشارف الأتاق القاري طال الأمد أم قصر، وإذا تحقق ما يتم الحديث عنه في الآونة الأخيرة من انتداب يوسف بلابلي على اليسار، وأدم وناس على اليمين، فإن المولبية بإمكانها أن تراهن على السقوط القاري، الذي فازت به منذ نصف قرن قبل أن تقوّز به فرق جنوب إفريقيا والأهلي الكونغرذالي في طريق عودته، بعد إيفاع كل فريق على ما يرضاه الماحترم بعد أن تراجع مستواه في رابطة أبطال إفريقيا. ولمن نسي، فإن شباب

الواحدة، حيث صار لكل نادي عاصمي حكاية عكس ما هو حاصل في وهران مثلا، حيث اتبعت جمعية الحراش ورائد الشبي العاجزين عن العودة إلى القسم الأول منذ سنوات فساء حال مولودية وهران، كما هو الحال أيضا في قسنطينة حيث اختفى صوت مولودية قسنطينة منذ أكثر من عقدين وبقي شباب قسنطينة من دون مباراة درابي قد يبني عليها أمجاده، ويبقى السؤال المطروح عن سبب سيطرة الفرق العاصمةية على المشهد الكروي في الجزائر، والأم مرتبطة بكون كل فريق من الثلاثي العاصمي يمتلك شركة جزائرية وطنية كبيرة جدا أنهت فيه أزمة السيولة، كما أن كل فريق بإمكانه أن يختار معلمه، ولم يعد مشكل أرضيات التحضير مطرح كما كان سابقا، وقد لعب عدد من نجوم الكرة الجزائرية في الفترة الأخيرة مع أندية العاصمة مثل سمسليمان وبيور ويلابلي، وبقي التناقص ما بين هذا الثلاثي هو البنزين الذي ينطلق به قطار هذا الفريق أو ذاك.

ع.ع

المقبل، لكن شروط ميلان المالية تعرقل إتمام الصفقة، لفظ اللاعب نادر بوعصب ميسيره وقد يتفرغ على ناديه الجديد بعد دخول ريال بيتيس على الخط. وفي ضوء هذه المعطيات، يحاول صاحب الـ 27 عاما في الوقت الحالي استعادة لياقته البدنية وضخ بطلته العاصمية من أجل ذلك، حيث يحضر في العاصمة القطرية الدوحة وتحديدا في مركز "أسبيتار" الطبي، من أجل رفع جاهزيته تحسبا للموسم الجديد. يذكر أن لاعبه بميلغ زهيد، وإنما مرتبطا بعقد مع ميلان حتى صيف 2027، لكن النادي اللومباردي يسعى لملاين يورو.

وهذا بقيمة 10-12 مليون يورو. المصدر نفسه أكد أنه ليس معروفا حتى الآن إن كانت إدارة ميلان ستقبل بعرض النادي الأندلسي، خاصة أن ريشته التي يفتحها الأخير تقارب ما يحصله الإيطاليون من أجل فتح باب التجنيد المالي لللاعب، حيث من المتوقع أن تكون نتائج المفاوضات بين التاديين حاسمة في مستقبل نجم الخضز، علما أن الأخير لا يمتلك حرية الاختيار نظرا لوضعيته المعتد.

وكان متوسط ميدان المنتخب الوطني محل اهتمام من طرف نادي فيورنتينا وأولمبيك مارسيليا، حيث ما يزال مدرب مارسيليا ويزيرو دي زيربي يرغب في استمرار بن ناصر ضمن صفوف الفريق خلال الموسم القادم، بتقديمه عبر القنوات الرسمية للنادي".

من جهة أخرى، يؤكد الوفاق التزامه بتسيير شؤون النادي بطريقة قانونية واحترافية، مقمدا الشكر لأخصار وفاق سطيف على دعمهم وفتحهم، مجددا عزمه على مواصلة الطريق بعزيمة نحو تحقيق موسم يكون في مستوى تاريخ وسعمة النادي".

وكان النادي السطائفي قد أعلن هذا الأسبوع عن رحيل ما لا يقل عن سبعة لاعبين في انتظار الكشف عن أولى الاستقطامات الصيفية.

في سياق متصل، عتبت إدارة الوفاق، الألماني أنطوان هاي (55 سنة) لمرشحة لاعبين خلفا للثنوسني نيبيل كوكفي، الذي التحق بالنادي المصري. يذكر أن وفاق سطيف أنهى الموسم الكروي المنصرم في المركز الخامس رفقة نادي بارو برصيد 41 نقطة لكل فريق.

كأس الجزائر لكرة القدم للشرة

### تتويج فريق ناحية ورقلة باللقب



توج فريق ناحية ورقلة بكأس الجزائر للشرة في كرة القدم (صنف الأكابر)، عقب فوزه، مساء يوم الخميس، أمام حامل اللقب، فريق ناحية بشار بنتيجة 3-1، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب مديرية الإدارة العامة بجريدة.

وسجل لناحية ورقلة كل من يلرابع عسلي (35)، محمد الأمين بلسهوني (49) ولطفي لفرزق (71)، بينما قلص النتيجة لحزيران ناحية بشار، اللاعب أحمد حبيبا(45).

ع.ع

الغموض ما زال يكتنف مستقبله

## ريال بيتيس الإسباني يمنح طوق نجاة لإسماعيل بن ناصر

في تحول مفاجئ، اقتحم نادي ريال بيتيس الإسباني المفاوضات مع نادي ميلان الإيطالي من أجل التعاقد مع الدولي الجزائري، اسماعيل بن ناصر. وقد يكون بمثابة طوق نجاة بالنسبة للاعب الخضر التي بدأت وضعيته تتعقد من يوم إلى آخر بسبب تعنت إدارة الميلان في شروطها المالية رغم رغبتها في التخلص منه.

ع.ع



ويحسب ما نقله موقع "وين وين" عن الصحفي المختص في أخبار الميركاتو إكرام كونور في تغريدة له على منصة "إكس"، فإن نادي ريال بيتيس الإسباني يسعى لتعاقد مع بن ناصر خلال نافذة الانتقالات الصيفية الحالية، ويبت مسؤولين إلى مدينة ميلانو من أجل التفاوض وإتمام الصفقة. وأكد ذات المصدر أن الصفقة التي يفتحها ريال بيتيس على الميلان ستكون بنظام الإعارة مع إدراج بند يتيح للنادي الإسباني خيار الشراء، وهذا بقيمة 10-12 مليون يورو.

المصدر نفسه أكد أنه ليس معروفا حتى الآن إن كانت إدارة ميلان ستقبل بعرض النادي الأندلسي، خاصة أن ريشته التي يفتحها الأخير تقارب ما يحصله الإيطاليون من أجل فتح باب التجنيد المالي لللاعب، حيث من المتوقع أن تكون نتائج المفاوضات بين التاديين حاسمة في مستقبل نجم الخضز، علما أن الأخير لا يمتلك حرية الاختيار نظرا لوضعيته المعتد.

وكان متوسط ميدان المنتخب الوطني محل اهتمام من طرف نادي فيورنتينا وأولمبيك مارسيليا، حيث ما يزال مدرب مارسيليا ويزيرو دي زيربي يرغب في استمرار بن ناصر ضمن صفوف الفريق خلال الموسم القادم، بتقديمه عبر القنوات الرسمية للنادي".

من جهة أخرى، يؤكد الوفاق التزامه بتسيير شؤون النادي بطريقة قانونية واحترافية، مقمدا الشكر لأخصار وفاق سطيف على دعمهم وفتحهم، مجددا عزمه على مواصلة الطريق بعزيمة نحو تحقيق موسم يكون في مستوى تاريخ وسعمة النادي".

وكان النادي السطائفي قد أعلن هذا الأسبوع عن رحيل ما لا يقل عن سبعة لاعبين في انتظار الكشف عن أولى الاستقطامات الصيفية.

في سياق متصل، عتبت إدارة الوفاق، الألماني أنطوان هاي (55 سنة) لمرشحة لاعبين خلفا للثنوسني نيبيل كوكفي، الذي التحق بالنادي المصري. يذكر أن وفاق سطيف أنهى الموسم الكروي المنصرم في المركز الخامس رفقة نادي بارو برصيد 41 نقطة لكل فريق.

كأس الجزائر لكرة القدم للشرة

### تتويج فريق ناحية ورقلة باللقب



توج فريق ناحية ورقلة بكأس الجزائر للشرة في كرة القدم (صنف الأكابر)، عقب فوزه، مساء يوم الخميس، أمام حامل اللقب، فريق ناحية بشار بنتيجة 3-1، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب مديرية الإدارة العامة بجريدة.

وسجل لناحية ورقلة كل من يلرابع عسلي (35)، محمد الأمين بلسهوني (49) ولطفي لفرزق (71)، بينما قلص النتيجة لحزيران ناحية بشار، اللاعب أحمد حبيبا(45).

ع.ع

ميركاتو...ميركاتو...

أوكيدجة ينتقل إلى الدوري الصربي

أكد نادي إي أم تي بيلغراد الصربي تعاقد رسميا مع الحارس الدولي الجزائري الكسندر أوكيدجة قادما من نادي ميتز الفرنسي. ووقع حارس الخضر الكسندر أوكيدجة في نادي إي أم تي بيلغراد الصربي بعقد يمتد لموسم واحد. وسيكون حارس مرمى نادي ميتز الفرنسي السابق زميل المهاجم الجزائري إسحاق بلقوضيل في النادي الصربي. وكان الكسندر أوكيدجة لاعبا حرا بعد نهاية عقده مع نادي ميتز الفرنسي ليقرر خوض تجربة جديدة.

بن رحمة يكمل انتقاله

إلى نيوم السعودي

أكمل اللاعب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة انتقاله الدائم إلى نيوم السعودي بعد فترة إعارة ناجحة في النصف الثاني من الموسم الماضي. وتأتق بن رحمة في دوري "بيلسو الأول"، بتسجيله 7 أهداف، وصناعته 8 في 16 مباراة. لتثبت جدارته بالانضمام الدائم للفريق.

علما أنّ الفريق تعاقد المدرب الفرنسي كريستوف خالتييه، إضافة إلى الحارس البولندي مارسين بولكا، قادما من فيسو الفرنسي، مقابل 15 مليون يورو. بولكا، والمهاجم الفرنسي الكسندر لاكازيت، قائدان أولمبيك ليون وجم أرسنال الإنجليزي سابقا.

سموحة المصري

يضم يوسف فلاحي

توصل مجلس إدارة النادي البنزرتي التونسي، إلى اتفاق نهائي مع نادي سموحة يقضي بانتقال المهاجم يوسف فلاحي إلى صفوف الفريق السكندري. في صفقة بلغت 100 ألف دولار، ليحصل عليها النادي التونسي مقابل بيع لاعبه البالغ من العمر 23 عامًا. وكان فلاحي قد انضم إلى النادي البنزرتي خلال موسم 2023-2024 قادما من وفاق سطيف، حيث خاض على مدار موسمين 36 مباراة مع الفريق، سجل خلالها 3 أهداف، وقدم 3 تمريرات حاسمة.

البنك الأهلي يتواصل

مع إيهاب بلحوسيني

تواصل نادي البنك الأهلي تضم الجزائري إيهاب بلحوسيني لاعب شباب قسنطينة والي οποίο تعاقد بلحوسيني مع شباب قسنطينة بنهاية الموسم الماضي ليصبح لاعبا حرا. وعرض نادي البنك الأهلي 300 ألف دولار راتبيا سنويا للاعب صاحب الـ 28 عاما. وخاض إيهاب الموسم الماضي 31 مباراة في جميع المسابقات وسجل 3 وصنع 3. وسبق أن ارتدى الجزائري قمصان أم صلال القطري والوكرة القطري والإفريقي التونسي.

ألباني ولاعب من بارادو

في شباب بلوزداد

أعلن نادي كارايخ الأذربيجاني رسميا رحيل المهاجم الألباني دون كريكازا 8 من صفوفه للانضمام لـ شباب بلوزداد في صفقة أشرف عليها المدرب البوسني سعدار موفيتش. اللاعب البالغ من العمر 26 عامًا، الذي سبق له تخطيل منتخب ألبانيا في مناسبتين، يأتي تجربة قوية بعد مشاركته في 73 مباراة مع كارايخ، حيث سجل 13 هدفا وصنع 5 تفريرات حاسمة، مما يجعله إضافة متوقعة لتعزيز الهجوم الجزائري في الموسم الجديد 2025-2026. كما تعاقد النادي مع متوسط الميدان جابر كعسيس قادما من نادي بارادو بعقد يمتد إلى غاية نهاية سنة 2029. في صفقة سنّلت من طرف إدارة "البنك".

رحيل آد ألد من اتحاد العاصمة

أعلنت نادي اتحاد العاصمة رسميا، رحيل لاعبيها البوسنيين آد ألد تيرازس، بعد نهاية مشواره مع الفريق. وجاء في بيان النادي، "تتقدم إدارة نادي اتحاد العاصمة بجزيل عبارات الشكر والتقدير للاعب آد ألد تيرازس إثر ترحوله إلى نادي ديبورتيفو سان أنطونيو البوسني، وذلك بعد موسم قضاها اللاعب في صفوف الفريق قدم خلاله ما عليه بكل التزم واحترافية. للإشارة، سيكون الدولي البوسني آد ألد، حيث شارك المغادرين خلال الميركاتو الصيفي الجاري صفوف اتحاد الجزائر، بعد كل من المدافع، مونديكو، ومتوسط الميدان، شبيّنة.

ع.ع

في الجزائر.

ع.ع

## ألونسو: ريال مدريد سيبدأ الموسم المقبل من الصفر



تحت سيطرته. وقال ألونسو "تأخرنا بهدفين ولم تتمكن من إيجاد موطئ قدم. لقد كانت هزيمة مؤلمة، يجب أن نقر بأننا لم نكون على المستوى المطلوب اليوم". وقال ألونسو للصحفيين إنه كان يعتقد أن الفريق كان يحظى ببعض الفرص التهديفية قبل أن يجري تبديلات في منتصف الشوط الثاني. وأضاف "كان لدينا بعض أوجه القصور في بعض النقاط، وأحيانا من الجيد أن نرى أخطاءنا وبممكنك استخلاص الدروس للمستقبل". ورغم مرارة الخسارة، فإن ألونسو أكد للجماهير أن القادم أفضل ولم يستبعد إمكانية التعاقد مع لاعبين جدد. وقال "نبدأ عصرا جديدا بعد الراحة... نريد بناء فريق يلعب كوحدة واحدة، يلعب فيه الجميع معا... لقد كنا على بعد مباراة واحدة (من النهائي) والأمر مؤلم ودعونا نرى ما سيحدث الآن".

قال تشابي ألونسو مدرب ريال مدريد الإسباني، إن فريقه سيبدأ الموسم المقبل من الصفر، بعد أن جاء تغييره الخططي بنتائج عكسية في الهزيمة 4-صفر أمام باريس سان جيرمان في قبل نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم الأربعاء الماضي.

وفي غياب المدافع الموقوف دين هاوسن والمصاب ترينت ألكسندر-أرنولد، عاد ألونسو، الذي تولى تدريب الفريق قبل أسابيع، إلى اللعب بأربعة لاعبين في الخط الخلفي بدلا من الاعتماد على خمسة مدافعين.

ويفضل هذا التغيير الخططي تمكن غونزالو جارسيا المتألق في البطولة من المشاركة أساسيا إلى جانب النجم كيليان مبابي، الذي استعاد أخيرا كامل قوته بعد غيابه عن معظم البطولة بسبب المرض، لكن هذا التغيير لم يؤت ثماره.

واستفاد باريس سان جيرمان سريعا من الضعف الدفاعي لريال، وسجل هدفين في أول تسع دقائق وبدت الأمور

## الدوري الإنجليزي يصدّم تشيلسي بعد تأهله إلى نهائي المونديال

دعما من رابطة البريميرليغ، لكن مدير كرة القدم في الدوري الإنجليزي، توني سكولز، شدد على أنه "لن تكون هناك أي امتيازات خاصة لتشيلسي أو مانشستر سيتي" بسبب مشاركتها في البطولة المقامة في الولايات المتحدة. وأكدت الرابطة أن هذه الحالة تجسّد أحد التحديات الناتجة عن توسعة روزنامة البطولات من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، مشيرة إلى أنه كان من المفترض أن يأخذ "فيفا" هذه المسألة بعين الاعتبار عند إضافة بطولة كبرى جديدة إلى جدول الموسم.

ويعتبر مسؤولو تشيلسي أن موسمي 2024-2025 و2025-2026 باتا مدمجين عمليا، بسبب هذا التداخل الزمني بين الاستحقاقات، وهو ما يُضاعف العبء على الطاقم الفني واللاعبين. من جانبه، حذّر المدرب بييب غوارديولا خلال مشاركته مع مانشستر سيتي في مونديال الأندية، من أن الموسم المقبل قد يتحول إلى كارثة بدنية، خاصة مع قصر مدة الراحة. وقال حينها: "أحاول ألا أفكر كثيرا، لأن القلق سيشتملكني، ربما في نوفمبر أو ديسمبر سأقول: نحن منهكون، كأس العالم للأندية دمّرنا".

أما ماريسكا، فقد علق في ماي الماضي على ازدحام الجدول بقوله: "بالتأكيد، هناك خطر على صحة اللاعبين بسبب عدد المباريات، وقد نعترض للاصابات أو الإرهاق، والأمر لا يتعلق فقط بالأموال التي يتقاضاها اللاعبون، بل بصحتهم وسلامتهم".

تلقى مسؤولو نادي تشيلسي صدمة قوية خلال الساعات الماضية من رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز بعد وصوله لنهائي المقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتمكن البلوز من الوصول لنهائي مونديال الأندية في النسخة الأولى للبطولة بنظامها الجديد بعد فوزه على فلومينينسي في المربع الذهبي بثنائية نظيفة، حيث سواجه نظيره باريس سان جيرمان غدا الأحد.

جاءت الصدمة بعدما رفضت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز مطالب تشيلسي بتأجيل مباراته الافتتاحية في الموسم الجديد، وذلك بعد وصول الفريق إلى نهائي المونديال وفقا لما أبرزته صحيفة "ميرور".

ويواجه تشيلسي نظيره كريستال بالاس يوم الأحد 17 أوت المقبل، أي بعد 34 يوما فقط من مواجهته المرتقبة أمام باريس سان جيرمان في نهائي البطولة العالمية الذي سيقام الأحد القادم على ملعب "ميتلايف" في نيويورك.

هذا الجدول المضغوط يضع المدرب إنزو ماريسكا في مأزق حقيقي، إذ سيكون أمام لاعبيه القليل من الوقت للحصول على إجازة صيفية، قبل الانخراط مباشرة في فترة الإعداد للموسم الجديد.

وبينما يأمل النادي في التتويج بالبطولة والحصول على جائزة مالية قدرها 97 مليون جنيه إسترليني، فإن التحدي البدني المتمثل في تلاق المباريات والالتزامات يشكل ضغطا هائلا على لاعبي الفريق. ووفقا للتقارير، فقد طلب تشيلسي

## انتحار جماعي وحمّام بارد..

# أبرز عناوين الصحف الإسبانية بعد خسارة الريال

شكّلت خسارة ريال مدريد أمام باريس سان جيرمان برعاية نظيفة في نصف نهائي مونديال الأندية صدمة كبيرة لعشاق النادي الملكي، ولم تكن الصدمة أقل وقعا في الصحف المديرية والإسبانية بشكل عام، إذ حملت العناوين التي تصدرت أغلفة الصحف ومواقعها الإلكترونية عقب المباراة، لاعبي الريال وكذلك المدرب تشابي ألونسو مسؤولية هذه الخسارة الثقيلة التي أضيفت إلى سجل الخسارات الكبيرة التي تجرّعها الفريق في الموسم الحالي وخاصة أمام الغريم التقليدي برشلونة.



### وداع حزين لمودريتش

نهاية مشوار ريال مدريد في بطولة العالم للأندية حرمت الكرواتي لوكا مودريتش من وداع مثير فوق منصات التتويج، وشكّلت الخسارة أمام سان جيرمان الظهور الأخير للنجم الكرواتي بالقصيص الأبيض، حيث من المنتظر أن يلتحق بميلان الإيطالي بعد عدة أسابيع ليلعب موسمه الكروي الأخير قبل الاعتزال المرتقب بعد نهاية بطولة كأس العالم الصيف المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وعلى الرغم من أن الجميع كان يدرك أن مونديال الأندية يشكل الصفحة الأخيرة في مسيرة مودريتش مع ريال مدريد، لكن لم يكن أحد ينتظر أن يكون الوداع بهذه القسوة في ملعب "ميتلايف".

وكان مودريتش قد انتقل لريال مدريد في صيف عام 2012 قادما من توتنهام مقابل ما يقارب 35 مليون يورو، وخلال الأعوام التي أمضاها في النادي الملكي، حقق مودريتش 28 لقباً من بينها ستة ألقاب في دوري الأبطال، ولعب 597 مباراة في كل المسابقات سجل خلالها 43 هدفاً.

### شماتة كتالونية

في كتالونيا بدت العناوين أكثر قسوة و"شماتة" بالغريم التقليدي؛ إذ وضعت صحيفة "سبورت" صورة للحارس تيبو كورتوا وهو يتابع كرة فابيان رويز في مرماه، وكتبت بالبطن العريض: "ضربة المونديال". وفي مقال آخر أشارت الصحيفة إلى أن باريس سان جيرمان قد أظهر لفريق ريال مدريد من هو بطل أوروبا الحقيقي.

ونقلت الصحيفة تصريحات المدرب لويس إنريكي في المؤتمر الصحفي التي أشار فيها إلى أن هاتفه امتلا برسائل التهئة بالفوز من مشجعي برشلونة بعد المباراة.

أما صحيفة "موندو ديبورتيفو" فقد أشارت إلى أن سان جيرمان نجح في بلوغ المباراة النهائية بعد أن حطم ريال مدريد، ويأن المدرب لويس إنريكي أكد أنه كان على حق في معركته الفنية مع الفرنسي كيليان مبابي، في إشارة إلى العلاقة التي توترت بينهما في الأسابيع الأخيرة لمبابي مع فريقه السابق.

## باريس سان جيرمان حقق أعلى فوز في تاريخه على ريال مدريد



الجوائز خلال البطولة وفق صحيفة "ماركا"، فيتضح أن الباريسي حصل على 27.8 مليون يورو ثابتة، إضافة إلى 3.44 مليون يورو حصدها من فوزين في دور المجموعات، و6.45 مليون يورو من تأهله إلى ثمن النهائي، و11.28 مليون يورو من تأهله إلى ربع النهائي، إضافة إلى 18.06 مليون بتأهله إلى نصف النهائي و25.8 مليون ببلوغ النهائي.

ويأتي تشيلسي في المركز الثاني ضمن أكثر الفرق تحصيلاً للأرباح المالية في كأس العالم للأندية بواقع 76.63 مليون يورو، حيث يكمن الفرق بينه وبين الباريسي في قيمة الجائزة الثابتة التي تقدم 11.6 مليون يورو، التي تقل بـ16.2 مليون يورو عن جائزة النادي الفرنسي.

وحصل ريال مدريد على 72.89 مليون

ورأت صحيفة "ماركا" أن ريال مدريد تلقى حقما باردا أعاده إلى أرض الواقع، بعد أن حلّق بأحلامه سريعا وبعيدا مع مدربه الحالي تشابي ألونسو، على الرغم من أن الأخير لم يمض أكثر من شهر واحد في مهمته الجديدة.

وذكرت الصحيفة أن الموسم الحالي قد انتهى أخيرا، بغض النظر عن الأسماء التي ارتكبت الأخطاء والهفوات، وقالت: "بدأ الموسم بتوقعات كبيرة للغاية مع كارلو أنشيلوتي، ووقع الجميع بالخطأ ذاته في أول ظهور للفريق مع ألونسو، لكن النهاية كانت بأسوأ صورة ممكنة".

وأشادت الصحيفة بالقرار الشجاع لألونسو من خلال الاحتفاظ بالمهاجم الشاب غونزالو كاساسي في التشكيلة إلى جانب مبابي وفينيسيوس، لكنها أشارت إلى أن جرأة ألونسو وعدم التصاقه بالنهج الذي اتبعه في البطولة منذ بدايتها في هذه المباراة، كلفه كثيرا، ونقلت عنه اعترافه في المؤتمر الصحفي عندما أكد بأنه أخطأ بإشراك عدد كبير من المهاجمين منذ بداية المباراة.

### ريال مدريد.. انتحار جماعي

من جهتها كتبت صحيفة "أس" المديرية مقالا بعنوان: (انتحار جماعي) في إشارة إلى الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها لاعبو ريال مدريد منذ الدقائق الأولى للمباراة، وخلص التقرير إلى أن عملا كبيرا ينتظر الجميع في العطلة الصيفية القصيرة التي ستسبق انطلاق الموسم الجديد بدءا من ألونسو نفسه.

وأضافت: "الخسارة بهذا الشكل كانت مريعة للغاية بعد بطولة مقبولة بشكل عام، إضافة مدافع جديد للفريق لا يبدو احتمالا ممكنا بعد التعاقد مع هويسين وأرنولد، ولكن خط الوسط بحاجة إلى لاعب مميز مثل فيتينايا، بينما ينتظر ألونسو عمل كبير على مستوى ضبط تحركات اللاعبين من دون كرة، كي لا تتكرر فضيحة الهدف الثالث في المباراة".

حقق باريس سان جيرمان مكاسب خيالية من الفوز المحقق على ريال مدريد في نصف نهائي كأس العالم للأندية، ليس من الناحية الرياضية فحسب، بل من الناحية المالية من خلال جني مبلغ ضخّم نظير الوصول إلى المباراة النهائية للنسخة الأولى من المونديال الموسع.

سيطر الباريسيون على مباراتهم ضد عملاق العاصمة الإسبانية، وسجلوا أربعة أهداف كاملة، اثنان منهما سجلهما لاعب خط الوسط فابيان رويز، وهدف واحد لكل من عثمان ديمبيلي وغونزالو راموس، في الوقت الذي عجز فيه رفاق كيليان مبابي عن زعزعة مرمى جانلويجي دوناروما.

ضرب سان جيرمان موعدا مع تشيلسي المتأهل على حساب فلومينينسي، في المباراة النهائية للمونديال وذلك أمسية غد الأحد على ملعب "ميتلايف" بنيوجيرسي، حيث سيكون للفائز باللقب جائزة مالية إضافية تزيد من أرباحه قبل العودة لأوروبا.

ويفوزه على ريال مدريد في نصف النهائي، يكون باريس سان جيرمان قد أضاف 25.8 مليون يورو إلى خزائنه، ما يعني أن رصيده خلال البطولة بلغ حتى الآن 92.83 مليون يورو، وهو رقم كبير مرشح للزيادة في حال التتويج باللقب، حيث سيحصل الفائز على جائزة قيمتها 34.3 مليون يورو، أي أن حصيلة باريس قد تصل في المجموع حال التتويج إلى 126.6 مليون يورو. لو نلقي نظرة على تقسيم

## تير شتيغن يشعل الأجواء في برشلونة بقرار غير متوقع



الدوري الإسباني، مما أثار غضب رئيس النادي خوان لابورتا، أو قراره بعدم التوجه إلى ميلان لمرافقة الفريق في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وكلها تصرفات لم تكن محط إعجاب إدارة النادي. وبينما يقترب من الرحيل ضمن هذا السيناريو المشحون بالتوتر، يدخل أيضًا إينياكي بينيا، على الرغم من أن وضعه يبدو أقرب إلى التوصل إلى اتفاق بين جميع الأطراف، حيث إن اللاعب هو أول من يظهر استعدادًا للرحيل إذا لم يحصل على دقائق لعب. ولا يجب أن ننسى أنه قبل عدة سنوات، وافق على الانتقال إلى غلطة سراي على سبيل الإعارة، وحينها كان واحدًا من أبرز لاعبي الموسم، حتى إنه واجه برشلونة في البطولة وقدم أداءً رائعًا في تلك المواجهة.

إقناع تير شتيغن، الذي يبدو وفقًا للمصادر المحيطة به أنه لن يقبل الخروج إلا إذا حصل على قيمة عقده كاملة والبالغة حوالي 40 مليون يورو، في ظل ارتباطه بالنادي حتى عام 2028. الواقع يشير إلى أن هذه القضية قد تكون واحدة من أبرز قصص الصيف، حيث إن المواقف بين الطرفين تبدو بعيدة جدًا عن بعضها في الوقت الراهن. ويأمل النادي أن يعيد تير شتيغن التفكير في موقفه، خاصة مع اقتراب موعد كأس العالم، إذ قد تواجه مشاركته فيها خطرًا إذا لم يحصل على دقائق لعب مع برشلونة. من المهم أن نذكر أن تير شتيغن أنهى الموسم بطريقة مريرة، بعد أن غاب لفترة سبعة أشهر بسبب الإصابة، وكان جزءًا من بعض الجدل، مثل رفضه إلقاء خطاب احتفالي بعد الفوز بلقب

ظهر مارك أندريه تير شتيغن صباح يوم الخميس، في مدينة برشلونة الرياضية، ليعود بذلك إلى التدريبات قبل ثلاثة أيام فقط من موعد العودة الرسمي الذي كان مقرراً غدا الأحد 13 جويلية الجاري.

هذه الزيارة المفاجئة تعزز الشائعات حول مستقبله في النادي، حيث إن التعاقد مع حارس مرمى إسبانيول، خوان غارسيا، وتجديد عقد البولندي فويتشيك تشيزني، وضعا الحارس الألماني في وضع معقد للغاية.

وفي الواقع، تسربت معلومات من داخل النادي تشير إلى أن الهدف هو إيجاد مخرج لرحيل الحارس الألماني عن الفريق، بهدف تخفيض الأجور وإتاحة المجال لتسجيل خوان غارسيا.

ومع ذلك، فإن هذه المهمة لن تكون سهلة، فقد قام الحارس الألماني بنفسه بنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يؤكد فيها أنه لا ينوي الرحيل، وأنه مستعد للمنافسة على المركز الأساسي في حراسة المرمى.

هذه الوضعية التي لا يتوقع النادي أو الطاقم الفني أن تكون قابلة للتنفيذ، حيث إن خطة الإدارة الحالية تقتصر على حارسين أساسيين بالإضافة إلى حارس من الفريق الديلون بديلا.

ما يبدو واضحًا هو أن الوضع لن يتغير حتى يلتقي هانز فليك مع تير شتيغن ويضع الأمور في نصابها، وتشير التوقعات إلى أن هذا اللقاء قد يتم قبل يوم الأحد، إذ إن المدرب الألماني أنهى عطلة الخميس الفارط وعاد إلى برشلونة.

القضية الجوهرية الآن هي ما إذا كان فليك سيملك من الحجج ما يكفي

## لجنة الاستئناف تفي قرار هبوط نادي أولمبيك ليون



داخلياً وخارجياً، من جماهير وموظفين ولاعبين وشركاء ومسؤولين منتخبين. هذا القرار يمثل الخطوة الأولى في استعادة الثقة تجاه أولمبيك ليون، وسنوجه الآن كل تركيزنا نحو التحضير للموسم المقبل وتحقيق أهدافنا الرياضية".

وجاء قبول استئناف النادي الفرنسي وبقاؤه ضمن أندية النخبة في "الليغ 1" بمثابة أول نجاح فعلي للإدارة الجديدة، بقيادة الأمريكية ميشيل كانغ (66 عاماً)، التي تولت رئاسة فريق الرجال خلفاً لمواطنها جون تكستور (59 عاماً)، بعد نجاحات سابقة في قيادة الفريق النسوي.

وتعول جماهير ليون على الإدارة الجديدة لإعادة أمجاد الفريق، الذي سبق أن هيمن على البطولة لسنوات، وعلى قدرتها في رسم خريطة طريق تتجاوز الأزمة الراهنة، وتعيد بعث الأكاديمية الشهيرة للنادي، التي كانت مصدر فخر في عهد الرئيس التاريخي جان ميشيل أولاس (76 عاماً)، وقدّمت إلى الكرة الفرنسية نجومًا بارزين، أبرزهم نجم ريال مدريد السابق وقائد نادي الاتحاد السعودي الحالي، الفرنسي كريم بنزيمة (37 عاماً).

أصدرت لجنة الاستئناف التابعة للهيئة الوطنية للرقابة المالية على الأندية الفرنسية قراراً يقضي بإبقاء نادي أولمبيك ليون في دوري الدرجة الأولى الفرنسي "الليغ 1"، بعدما كانت الهيئة قد قررت في وقت سابق هبوط النادي إلى الدرجة الثانية "الليغ 2" بسبب مشاكل مالية.

وجاء قرار اللجنة ليُبلغ الحكم السابق، مع فرض قيود على كتلة الأجور وتكاليف الانتقالات، وفقاً للميزانية المقدمة من إدارة النادي، ما يسمح لليون بالبقاء ضمن نخبة الكرة الفرنسية ومواصلة نشاطه في سوق الانتقالات. وعلى إثرها، جاء أول رد فعل رسمي، بعدما نشر النادي بياناً أعرب فيه عن ارتياحه قائلاً: "يرحب أولمبيك ليون بقرار الهيئة الوطنية للرقابة المالية بالحفاظ على النادي في "الليغ 1"، ويشكر لجنة الاستئناف على اعترافها بطموحات الإدارة الجديدة، المصممة على انتهاز تسير مالي صارم ومسؤول مستقبلاً".

وأضاف البيان: "تعتبر الإدارة الجديدة، بدعم من المساهمين والممولين، عن امتنانها العميق لكل من ساند النادي

## شهود عيان يقبلون الرواية رأساً على عقب

### تطور مفاجئ في وفاة جوتا..



شاهدة قضية وفاة البرتغالي ديوجو جوتا مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي وشقيقه أندريه سيلفا حقائق جديدة رواها شهود جدد.

وكان ديوجو جوتا قد لقي مصرعه الخميس الماضي إثر تعرضه لحادث سير في إسبانيا حيث أكد تقرير الحرس المدني للشرطة الإسبانية أن السرعة الزائدة عن الحد المسموح كان لها دور في الوفاة.

ومن جانبها أشارت صحيفة "ماركا" الإسبانية في تقرير لها إلى أن هناك شهوداً جددًا تبينوا رواية أخرى غير التي رُوّجت لها الشرطة الإسبانية.

وشهد 2 من سائقي الشاحنات الحادث الدامي وأكدوا أن السرعة الزائدة عن الحد لم تكن هي السبب في وفاة جوتا وشقيقه.

ومن جانبه أكد سائق يدعى خوسيه أرفيدو أن جوتا وشقيقه كانا يقودان السيارة بسرعة معتدلة، مضيفاً: "إن عائلة اللاعب أيضاً تتبنى ما أقوله، إنهما لم يكونا يقودان السيارة بسرعة

زائدة". وأسهب: "كاننا يقودان السيارة بشكل طبيعي ويكل هدوء تجاوزاني، أنا أعرف هذا الطريق جيداً وأرى عليه سيارات تتجاوز الحد بشكل جنوني ولكن هذه السيارة لم تفعل هذا". واختتم: "لم أكن أعلم من بداخل السيارة ولكن ما يمكنني التأكيد عليه أنني حاولت ما بوسعي إنقاذها ولكن دون جدوى".

وصادق على الرواية نفسها سائق شاحنة آخر يدعى خوسيه أليكسيو دوارتي والذي علق في تصريحات لوسائل الإعلام: "رأيت الانزلاق بنفسني وسرعة السيارة كانت معتدلة".

وأصبح: "ولكن لسوء الحظ لم أقدر على فعل أي شيء، وأنا واع لما أقول، حاولت إطفاء النار ولكنها كانت مشتعلة للغاية".

يذكر أن جوتا وشقيقه أندريه سيلفا كانا يستقلان سيارة خضراء لامبورجيني والتي انحرفت عن الطريق ثم احترقت والثلاثي بداخلها.

## إشهار

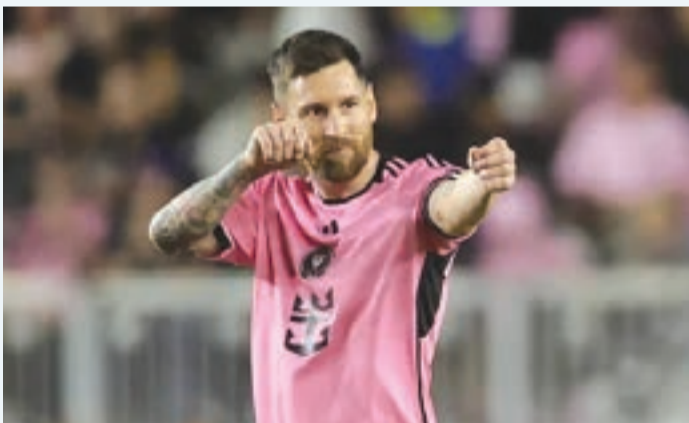
مكتب الأستاذ : بولدروع عبد الناصر  
الكائن/ نهج محمد بن وهبية رقم 25 عنابة  
الهاتف 0663.60.48.59

## إعلان عن البيع بالمزاد العلني بالظرف المختوم فقط

يوم 2025/07/15، على الساعة التاسعة صباحاً بمقر (CCLS) ولفائدها الكائنة حي عطوي بالحجار.  
حصّة 01 متكوّنة من حوالي: 13200 كغ من الأرز الأبيض + 300 كغ من العدس الأحمر + 1950 من الحمص (الموجهة لتغذية الأنعام) مبلغ الضمان 300.000 دج، حصّة 02 محرك لسيارة برنتار PEUGEOT، محرك فليانس، علبة سرعة، Pont نيسان مستعملة+محرك شولار مستعمل مبلغ الضمان 20.000 دج. ( دفتر شروط البيع إجباري ).

www.facebook.com/ENCHERESPUB

## ميسي يحطم رقم بيليه في الدوري الأمريكي بثنائية جديدة



أجل خطف الصدارة. وكانت مباراة إنتر ميامي ضد نيو إنغلاند ريفولوشن مناسبة مهمة لميسي، الذي نجح في كسر رقم تهديفي للأسطورة البرازيلية بيليه، حيث أثبت علو كعبه عليه في مباريات الدوري الأمريكي في العدد نفسه من المباريات والذي بلغ 64 مباراة.

فبين عامي 1975 و1977 حمل بيليه ألوان نادي نيويورك كوزموس في 64 مباراة ضمن الدوري الأمريكي، نجح خلالها في تسجيل 37 هدفاً لتقديم 18 تمريرة حاسمة، بينما حقق ميسي أرقاماً أفضل بكثير من تلك خلال نفس العدد من المباريات.

وسجل ليو 52 هدفاً مع إنتر ميامي في الدوري الأمريكي خلال 64 مباراة وقدم 24 تمريرة حاسمة، ما يعني مشاركته في تسجيل 76 هدفاً في المجموع، مقابل إسهام بيليه في 55 هدفاً، ما يعني تفوق ميسي بشكل واضح في هذه الإحصائية. وما يزال أمام النجم الأرجنتيني المخضرم متسع من الوقت لتعزيز أرقامه التهديفية في الدوري الأمريكي، حيث يوجد في منتصف الموسم الحالي، كما أنه مرشح للاستمرار لمواسم إضافية في حال إقدامه على تجديد عقده قبل نهايته في 31 ديسمبر المقبل.

قائد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي فريقه إنتر ميامي لتحقيق فوز مهم على حساب نيو إنغلاند ريفولوشن بنتيجة 2-1، وبذلك وحقق ثاني انتصار على التوالي في الدوري الأمريكي منذ خروج الفريق من ثمن نهائي كأس العالم للأندية.

واستغل "البرغوث" خطأ دفاعياً ليسجل الهدف الأول في الدقيقة (27) بينما أحرز الهدف الثاني في الدقيقة (38) بعد تمريرة من زميله السابق في برشلونة سيرخيو بوسكيتس، أما هدف صاحب الأرض الوحيد ف سجله الإسباني كارليس جيل في الدقيقة (80).

وسجل النجم الأرجنتيني ثاني ثنائية شخصية له على التوالي، بعدما كان قد وقع على هدفين في الفوز (1-4) أمام مونتريال، ليرفع رصيده من الأهداف إلى 14 من 15 مباراة، محتلاً المركز الثاني في جدول ترتيب الهادفين بعد نجم ناشفين سام سوريدج صاحب 16 هدفاً من 21 مباراة.

وبات إنتر ميامي يحتل المركز الخامس في جدول ترتيب المنطقة الشرقية من الدوري الأمريكي (MLS) برصيد 35 نقطة، مع امتلاكه لثلاث مباريات مؤجلة، حيث يتعد حالياً بفارق 7 نقاط عن المتصدر سينسيناتي، ويكفيه الفوز بالمباريات المؤجلة من

## كوناتي يرفض تجديد تعاقد مع ليفربول ويكرر سيناريو أرنولد



رفض الفرنسي إبراهيم كوناتي، مدافع ليفربول، تجديد عقده مع النادي الإنجليزي، بحسب ما كشفت صحفية ماركا الإسبانية، في خطوة قد تفتح الباب أمام انتقاله إلى ريال مدريد في صيف 2026 بشكل مجاني.

وينتهي عقد كوناتي مع "الريدز" بنهاية الموسم المقبل، ووفقاً للتقارير، رفض عرضين رسميين من إدارة ليفربول لتمديد تعاقد، ما أثار التكهنات حول مستقبله داخل "أنفيلد".

وذكرت شبكة "ار أم سي" الفرنسية أن المدافع الدولي حسم موقفه حال رحيله دون مقابل، حيث يرغب فقط في الانضمام إلى ريال مدريد، رافضاً دراسة أي عروض أخرى. وأضاف التقرير أن اللاعب "مهووس" بفكرة اللعب في سانتياجو برنابيو، ويتمنى إعادة لم شمله مع صديقه وزميله السابق ترينت ألكسندر أرنولد، المنتقل مؤخراً إلى الفريق الملكي.

وفي السياق ذاته، أكدت ماركا أن ريال مدريد مهتم بالفعل بالتعاقد مع كوناتي، لكن الإدارة لا تخطط لدفع أي مقابل مادي، حيث تنتظر نهاية عقده مع ليفربول لتأمين الصفقة مجاناً، ضمن خطة دعم الخط الأخضر للفريق. وانتقل كوناتي إلى ليفربول في صيف 2021 قادماً من لايبزيغ الألماني، وشارك في 31 مباراة خلال الموسم الماضي، سجل خلالها هدفاً وقدم 3 تمريرات حاسمة. كما كان عنصرًا مهمًا في تتويج الفريق بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم المنصرم.

وفي ظل تعنت اللاعب بشأن التجديد، يواجه ليفربول تحديًا كبيرًا، خاصة إذا قرر الاحتفاظ بخدماته حتى نهاية الموسم دون مقابل، أو الدخول في مفاوضات لبيعه هذا الصيف لتجنب خسارته مجانًا.



## متربصون يبدعون في تجسيد حلول تكنولوجية

# التكوين المهني.. من احتواء الراسيين إلى الابتكار

### ■ ابتكارات تحافظ على الثروات الطبيعية وأخرى لحل مشاكل اجتماعية

لم يعد التكوين المهني في الجزائر مجرد هروب من الفشل في شهادتي التعليم المتوسط أو البكالوريا، أو مجرد ملء للفراغ بعد ترك مقاعد الدراسة، فالتحديات الاقتصادية والاجتماعية وما تفرضه مستجدات تكنولوجيا، جعلت من هذا القطاع حقل للإبداع والابتكار خاصة لدى شباب يمتلكون الكثير من الأفكار، ويبحثون عن دعم وتشجيع لتجسيدها في مشاريع على أرض الواقع..

#### وهيبة. س

#### تطبيقات لحماية المؤسسات من الهجمات السيبرانية

وأما الطالبان سلمى بن عويدة وأسماء غريوج، من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "العربي بن مهيدي" بميلة، فاقترحتا فكرة مبتكرة لحل إشكالية تزايد الهجمات السيبرانية وتعقيدها، وضعت بيئات الاختبار التقليدية وعدم استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الهجمات، وغياب التدريب الواقعي للأفراد، وقلة التحليل الذكي لحركة البيانات داخل الشبكة، وتمثلت الفكرة في إنشاء بيئة ذكية لاختبار أدوات اختراق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي "كابي مثل Wireshark و Zeem".

ويتضمن هذا التطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي مثل "svm.random" و "forest.knn" على الحزم المصنفة، واختبار أدوات وتقنيات الاختراق، ويقوم بتصنيف الحزم الشبكية إلى حزم عادية أو حزم ضارة أو سلوكيات غير طبيعية، كما يحاكي سيناريوهات هجومية حقيقية مثل "dos. App".

وتتمثل أهمية منصة all.kp بحسب الطالبتين، في مساعدة المؤسسات الحكومية في اختبار أمن البيئة التحتية الرقمية قبل تنفيذها، دعم الشركات الاقتصادية في تحسين جاهزية الأنظمة ويقلل من الخسائر المحتملة الناتجة عن الهجمات الإلكترونية ويدعم اتخاذ القرار الأمني بناء على تحليلات ذكية وواقعية.

وتستهدف هذه الفكرة المبتكرة المؤسسات الحكومية، والشركات الاقتصادية وشركات الأمن السيبراني والاستثمارات التقنية، بحيث تتصف بسعر منخفض مقارنة بالحلول الأجنبية، وهي قابلة للتخصيص، حسب المؤسسة، تعمل بدون اتصال دائم بالإنترنت وتدمج الذكاء الاصطناعي بدون تعقيد.

وفي مجال الحلول التي تستفيد منها معاهد التكوين، اقترح نصر الدين بلال، تقني سامي في الإلكترونيك صناعية معهد التخصص في التكوين المهني قاسم شريف 500، ماكينة ميني "CNC"، لصنع الدوائر الإلكترونية محليا وهي سريعة ودقيقة وسهلة الاستعمال حتى للمبتدئين وتخفف تكلفة الإنتاج بأكثر من 70 بالمائة، ويعتبر الابتكار قيمة مضافة ولها تأثير وتمثل فوائد "mini cnc pcb" من الناحية الاقتصادية في تقليل التكاليف بنسبة 70 بالمائة مقارنة بطلب اللوحات من الخارج، ومن الناحية التعليمية التكنولوجية يمكن الطلبة والتقنيين من التعلم العملي وصناعة لوحاتهم بأنفسهم علاوة كونه يقلل من وقت الإنجاز من 7 أيام إلى أقل من ساعة.

وأكد نصر الدين بلال، أنه نموذجا أوليا

بفضل الخطوات الجدية التي اتخذتها الجزائر للتهوض بالتكوين المهني قصد تحقيق التوازن بين الاحتياجات الفعلية للسوق ومخرجات هذا التكوين، من خلال تحديث البرامج وتعديل المناهج وتوفير متربصين أن يحولوا أفكارهم إلى حلول مساعدة للاقتصاد الوطني والمجتمع الجزائري، في جميع الميادين والأنشطة، فمن الأدوات التربوية المبتكرة للتدريب المهني، إلى الأنظمة الروبوتية المخصصة لتلبية احتياجات قطاعات متخصصة، والحلول المبتكرة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، وإلى غيرها من الحلول المتمثلة في أجهزة تعمل بالذكاء الاصطناعي أو بأدوات التحكم الأتوماتيكي، كلها مشاريع، بحسب المختصين، يمكن تطويرها مستقبلا لتجعل من التكوين المهني منارة مضيئة وبيئة تنمو فيها الأفكار وتتجسد بالابتكار.

وفي إطار إبراز قدرات ومهارات خريجي التكوين المهني، كان كل من وزير التكوين والتعليم المهنيين، ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، قد أشرفا مؤخرا على فعاليات الحفل الختامي للمسابقة الوطنية الأولى للابتكار في قطاع التكوين المهني innovet بقصر الثقافة "مفدي زكرياء" بالعاصمة، أين أبدع بعض المتربصين في طرح حلول مبتكرة يمكن أن تستفيد منها قطاعات مختلفة، وينتفع منها جزائريون بسطاء وذوو الاحتياجات الخاصة، ومدارس التعليم وحتى قطاع التكوين المهني.

#### حلول لمواجهة صعوبات التدريب

#### المهني أولا

وقصد توفير الأدوات التربوية المبتكرة للتدريب المهني، فكر أيمن مويلحي، الطالب المتربص في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سيدي عبد الله الرحمانية تكنولوجيا التعليم، في حل مشكل صعوبة وصول المتكويين إلى الموارد التعليمية المنظمة، ومشكل نقص أدوات رقمية خاصة بالتكوين المهني، وغياب حلول متكاملة تجمع بين المتكويين والمكون والإدارة، بحيث اقترح منصة رقمية للتعلم عن بعد موجهة تحديدا لمتربصي التكوين المهني، تحتوي على ثلاث واجهات، مكون، مكون والنتائج والتقدم، وقال إن المشروع في مرحلة نموذج أولي وظيفي قابل للاستعمال، تتمثل قيمته في رفع جودة التكوين وتوفير بيئة رقمية منظمة ومساهمة في التحول الرقمي للقطاع، وهو مشروع، بحسبه، قابل للتعميم على المستوى الوطني، موجه للمعاهد ومراكز التكوين المهني عبر الوطن.



#### الطاقات المتجددة.. الثروة التي تبحث عن حلول جيدة

وفي ما يخص فئة الأنظمة الروبوتية المخصصة لتلبية احتياجات قطاعات متخصصة، ابتكر عبد اللطيف بوساهل، من معهد التكوين المهني 500 قائم شريف سطيف، نظام تتبّع ذكي للطاقة الشمسية، إذ قال إن الألواح الشمسية تكون أكثر كفاءة عندما تواجه الشمس مباشرة ولكن الألوان الثابتة لا تلتقط الضوء الأمثل إلا لفترة قصيرة كل يوم، بحيث تشير الدراسات، بحسبه، إلى أن أنظمة التتبع الشمسي يمكن أن تزيد من إنتاج الطاقة بنسبة 25 بالمائة إلى 40 بالمائة مقارنة بالأنظمة الثابتة، وخاصة في المناطق التي تكون فيها أشعة الشمس قليلة ويكون هذا الفرق بالغ الأهمية، خاصة مع توجه العالم إلى استخدام الطاقات المتجددة.

وأكد الطالب أن تحسين كفاءة الألواح الشمسية هو حاجة عالمية ملحة، خاصة في مناطق مثل البلدان النامية حيث كل واط واحد مهم، فمن خلال زيادة كفاءة الألواح الشمسية سيتيح إمكانية إنتاج المزيد من الطاقة الخضراء بموارد أقل مما يقلل التكاليف على المدى الطويل، يمكن الحصول على الكهرباء في المناطق الريفية، واعتبر ابتكاره، أيضا كأداة تعليمية تروج للطاقة المتجددة، ويفيد المدارس والمنازل والمزارع والقرى المعزولة في الجزائر.

والمدراس المهتمة بالزراعة. ومشروع آخر للطالبين وسيم طبوش وعماد الدين قويدري، من مؤسسة التكوين المهني الشهيدي صليحة بن حمدين، شرشال، يتمثل في نظام التحكم في عملية فصل ووصل القابض بشكل أوتوماتيكي "تلقائي"، فانطلاقا من حل المشكلة المتعلقة بالسيارات ذات علبة السرعة اليدوية، والتي يضطر سائقها إلى استعمال دواسة القابض مئات المرات يوميا خصوصا في الازدحام المروري، وهذا ما يسبب تعباً كبيراً وتآكل سريع للقابض وأخطاء متكررة عند المبتدئين في السياقة، وخاصة أن ذوي الاحتياجات الخاصة يجدون صعوبات في التحكم اليدوي أثناء القيادة، جاءت الفكرة من الحاجة ملحة لنظام أوتوماتيكي.

واقترح الطالبان حلا يتمثل في تطوير نظام أوتوماتيكي يتحكم في دواسة القابض دون الحاجة إلى تدخل السائق، ويعتمد هذا النظام على مجموعة من حساسات تقيس وضعية المحرك وسرعة السيارة ويرسل الأوامر إلى محرك كهربائي صغير يتحكم بدواسة القابض بدقة. ويركب هذا النظام على سيارة يدوية من دون الحاجة لتغيير علبة السرعات مما يجعله أقل تكلفة، حسب الطالبين، مقارنة بكثير من الأنظمة الموجودة في السيارات الحديثة وما يجعله فريدا هو مخصص للمبتدئين وذوي الاحتياجات الخاصة ويسهل القيادة اليومية خاصة في المدن.

شغال وقيد التجربة، ويسعى لتطوير نسخة قابلة للتسويق للمؤسسات والمعاهد، حيث قال إن ورشات الإلكترونيات والتعليم التقني تخسر المال كل شهر في طلب لوحات "pcb"، من الخارج.

#### هدر المياه والاكتظاظ المروري..

وحول تأتي من مراكز التكوين وقدم بعض المتربصين في الحفل النهائي لمسابقة الابتكار في التكوين المهني، بعض الابتكارات التكنولوجية بهدف إيجاد حلول لبعض الأزمات والمشاكل التي تواجه المواطن والمؤسسات، ففي التكنولوجيا التي تهدف إلى تحسين استخدام الموارد المائية، ابتكر الطالبان هيثم دحمري، وبكر البشير، من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "حساني عبد الكريم"، صمام مياه ذكي يتم التحكم فيه عن طريق قاطع.

ويرى هذان الطالبان، أنه في الكثير من المناطق يتم ري المزروعات بشكل عشوائي دون مراعاة مستوى الرطوبة أو توفر المياه، مما يؤدي إلى هدر المياه وتلف النباتات وهنا تكمن الحاجة إلى نظام ذكي يحسن هذه العملية ويوفر الجهد والماء، ويعتمد على "arduino"، ويتكون من حساس رطوبة لتحديد حاجة التربة للماء وعوامتين مع وحدة للتحكم بمستوى المياه في الخزان. ويعمل النظام، بحسب الطالبين، تلقائيا لتشغيل المضخة فقط عند الحاجة، مما يوفر الموارد بشكل كبير وهو حاليا في مرحلة النموذج الأولي بحيث تم تنفيذ التجربة بمواد بسيطة، علما أنه يقلل من هدر الماء بنسبة 50 بالمائة، ويستفيد منه أصحاب البيوت الريفية والحدائق المنزلية

## في مقدمتهم المصابون بالقلب أو السكري

# "الإجهاد الحراري" يهدد أصحاب الأمراض المزمنة خلال الصيف

### حذار من الاستهانة بإجراءات الوقاية

### بن أشنهو:

#### مريم زكري

يواجه كبار السن والمصابون بأمراض مزمنة، مع بلوغ درجات الحرارة معدلات قياسية، في فصل الصيف، ببعض المدن والولايات الداخلية، خطر الإصابة بالإجهاد الحراري والذي قد يتسبب في مضاعفات صحية خطيرة في حالة لم تتخذ التدابير الوقائية اللازمة لتفادي ذلك في الوقت المناسب، وتعد الإصابة بالإجهاد الحراري من أخطر المضاعفات المرتبطة بموجات الحر على هذه الفئة، حيث يصبح الجسم عاجز عن التكيف مع درجات الحرارة، إلا أن الكثيرين منهم لا يدركون خطورته إلا بعد فوات الأوان، ولذلك ينصح الأطباء بضرورة الالتزام بإجراءات بسيطة مثل شرب الماء الكافي وتجنب الخروج في ساعات الذروة.

وفي هذا السياق، يؤكد المختص في الصحة العمومية، الدكتور فتحي بن أشنهو، أن الإجهاد الحراري يحدث عندما يعجز الجسم عن تنظيم حرارته، بفعل التعرض الطويل للحرارة المرتفعة دون تعويض كافي للسوائل التي يفقدها، مشيرا إلى أن أولى العلامات أو الأعراض تظهر في شكل تعرق شديد وصداغ نابض، وحتى الإصابة بإرهاق لم يتعود عليه الشخص، مع الشعور بتسارع في نبضات القلب،



■ فتحي بن أشنهو



تفاقم وضعه. وبالمقابل، أشار المتحدث إلى أهمية ارتداء واستخدام قبعات أو مظلات واقية، وتفادي الأنشطة التي تتطلب مجهود بدني مثل العمل في مجال البستنة والحقول أو ممارسة الرياضة أو أشغال البناء، كما دعا أولياء الأمور إلى مراقبة أطفالهم ومنحهم الماء بانتظام حتى دون انتظار إحساسهم بالعطش لأنهم من بين الفئات الأكثر تضررا من ضربات الشمس، وشدد الدكتور بن أشنهو على عدم الاستهانة بالوقاية، كما دعا الأشخاص المعرضين للإصابة بالإجهاد الحراري إلى تجنب الخروج إلا للضرورة، خاصة في ساعات الذروة وغلط النوافذ والستائر خلال النهار لمنع دخول الحرارة، مع استخدام المراوح أو المكيفات.

وتشتت في التركيز، ويضيف المتحدث، أن هذه الأعراض يمكن أن تتطور إلى فقدان الوعي والدخول في غيبوبة إذا لم يتم التدخل في الوقت المناسب. وشدد بن أشنهو على ضرورة الانتباه لهذه الأعراض من قبل أفراد العائلة خاصة عند كبار السن والمصابين بأمراض القلب أو السكري، موضحا أن التعامل الأولي مع المصاب يجب أن يكون بطريقة صحيحة من خلال نقله إلى مكان درجة حرارته معتدلة وتبليل الجسم بالماء العادي، ومنح المصاب كميات قليلة من الماء لشربها قبل نقله إلى مصالح الاستعجالات لتجنب



## أسرى التاريخ والأوهام!



■ التهامي مجوري

أسرى جمع أسير، وهو المنتحكم فيه من جهة ما بشعور ومن دون شعور؛ كأنه عبد مملوك، أو أسير حرب، أو سجين، ولكن هناك نوعا من الأسر غير هذا الذي تظهر فيه هيمنة الغالب على المغلوب، وهو أسير الفكرة والعادة والتقليد وإلى ما هنالك من المؤثرات النفسية والعقدية والاجتماعية.

دستوري، ليتصّب رئيسا للمجلس الأعلى للدولة، وهو واحد من مفجري الثورة كما هو معلوم، وكان من بقايا خصومه السياسيين التاريخيين الأستاذ عبد الحميد مهري رحمه الله، الذي تحوّل إلى معارضة السلطة الجديدة، وقد كان في الحركة الوطنية التاريخية، من المركزيين عند اندلاع الثورة ولم يكن له علاقة بها يوما، فلم يجد محمد بوضياف رئيس المجلس الأعلى للدولة، ما يعير به مهري المعارض للسلطة إلا هذه الواقعة التاريخية، وهي أنه عندما اندلعت الثورة لم يكن من بين مفجريها!

وأخطر ما في هذه الفئات من "أسرى الأوهام"، هم أسرى المعتقدات الدينية التاريخية والمواقف والآراء السياسية، لتأثيرهم المباشر على الصور الذهنية للناس بناء آراء ومواقف على أوهام لا سند علمياً لها، فعندما تحدّث شيعياً في واقع العلاقات بين إيران وجيرانها مثلاً، أو سنياً في موقفه من الشيعة، ينتقلان بك رأساً إلى الأصول التاريخية لهذا الخلاف، رغم أن التاريخ تاريخ لا يمكن إعادته كما أشرنا، والحقيقة الماثلة بيننا هي أن الشيعة وخصومهم الذين نرى ونشاهد اليوم لا علاقة لهم بما مضى من التاريخ وحقائقه، فلا شيعة اليوم هم أنصار علي، ولا غيرهم يمثلون بني أمية.

وكذلك في الجانب السياسي فلا تزال الأمة أسيرة الجماعات والتنظيمات السياسية، من إسلاميين ويساريين وليبراليين وقوميين، رغم أن الواقع غير الواقع والزمن غير الزمن، ومن ارتضى لنفسه أن يبقى رهينة للوقائع والأحداث التاريخية، ببنية كانت أو سياسية أو اجتماعية، لا حظ له في البقاء والاستمرار في العيش؛ لأنه ربط نفسه بمراحل تاريخية وتحجج ببعضها أو حاول استنساخها والاهتداء بهديها، وطريقه إلى مزيلة التاريخ في تقديري أقرب إليه من مرضاة الله يوم القيامة.

قام به الحسين ووالده رضي الله عنها في العالم الإسلامي. ويوجد هذا "الأسر" أيضا في بعض الطرق الصوفية المنغلقة على نفسها وبعض الجماعات المتطرفة التي اتخذت من المسائل الفقهية الخلافة قواعد لها في بناء المواقف والآراء من غيرهم المخالفين لهم، ونسي الجميع أن من انطلق من قضية جزئية وجعلها حكماً على من يخالفهم ويخالفونه، مصيره التطرف والبطائفة؛ لأنه يعتقد في نهاية المطاف أن كل من لم يكن على رأيه ومذهبه فهو خارج عن الصواب ومصيره الخراب.

أما الأسر لعادات وتقاليد اجتماعية، فهم أيضا أسرى لأوهام؛ لأن العادات والتقاليد ليست دائماً تستحق البقاء، بوصفها قيمة زمنية اقتضتها مرحلة زمنية معينة، ثم فقدت مبررات بقائها، ومن ثم فهي ليست جدية بالبقاء والتعلق بها. وكل من يتعامل مع العادات والتقاليد بمعزل عن قوانين النفس والاجتماع الإنساني، والاقتصاد والسياسة، ومقتضيات الوعي ومقتررات المصالح والمفاسد، مصيره الانغلاق على النفس والوقوع في مخاطر تعميق التخلف والتطرف والانحراف.

وأخيراً أسرى الوقائع السياسية، الذين ربطوا أنفسهم بوقائع ومواقف وآراء سياسية معينة، وساروا عليها في جميع مراحل حياتهم، فلم يلمحوا فضيلة في خصومهم السياسيين، كما يرون في أنفسهم من فضائل الكلام وإدراك الحقائق. ويحضرن هنا مثلاً لمحمد بوضياف رحمه الله عندما جلبوه في 16 جانفي 1992 لسد فراغ

والإصلاح ومقاومة الاستكبار الغربي؟ هل من المعقول أن تبقى الأمة حبيسة موقف سياسي في التاريخ وتجمّد كل ما يتعلق بالواقع والمستقبل؟ وهل من المعقول أن يستحضر عمل الحسين ووالده الإمام علي رضي الله عنهما، وتُسْتَعِد بطولات آخرين في التاريخ

**انحراف السلطة السياسية لبني أمية تاريخ، وخروج الخواص تاريخ، ونشأة الشيعة وخياراتهم السياسية والثقافية تاريخ، ومقاومة الإمام علي لخصومه تاريخ، ومقاومة الحسين حتى الاستشهاد تاريخ، واختلاف الحسن عن الحسين رضي الله عنهما تاريخ، فلماذا يبقى الناس أسرى لهذا التاريخ الذي وادّ فينا أوهاما لا علاقة لها بالنهضة والإصلاح ومقاومة الاستكبار الغربي؟**

الإسلام يعدّون بالملايين؟

إن من آثار هذا الأسر بقاء الحزن مخيما على المجتمع الشيعي إلى اليوم، بلطم الخدود وجلد الأجسام وسيل الدماء في عاشوراء وغير عاشوراء، حزنا على الحسين وآبائه، ناسين أو متناسين بطولات وشهداء بالملايين تضاهي ما

سياسي من الانقلاب على الخلافة الإسلامية من قبل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، التي كانت سببا في منع الإمام علي رضي الله عنه من حقه في قيادة الأمة.

وهذه الحادثة مهما قلنا فيها من انحراف المنهج السياسي وما فيها من أخطاء أو حتى جرائم على مذهب إخواننا الشيعة، فهي تاريخ وغير قالب للتصحيح، قد ذهب بخيره وغيره، ولا حيلة لنا في التعامل معه إلا النظر فيه واستنطاقه والاستفادة منه في مسيرتنا الحياتية حاضرا ومستقبلا، وسواء كانت الخلافة لعلي أو لمعاوية، أو كانت حقا أو باطلا، أو اجتهدا أو جريمة، فهي تاريخ لا علاقة له بواقعنا... ولكن الشيعة انطلقوا من هذا الخطأ السياسي وجعلوا منه موقفا رئيسيا في تصنيف الناس وتسجيل الموقف منهم، ابتداء من تصنيف الصحابة للتفريق بينهم من كان مع علي ومن كان معارضا له؟ رضي الله عنهم جميعا، وشقّ طريق جسد الأمة، لتتميز شيعة علي عن غيرهم من الناس، وبنوا مذهبيا بسلسلة من الأئمة لهم مواصفات معينة، وبقي الشيعة برمتهم أسرى لهذا الخطأ إلى اليوم، وقد أثر ذلك على طريقتهم في التعامل مع الوعي والإسلام عموما، فعلماءهم غير علماء غيرهم، وكتبهم في الحديث غير كتب غيرهم، وكتبهم في الفقه وعلم الكلام غير كتب غيرهم؛ بل يوجد لبعض المغالين منهم "قرآن" غير قرآن غيرهم... وهذا في الحقيقة كله لا قيمة له، إذا جزئناه من الخلفية التاريخية التي هي تاريخ، لا أكثر ولا أقل، فانحراف السلطة السياسية لبني أمية تاريخ، وخروج الخواص تاريخ، ونشأة الشيعة وخياراتهم السياسية والثقافية تاريخ، ومقاومة الإمام علي لخصومه تاريخ، ومقاومة الحسين حتى الاستشهاد تاريخ، واختلاف الحسن عن الحسين رضي الله عنهما تاريخ، فلماذا يبقى الناس أسرى لهذا التاريخ الذي وادّ فينا أوهاما لا علاقة لها بالنهضة

والأسرى كثر، منهم أسير التاريخ وأسير المعتقد وأسير العادة... ويمكن جمع هذه النماذج كلها في بوتقة واحدة هي: أسرى الأوهام، وأسوأ هذا النوع من الأسرى أسرى التاريخ، الذين توقّفوا عند حدث معين من التاريخ تحوّل مع الأيام إلى معلم رئيسي في حياتهم، إذ أصبح هذا الحدث هو المرجع والمصدر لهدايتهم وهداية غيرهم، بل وأصل أصيل في تصوراتهم للهاديات التي يبحثون عنها، وهم ثلاثة أصناف: صنف أسرى لمعتقدات دينية، وأسرى لعادات وتقاليد اجتماعية وأسرى لوقائع سياسية.

والأسرى لمعتقدات دينية، هم الذين يجترونها معتقدات دينية تاريخية، ويعتبرونها أصلا في حياتهم اليومية، وينبئون عليها ما لا نهاية له من الآراء والمواقف، مثل التيار السلفي ومواقف الشيعة من غيرهم من المسلمين، فينطلقون في بناء تصوراتهم وفهمهم وعلاقاتهم مع غيرهم من المسلمين من وقائع تاريخية لها حكمها الزمني.

التيار السلفي بنى تصوراتته على فهم معينة لنصوص وعمّمها على الكليات التصورية للتدين والسلوك والتعامل مع الناس، فقول الرسول صلى الله عليه وسلم "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"، هل المراد من هذا التفضيل وتزكية المنهجية التي تعاملت بها هذه الطبقات الثلاث مع الواقع والوحي، أم المقصود استنساخ أفعالهم وإعادتها كما هي؟ وهل الاختلاف في النصوص المحتملة تقتضي الموالاة والبراءة كما هو الأمر مع القضايا الكلية والأصلية؟ وهل يمكن لفرع فقهي أن يكون حكما على الأصول، كما يقول بعضهم الموقف من البدعي أسوأ وأشد من الكافر الأصلي، إذ يمكن أن نتعامل مع الكافر أما البدعي فلا بدّ من مقاطعته!

أما الشيعة فجميع تصوراتهم وتعاملهم اليوم مع غيرهم من المسلمين ينطلق من موقف

## نتيهاه ووكاتس.. شروط على المقاس



■ بقلم: أ. د محمد بوالروايح

كرر رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو تمسكه بشروطه لوقف الحرب في غزة التي قال إنه بلغها للوفد الإسرائيلي المفاوض المتوجه إلى الدوحة، والتي تتمثل في إعادة الأسرى وتفكيك حماس ونزع سلاحها ورفض إدارة قطاع غزة بعد الحرب من قبل أي فصيل فلسطيني من حماس أو من السلطة الفلسطينية، وهذا يعني أن نتنياهو يريد شروطا على المقاس، تحقّق له على طاولة المفاوضات ما عجز عن تحقيقه في ساحة العمليات.

كمواطنين من الدرجة الثانية أو الثالثة ومن غزة ستمتد عين نتنياهو إلى ما وراءها. لقد صرح نتنياهو بأنه يسعى لمفاوضات تحت النار وهو ما يعطي الانطباع لكل محلل ومتابع للشأن الإسرائيلي بأن نتنياهو يريد طي ملف غزة ووقف الحرب بأي ثمن، والثمن كما هو معلوم مقايضة وقف الحرب من جانب إسرائيل بتخلي حماس عن سلاحها وعن حكم القطاع. لا تمنع حماس في القبول بالشروط المتعلق بمن يحكم القطاع بعد الحرب ولكنها تصرّ على أن يحصل ذلك بمشاورات وتفاهات فلسطينية لا بإملاءات إسرائيلية أو أمريكية، وهذا المسعى الحمساوي يتعارض مع الأنا الصهيوني جملة وتفصيلا.

لا أريد لمفاوضات الدوحة بين الكيان وحماس أن تتعثر، ولكن ليس هناك ما يجعلنا نتفاعل في ظل الأنا المفرط الذي يميز شخصية نتنياهو الذي لا يوقع صفقة لإنهاء حرب إلا دخل في حرب أخرى، والعارفون بشخصية نتنياهو يعلمون بأنه لا يفكر إلا بمنطلق القوة ولا يبرم صفقة إلا إذا كانت تصبّ في مصلحته قبل مصلحة الكيان الصهيوني متمثلا في ذلك قول القائل: "أنا وبعدي الطوفان".

الصهيوني بالخروج الطوعي من غزة والعيش في المنفى. إن أكثر ما يقلق حماس في تصريحات نتنياهو - كما جاء في مقال لأشرف المجرمي في جريدة "الأيام" بتاريخ 10 جويلية 2024 بعنوان: "مأزق المفاوضات: هل يريد نتنياهو صفقة؟" - هو: "الحديث المتكرر عن رفضه إيقاف الحرب قبل أن تحقّق جميع أهدافها التي أعلنها مرارا وتكرارا وهي: القضاء على حركة حماس، والإفراج عن المحتجزين من الإسرائيليين في غزة، ومنع التهديد الذي يمكن أن يشكّله قطاع غزة على إسرائيل في المستقبل، على الرغم من أن هناك شبه إجماع في إسرائيل على استحالة تحقيق هذه الأهداف من خلال الحرب، وأن الحل السياسي ومرتبطة بترتيب الوضع في غزة بعد الحرب".

لا يريد نتنياهو وكاتس صفقة مع حماس وفق إطار تفاوضي بل يريدان صفقة على المقاس، وهذا لن يتحقق لا على المدى القصير ولا على المدى الطويل، لأن القبول بهذه الصفقة يعني تقديم قطاع غزة على طبق من ذهب لإسرائيل، وتحكّم بموجبه في المداخل والمخارج والمعابر ويعيش فيه الغزيون - إن سُمح لهم بالعيش-

بمبدأ تبادل الأسرى وبمبدأ إطلاق النار، ولكن الفرق بينها وبين إسرائيل أن حماس تحرص أيضا على الانسحاب الكلي وغير المشروط للجيش الإسرائيلي من غزة، فوقف إطلاق النار - حسب ما أباتت عليه الحركة في رسالتها إلى الوسطاء - يجب أن يقترن بالانسحاب والإسكود من غير جدوى لأنه من المحتمل أن تعمد إسرائيل تحت أي ذريعة من الذرائع إلى التحرك شمالا وجنوبا وربما استخدام سلاحها الجوي والبري لقصف ما يخيل إليها أنها أهداف معادية، وهنا يكون احتمال العودة إلى الحرب أمرا وارادا في أي لحظة. لا أمل - في ظل الموقف المتأرجح لنتنياهو وكاتس - من التوصل إلى صفقة بين إسرائيل وبين حماس إلا إذا استطاعت الدبلوماسية القطرية على وجه الخصوص إقناع الوفد الصهيوني المفاوض بمبدأ التنازل عن بعض المطالب التي لا يمكن أن يتحقق معها وقف لإطلاق النار لمدة تطول أو تقصر وهو ما لا نتوقع حصوله وقبوله من نتنياهو الذي يريد أن يكون الخصم والحكم وأن يمل على حماس ما يجب أن تفعله إذا هي أرادت الحفاظ على ما تبقى من رجالها وقبول هؤلاء بالعرض

تعرض، رغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أواخر نوفمبر 2024 إلى غارات صهيونية، تحت مسمى تفكيك بعض جيوب حزب الله التي لا تزال تشكل تهديدا لأمن إسرائيل كما ورد ذلك في البيانات التبريرية التي ينشرها جيش الاحتلال عقب كل غارة على الضاحية الجنوبية أو الحدود المتاخمة. وفق أي إطار مرجعي تفاوضي يمكن أنه تجري مفاوضات إطلاق النار في غزة وهناك فجوة كبيرة بين المطالب الإسرائيلية ومطالب حماس، فإسرائيل - على لسان نتنياهو - تريد من هذه المفاوضات أن تفضي إلى إرغام حماس على التنازل عن سلاحها وعن حكم القطاع في اليوم الموالي لبداية سريان الصفقة، ولا يكتفي نتنياهو بتفكيك حماس ونزع سلاحها ومنعها من حكم القطاع، بل يشدد على ضرورة أن تمنع السلطة الفلسطينية أيضا من هذه الإدارة، وهذا يعني إدخال القطاع في المجهول وجعله تحت السيطرة المطلقة لإسرائيل أو لجهة موالية مستقبلا. على التقيض مما يريده نتنياهو، تتّسم المطالب التي تقدمت بها حماس بعقلانية أكثر؛ فهي تقبل

وكاتس لا يمكن أن تشكل قاعدة لتقريب وجهات النظر من أجل التوصل إلى حل، كما لا يمكن قبولها بأي شكل من الأشكال لا من حماس ولا من أي مفاوض آخر، لأنها ليست أقل من موقف الاستسلام والتسليم للخصم بكل الشروط. إن شروط نتنياهو وكاتس غير العادلة وغير المقبولة تجعل عملية التفاوض صعبة وتتولد عنها في أحسن الأحوال صفقة هشّة غير قابلة للصمود حتى لمدة اثني عشر يوما دونالد ترامب. بيت نتنياهو عن صفقة على المقاس تحقّق له ما أراد وتخرجه من المأزق السياسي والعسكري الذي يعانيه، خاصة بعد التحول النوعي في أساليب المواجهة التي تنتهجها المقاومة والتي كبدت الجيش الصهيوني خسائر فادحة وغير مسبوقة بل مذلة للكبرياء العسكري الذي طالما تفنى به نتنياهو. إن نتنياهو - كما أكد محللون - شخصية مرضية، يميزها المزاج المتقلب، وهذا لا يعين على التوصل إلى اتفاق وحتى في حالة حدوث ذلك فإنه لن يصمد كثيرا لأن نتنياهو سيعود بعد نهاية الهدنة وربما قبلها إلى العدوان على غزة بافتعال "خطر إرهابي" هنا وهناك كما يفعل في لبنان التي لا تزال

إن شروطا كهذه تعني شيئا واحدا وهو أن نتنياهو لا يريد أن ينهي الحرب في غزة بصفقة توافقية بل بصفقة أحادية تضمن استمراره في السلطة واستمرار ائتلافه الحكومي وزوال الخطر الوجودي المتمثل في حماس وأخوانها. وصرح وزير دفاع الكيان "يسرائيل كاتس" بأن "الحرب الإسرائيلية الحالية في غزة اقتربت من نهايتها"، وذلك بعد أسبوع من انتهاء الحرب القصيرة التي شنتها إسرائيل على إيران. وأكد كاتس مجددا على أهداف إسرائيل من الحرب، بما في ذلك إطلاق سراح جميع المحتجزين وهزيمة حماس. هناك تناغم بين نتنياهو وبين وزير دفاعه كاتس حول طريقة إنهاء الحرب في غزة بما يحقق في نظرها نصرا لإسرائيل وهزيمة لحماس. لكن الغريب أن من يفاوضون حماس هم من يطالبونها بوضع سلاحها ورفع يدها عن القطاع، فكيف يستقيم ذلك؟ هل يعقل أن تفاوض خصمك على نفي قيادته وتوقيع شهادة وفاته بنفسه؟ لا يمكن أن تقبل بهذه الشروط إلا جهة لا يمثل لها الوطن شيئا ولا تمثل لها قوافل الشهداء إلا رقما أصمّ في معادلة الصراع. إن الصفقة التي يريدها نتنياهو

## ضبط 31 ألف كبسولة "بريغابالين" داخل شاحنة لنقل الخضراوات والفواكه بورقلة



تمكنت بحر الأسبوع المنصرم، المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ورقلة، من توقيف شخص (01) ينشط ضمن شبكة إجرامية منظمة، مع ضبط 31 ألف كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ، هذه العملية التي نفذتها فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة لذات المصلحة الولائية، جاءت عقب تحريات معمقة كشفت عن مخطط إجرامي لمحاولة تمرير كمية من المؤثرات العقلية نحو إحدى الولايات الشمالية من الوطن، كما تم تحديد وسيلة النقل المستخدمة في العملية، وهي شاحنة مخصصة لنقل الخضراوات والفواكه، والتي تم توقيفها وسائقها بمدينة ورقلة، مع إخضاعها لتفتيش دقيق أسفر عن ضبط هذه الكمية من المؤثرات العقلية، والتي كانت مخبأة بإحكام ومموهة داخل الصندوق الخلفي للشاحنة. العملية التي أنجزت تحت إشراف النيابة المختصة، مكنت من ضبط واسترجاع الشاحنة المستعملة في هذا العمل الإجرامي، ومبلغ مالي بالعملة الوطنية من عائدات النشاط الإجرامي، وتم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة ورقلة. م. أ.

## مفقود آخر في شواطئ الطارف

تواصل مصالح الحماية المدنية لولاية الطارف، عمليات البحث عن شخص مفقود في البحر، بشاطئ لكاليدار غير المحروس، ببلدية ودائرة القالة، وكان الشاب المفقود قد اختفى وسط الأمواج منذ مساء الأربعاء الأخير، وما صعب من عملية البحث هو البحر الهائج، فيما دعت مصالح الحماية المدنية جميع المصطافين إلى توخي الحيلة والحذر، وخاصة تفادي السباحة في يوم الهيجان وتفادي أيضا السباحة في الشواطئ غير المحروسة. م. س. ك.



bakimou7@hotmail.com

باقي

## سيارة تقتل راجلا أربعينيا ببجاية

أضحت، حوادث دهس الراجلين، في تنام خطير بطرقات بجاية، منذ بداية موسم الاصطياف، هذه الأخيرة التي أخصت، مقتل ثلاثة أشخاص في ظرف قصير، بالجهة الشرقية للولاية، آخر هذه الحوادث، وقع، الخميس، بمنطقة إرياحن أين قتلت سيارة أربعينية كان بصدد قطع الطريق، وأضحت السلطات الأمنية مطالبة بالتدخل من أجل وضع حد لكابوس الإفراط في السرعة الذي تشهده المحاور الرئيسية للولاية، والذي يدفع فئاته أبرياء ذنبيهم الوحيد أنهم أرادوا قطع الطريق، لكن هذه المهمة أضحت بالصعوبة أمام كثرة المركبات وغياب الفراغات، خاصة عبر المحاور الساحلية، ما يستدعي تدخل الجهات المعنية من أجل إيجاد الحلول التي تسمح بحماية أرواح الأبرياء على طرق الولاية. ع. تمهونت

## ترتيب الفيفا:

# المنتخب الوطني يحافظ على مركزه الـ36 عالميا



بارتقائه بـ14 مركزا عندما تقدم إلى الصف الـ40 عالميا بعدما كان في المرتبة 54 في التصنيف السابق.

حافظ المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم على مركزه الـ36 عالميا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لشهر جويلية، الذي نشرته الهيئة الكروية الدولية في موقعها الرسمي أول أمس الخميس.

والبرازيل (5)، على مراكزها، في حين ارتقت البرتغال إلى الصف السادس بعد تتويجها بلقب رابطة الأمم الأوروبية. بالمقابل، تراجع المنتخب الهولندي إلى الصف السابع، على عكس المنتخبين الألماني والكرواتي اللذان ارتقيا إلى المرتبتين التاسعة والعاشره تواليا، بينما تقهقر المنتخب

سولنا انهزم فيها (3-4)، وعلى الصعيد القاري، حافظ "الخضر" على مركزهم الرابع متقدمين على نيجيريا (44) وكوت ديفوار (45)، وتونس (49) والكامرون (51).

وفي صدارة الترتيب العالمي، حافظت المنتخبات الخمسة الأولى، الأرجنتين (1) وإسبانيا (2) وفرنسا (3) وإنجلترا (4)

منذ آخر تصنيف للفيفا، شهر أفريل الماضي، خاض الفريق الوطني، بقيادة المدرب البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، مباراتين وديتين شهر جوان المنصرم، واحدة أمام رواندا بقسنطينة فاز بها (2-0) والثانية أمام السويد بمدينة

ع. ع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السياحة و الصناعة التقليدية  
تحت إشراف السيدة وزيرة السياحة و الصناعة التقليدية

الصالون الدولي للسياحة والاسفار  
The international tourism and travel exhibition

الطبعة  
**24**

سافر في رحاب الجزائر واستمتع  
بسياحة أصيلة و حضارة عريقة

15-12  
جويلية  
2025

قصر المعارض الصنوبر البحري

www.sitev.dz